تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

رسالة الماجستير

إعداد:

دوي بوتري أغستيا

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٢٥

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

رسالة الماجستير

إعداد:

دوي بوتري أغستيا

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٢٥

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

اِنَّ فِیۡ خَلۡقِ السَّمٰوٰتِ وَالۡاَرۡضِ وَاخۡتِلَافِ الَّیۡلِ وَالنَّهَارِ لَاٰیٰتٍ لِّاُولِی الۡاَلۡبَابِۙ ۱۹۰ الَّذِیۡنَ یَذۡکُرُوۡنَ اللّٰهَ قِیَامًا وَّقُعُوۡدًا وَّعَلٰی جُنُوۡبِهِمۡ وَیَتَفَکَّرُوۡنَ فِیۡ خَلۡقِ السَّمٰوٰتِ وَالۡاَرۡضِۚ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هٰذَا بَاطِلًا ۚ سُبۡحٰنَکَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۱۹۱

[سورة آل عمران ۱۹۰-۱۹۱]

إهداء

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير بفضل الله تعالى، إلى أولئك الذين كانوا أعمدة القوة وإلهام الحياة، أهدي هذه الرسالة:

إلى والدي العزيزين والمحترمين

إلى والديّ الحبيبين، أبي وأمي اللذين رباياني صغيرا وعلماني علوما كثيرة، بارك الله لهما في حياتهما وحفظهما سلامة في الدين والدنيا والآخرة. بفضل دعائكما وبحكمتكما، أصبحت جميع إنجازاتي هي الهدف الرئيسي لإتمام هذه الدراسة. وأختي كبيرتي ولعائلته اللذين توافقين على وتشجعاني في كل الأمور حتى الآن، وجميع أسرتي الأحباء.

وجميع المحاضرين والأصدقاء خصوصا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج شكراً لكم من أعماق القلب.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : دوي بوتري أغستيا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٢٥

العنوان : تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥

المشرف الأول،

الدكتور دانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

المشرف الثاني،

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

أ.د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : دوي بوتري أغستيا

رقم التسجيل : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٢٥

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٢٣، أكتوبر ٢٠٢٥م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ.د. توفيق الرحمن، الماجستير — مناقشا أساسيا

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢

الدكتور زكية عارفة، الماجستير — رئيسا ومناقشا

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

أ.د. دانيال حلمي، الماجستير — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الدكتور عبد الباسط، الماجستير — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA PASCASARJANA MALANG

أ.د. يونس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم : دوي بوتري أغستيا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٢٥

العنوان : تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

أقر بأن هذه رسالة الماجستير التي أعددتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فقد احضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف أخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥

الطالبة،

دوي بوتري أغستيا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٢٥

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد الله الذي أنزل القرآن عربيا هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، الحمد الله بنعمته وقدرته قد تمت هذه رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا تحت عنوان: تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. وتسر الباحثة أن تقدم أفضل الشكر من عميق الفؤاد إلى من سهم مساهمة كبيرة في هذه الرسالة الماجستير، خاصة إلى:

١- فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي أتاح للمؤلف الفرصة لإجراء الدراسات في هذه الجامعة المباركة.

٢- فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة لطلبة لتسهيل الأمور.

٣- فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قاما به من إداراة الكلية والقسم.

٤- صاحب الفضيلة المشرف الأول الأستاذ الدكتور دانيال حلمي الماجستير، وكالمشرف الثاني الأستاذ الدكتور عبد الباسط الماجستير، الذي قد أرشدها في كتابة هذه الرسالة بإخلاص واستغراق فرصة في توجيه وإرشاد من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها. فأسأل الله تعالى أن يكرمه دنيا وأخر ويجزيه بأحسن الجزاء.

٥- فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين لا يستطيع المؤلف ذكرهم واحدا واحدا لأنهم قدموا الكثير من المعرفة المفيدة أثناء تعليم المؤلف في هذه الجامعة المباركة حتى تقدر على إتمام دراستها في هذا القسم.

٦- فضيلة الأستاذ محمد توفيق فجر الماجستير، كالمدرس للغة العربية في لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو الذي قدم فرصًا أثناء عملية البحث.

٧- جميع الأصدقاء المحبوبين في الفصل الباء المرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية، ثم أصدقائي الذين يعيشون في بيت الضيافة أرينج-أرينج باتو. أشكركم على تآزرتم الهادف خلال عملية إكمال هذه الرسالة.

ومن هذا أسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة وأن يكون هذا البحث نافعا لجميع المؤسسة والأساتيذ في اللغة العربية. آمين يارب العالمين.

باتو، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥

الباحثة،

دوي بوتري أغستيا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٢٥

مستخلص البحث

أغستيا، دوي بوتري. ٢٠٢٥، تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف الأول أ. د. دانيا لحلمي الماجستير، المشرف الثاني د. عبد الباسط الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تعليم المفردات، اللغة العربية، التعلم القائم على المشروع

هذا البحث يتميز بخصوصية كبيرة، في سياق تطبيق تعلم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، حيث غالبًا ما تعيق تحديات مشاركة الطلاب وطرق التدريس غير السياقية عملية التعلم. تتمثل الخصوصية الرئيسية لهذا البحث في نهج التعلم القائم على المشروع (PJBL) الذي يتوافق مع مبادئ المنهج المستقل، والذي يركز على التعلم النشط والملائم للطلاب. علاوة على ذلك، لا يكتفي هذا البحث بوصف كيفية تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع، بل يستكشف أيضًا العوامل الداعمة والعائقة التي تظهر أثناء التطبيق. مع التركيز على التفاعل الاجتماعي ومشاركة الطلاب في المشروع الحقيقية، يسعى هذا البحث لتقديم رؤى عميقة حول تطبيق طريقة PJBL في تعزيز دوافع الطلاب وفهمهم للغة العربية، وفي الوقت نفسه خلق بيئة تعلم أكثر شمولية وسياقية.

استخدمت الباحثة منهجاً نوعياً مع طريقة دراسة حالة لاستكشاف تطبيق التعلم القائم على المشروع في تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو بشكل معمق. تشمل تقنيات جمع البيانات الملاحظة المباشرة في الصف، والمقابلات مع معلمي اللغة العربية والطلاب، وكذلك توثيق العملية التعليمية. المصادر الأساسية للبيانات تأتي من التفاعل داخل الصف ورؤى الأشخاص المشاركين، مما يوفر فهماً أصيلاً لتجربة التعلم. لضمان صلاحية البيانات، طبق الباحث التثليث المصدر، أي مقارنة المعلومات المستقاة من المقابلات، والملاحظات، والوثائق. بعد ذلك، تم تحليل البيانات باستخدام طريقة مايلز وهوبرمان، والتي تشمل تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج النتائج. من خلال هذا المنهج، استطاع الباحث وصف التفاعلات التي تحدث داخل الصف وفعالية طريقة التعلم القائم على المشروع في تعزيز مشاركة الطلاب.

بناءً على نتائج البحث، (١) يتم تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع (PJBL) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو من خلال ثلاث مراحل منهجية تشمل: (أ) مرحلة تعزيز مفهوم المفردات، حيث يضع المعلمون الأهداف ويختارون مواضيع ذات صلة مثل "الساعة"، ويقسمون أدوار الطلاب، (ب) مرحلة مشروع التعليم البصري، حيث يتعاون الطلاب في صنع الملصقات مع معلميهم الموجهين، (ج) مرحلة العرض العام والتفكير، حيث يجمع الطلاب أعمالهم ويتأملون. (٢) الداعمة هذا العوامل الإمكانيات التكنولوجية، وخبرة المعلم وتحفيزه، وحماس الطلاب. ومع ذلك، هناك عوامل العائقة مثل الاختلافات في الخلفيات التعليمية للطلاب، وعبء عمل المعلم، وضيق الوقت. ومع ذلك، فإن PJBL فعال في خلق تعلم سياقي وتفاعلي، بالإضافة إلى تحسين إتقان الطلاب لمعارف اللغة العربية بشكل كبير.

ABSTRACT

Agustia, Dwi Putri. 2025. Implementation of Vocabulary Learning Through Project-Based Learning at MTsN 1 Batu. Department of Arabic Language Education, Postgraduate Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor I: Prof. Dr. Danial Hilmi, M.Pd. Supervisor II: Dr. Abdul Basid, SS., M.Pd.

Keywords: Vocabulary Learning, Arabic Language, Project-Based Learning

---

This research has significant uniqueness, especially in the context of implementing vocabulary learning at MTsN Batu, where challenges such as student engagement and less contextual teaching methods often hinder the learning process. The main uniqueness of this study lies in the Project-Based Learning (PJBL) approach, which aligns with the principles of the Independent Curriculum, emphasizing active and relevant learning for students. Moreover, this research does not only describe how project-based vocabulary learning is conducted, but also explores the supporting and inhibiting factors that arise during its implementation. By focusing on social interaction and student engagement in real projects, this study aims to provide deep insights into the application of the PJBL method in enhancing students' motivation and understanding of Arabic, while also creating a more inclusive and contextual learning environment.

The researcher used a qualitative approach with a case study method to explore in depth the implementation of project-based vocabulary learning at MTsN Batu. Data collection techniques included direct classroom observation, interviews with Arabic language teachers and students, and documentation related to the learning process. The primary data sources came from classroom interactions and the views of the subjects involved, thus providing authentic insights into the learning experience. To ensure data validity, the researcher applied source triangulation, namely comparing information obtained from interviews, observations, and documents. The data obtained were then analyzed using the Miles and Huberman method, which includes data reduction, data presentation, and drawing conclusions. With this approach, the researcher was able to describe the interactions that occur in the classroom and the effectiveness of the PJBL method in increasing student engagement.

Based on the research findings, (1) the implementation of vocabulary learning through Project-Based Learning (PJBL) at MTsN Batu is carried out through three systematic stages, which include: (a) the Vocabulary Concept Reinforcement Stage, where the teacher sets goals and selects relevant topics such as "الساعة" (time), as well as assigns student roles, (b) the Visual Education Project Stage, where students collaborate to create posters with teacher guidance, and (c) the Public Presentation and Reflection Stage, where students combine their work and conduct reflection. (2) This is supported by technological facilities, teacher experience and motivation, as well as student enthusiasm. However, there are inhibiting factors such as variations in students' educational backgrounds, teacher workload, and limited time. Nonetheless, PJBL is effective in creating contextual and interactive learning, as well as significantly improving students' mastery of the Arabic language.

ABSTRAK

Agustia, Dwi Putri. 2025. Penerapan Pembelajaran Mufrodat Melalui Pembelajaran Berbasis Proyek di MTsN 1 Batu. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Prof. Dr. Danial Hilmi, M.Pd. Pembimbing II: Dr. Abdul Basid, SS., M.Pd.

Kata Kunci: Pembelajaran Mufrodat, Bahasa Arab, Pembelajaran Berbasis Proyek

---

Penelitian ini memiliki keunikan yang signifikan, terutama dalam konteks penerapan pembelajaran mufrodat di MTsN Batu, di mana tantangan keterlibatan siswa dan metode pengajaran yang kurang kontekstual sering kali menghambat proses belajar. Keunikan utama dari penelitian ini terletak pada pendekatan Project-Based Learning (PJBL) yang sesuai dengan prinsip Kurikulum Merdeka, yang menekan pembelajaran aktif dan relevan bagi siswa. Selain itu, penelitian ini tidak hanya mendeskripsikan bagaimana pembelajaran mufrodat berbasis proyek dilaksanakan, tetapi juga mengeksplorasi-faktor pendukung dan penghambat yang muncul selama pelaksanaannya. Dengan fokus pada interaksi sosial dan keterlibatan siswa dalam proyek nyata, penelitian ini berupaya memberikan wawasan mendalam tentang penerapan metode PJBL dalam meningkatkan motivasi dan pemahaman siswa terhadap bahasa Arab, sekaligus menciptakan lingkungan belajar yang lebih inklusif dan kontekstual.

Peneliti menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode studi kasus untuk menggali secara mendalam penerapan pembelajaran mufrodat berbasis proyek di MTsN Batu. Teknik pengumpulan data meliputi observasi langsung di kelas, wawancara dengan guru bahasa Arab dan siswa, serta dokumentasi terkait proses pembelajaran. Sumber data utama berasal dari interaksi di kelas dan pandangan para subjek yang terlibat, sehingga memberikan wawasan autentik tentang pengalaman belajar. Untuk menjamin validitas data, peneliti menerapkan triangulasi sumber, yaitu membandingkan informasi yang diperoleh dari wawancara, observasi, dan dokumen. Data yang diperoleh kemudian dianalisis menggunakan metode Miles dan Huberman, yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Dengan pendekatan ini, peneliti dapat menggambarkan interaksi yang terjadi di kelas dan efektivitas metode PJBL dalam meningkatkan keterlibatan siswa.

Berdasarkan hasil penelitian, (1) penerapan pembelajaran mufrodat melalui Pembelajaran Berbasis Proyek (PJBL) di MTsN Batu dilaksanakan melalui tiga tahapan sistematis yang meliputi: (a) Tahap Penguatan Konsep Mufrodat, di mana guru menetapkan tujuan dan memilih topik yang relevan seperti "الساعة" (waktu), serta membagi peran siswa, (b) Tahap Proyek Edukasi Visual, di mana siswa berkolaborasi membuat poster dengan guru bimbingan dan (c) Tahap Presentasi Publik dan Refleksi, di mana siswa menggabungkan karya mereka dan melakukan refleksi. (2) Faktor ini didukung oleh fasilitas teknologi, pengalaman dan motivasi guru, serta antusiasme siswa. Namun, terdapat faktor penghambat seperti variasi latar belakang pendidikan siswa, beban kerja guru, dan keterbatasan waktu. Meskipun demikian, PJBL efektif dalam menciptakan pembelajaran kontekstual dan interaktif, serta meningkatkan penguasaan pengetahuan bahasa Arab siswa secara signifikan.

محتويات البحث

استهلال ..... أ

إهداء ..... ب

موافقة المشرف ..... ج

اعتماد لجنة المناقشة ..... د

إقرار أصالة البحث ..... هـ

شكر وتقدير ..... و

مستخلص البحث ..... ح

محتويات البحث ..... ك

قائمة الجداول ..... ن

قائمة الصور ..... س

الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة ١

ب- أسئلة البحث ٥

ج- أهداف البحث ٥

د- فوائد البحث ٥

هـ- حدود البحث ٦

و- تحديد المصطلحات ٧

ز- الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم المفردات ١٧

أ- تعريف المفردات ١٧

ب- أهمية تعليم المفردات ١٩

ج- أهداف تعليم المفردات ٢٠

د- أنواع المفردات ٢٢

المبحث الثاني: التعليم القائم على المشروع.....٢٣
أ- تعريف التعليم القائم على المشروع ٢٣
ب- أهداف التعليم القائم على المشروع ٢٤
ج- مبادئ التعليم القائم على المشروع ٢٦
د- إيجابيات وسلبيات التعليم القائم على المشروع.....٢٨
هـ- خطوات التعليم القائم على المشروع ٣٠
الفصل الثالث: منهجية البحث
أ- مدخل البحث ومنهجه ٣٣
ب- مكان ووقته البحث ٣٤
ج- مصادرها البيانات ٣٤
د- أسلوب جمع البيانات ٣٥
هـ- أسلوب تحليل البيانات.....٣٧
و- طريقة التأكيد من صحة البيانات ٤٠
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
المبحث الأول: تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو ٤٢
المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تدريس المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو ٦٦
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث
المبحث الأول: تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو ٧٨
المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تدريس المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو ١٠٤
الفصل السادس: الخاتمة ١١٤
أ- ملخص نتائج البحث.....١١٤

ب- حدود البحث ١١٥
ج- لاقتراحات..... ١١٥
قائمة والمراجع ١١٧
قائمة والملاحق..... ١٢٨
السيرة الذاتية..... ١٣٦

قائمة الجداول

الجدول ١,١	أصالة البحث	١٢
الجدول ٢,١	خطوات تعليم المشروع	٣٠
الجدول ٥,١	خصائص تعليم اللغة العربية	٨٣
الجدول ٥,٢	أهداف تعليم المفردات القائم على المشروع	٩١
الجدول ٥,٣	مرحلة تعزيز مفهوم المفردات	٩٦
الجدول ٥,٤	مرحلة مشروع التعليم البصري	١٠٠
الجدول ٥,٥	مرحلة العرض العام والتفكير	١٠٣
الجدول ٥,٦	عوامل الداعمة في تعليم المفردات القائم على المشروع	١٠٤
الجدول ٥,٧	عوامل العائقة في تعليم المفردات القائم على المشروع	١٠٨

قائمة الصور

الصورة ٤,١	المعلم يشرح المادة	٥٢
الصورة ٤,٢	المواد الساعة	٥٢
الصورة ٤,٣	تقسيم المجموعة	٥٥
الصورة ٤,٤	عملية صنع الملصق	٥٨
الصورة ٤,٥	المراقبة	٦٠
الصورة ٤,٦	نتائج الملصق	٦٠
الملاحق	الصوار عند المقابلة	١٣٥

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

تعد دراسة اللغة العربية عملية مهمة لتطوير مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة.[١] وفي تعلم اللغة العربية، هناك جانب مهم يعرف بالمفردات، وهو الفهم الذي يجب على الطلاب إتقانه. إن تعليم المفردات هو في الأساس جهد لتوجيه الطلاب إلى عملية تعليم حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف تعليم وفقًا لما هو متوقع.[٢] لا تعمل المفردات كمجموعة من الكلمات فحسب، بل تعمل أيضًا كوسيلة للتعبير عن الأفكار وفهم سياقات الاتصال وبناء مهارات لغوية أكثر تعقيدًا.[٣] ومن خلال إتقان المفردات، يستطيع الطلبة التفاعل بفعالية في مختلف المواقف، شفهياً وكتابياً، مما يدعم قدرتهم على فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل جيد. يكمن أهمية تعليم المفردات في قدرتها على زيادة ثقة الطلاب في التواصل، فضلاً عن تعميق فهمهم لبنية اللغة.[٤] لذلك، فإن التدريس المبتكر والسياق ضروري للغاية لزيادة مشاركة الطلاب وتعظيم نتائج في تعليم المفردات.

ومع ذلك، في الممارسة العملية، غالباً ما يواجه تعلم المفردات في المدارس الدينية تحديات، مثل أساليب التدريس الرتيبة، والمشاركة النشطة المحدودة للطلاب، والنهج الأقل سياقية. يساهم هذا الوضع في تراجع اهتمام الطلاب ودافعيتهم في

---

[1] Lady Farah Aziza and Ariadi Muliansyah, 'Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif', *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, 19.1 (2020), 56–71 <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344>.

[2] Yin Yang and others, 'Bridging Classroom and Real-Life Learning Mediated by a Mobile App with a Self-Regulation Scheme: Impacts on Chinese EFL Primary Students' Self-Regulated Vocabulary Learning Outcomes, Enjoyment, and Learning Behaviours', *System*, 131.April (2025), 103671 <https://doi.org/10.1016/j.system.2025.103671>.

[3] Khalid N. Alasim, Faisl M. Alqraini, and Abdulaziz A. Alqahtani, 'Implementing Vocabulary Assessment with Children with Disabilities in Saudi Arabia: Challenges and Recommendations', *Heliyon*, 11.2 (2025), e42002 <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2025.e42002>.

[4] Kasmiati, Masbukin, and Muspika Hendri, 'Pengaruh Penguasaan Mufradāt Terhadap Kemampuan Insyā' Mahasiswa Di Perguruan Tinggi', *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam Dan Multikulturalisme*, 4.3 (2023), 422–31 <https://doi.org/10.37680/scaffolding.v4i3.2137>.

تعليم اللغة العربية.[٥] لا تزال المقاربة التقليدية ذات الاتجاه الواحد، حيث يكون المعلم مسؤولاً عن معظم عملية التعلم، عائقًا أمام خلق بيئة تعليمية مشوقة وإشراك الطلاب بفاعلية.[٦] وردًا على هذه المشاكل، أطلقت وزارة تعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا الإندونيسية منهج تعليم المستقل، الذي يتميز بمرونة أكبر وتركيز على الطالب.[٧]

استجابةً لهذه المشاكل، وتطبيق النظرية البنائية في منهج تعليم المستقل (KMB) حلاً مبتكرًا لتحسين تعليم المفردات في المدرسة. يشجع منهج تعليم المستقل الطلاب على تعليم بنشاط واستقلالية، وربط المعرفة المكتسبة بالتجارب الحقيقية في بيئتهم. وباتباع المنهج البنائية، لا يكتفي الطلاب بتلقي المعلومات بشكل سلبي فحسب، بل ينخرطون أيضًا في عملية استكشاف وتعاون وتفكير.[٨] أحد الأساليب التي تدعو إليها هذه النظرية هو تعليم القائم على المشروع، حيث يُدعى الطلاب إلى الانخراط مباشرةً في المشروع حقيقية تدمج المفردات الجديدة مع سياق الحياة اليومية.[٩]

يوفر تعليم القائم على المشروع في سياق تعليم المفردات فرصًا لإنشاء تجارب تعليمية أكثر معنى وسياقية.[١٠] في سياق تعليم المفردات، يعتبر هذا النهج وثيق الصلة

---

[5] Nona Lolita and Harun Al Rasyid, 'The Influence of Learning Arabic Vocabulary on Students' Reading Skills at Islamic Junior High School', *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam Dan Multikulturalisme*, 5.1 (2023), 399–410 <https://doi.org/10.37680/scaffolding.v5i1.2503>.

[6] Abdullah, 'Pendekatan Dan Model Pembelajaran Yang Mengaktifkan Siswa', *Edureligia*, 01.01 (2017), 45–62 <https://doi.org/DOI:10.33650/edureligia.v1i2.45>.

[7] 'Badan Standar, Kurikulum, Dan Asesmen Pendidikan Kementerian Pendidikan Dasar Dan Menengah: Kurikulum Merdeka Jadi Jawaban Untuk Atasi Krisis Pembelajaran' <https://www.kemdikbud.go.id/main/blog/2022/02/kurikulum-merdeka-jadi-jawaban-untuk-atasi-krisis-pembelajaran>.

[8] Gatot Pramono, 'Konstruktivisme Dalam Kurikulum Merdeka Belajar (KMB)', *21 Maret Pkl. 14:24*, 2023 <https://gurudikdas.dikdasmen.go.id/news/konstruktivisme-dalam-kurikulum-merdeka-belajar-%28kmb%29>.

[9] Rifqi Aulia Rahman and others, 'Simplifikasi Project-Based Learning (PjBL) Berdiferensiasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP Al-Madina Wonosobo', *El-Syaker : Samarinda International Journal of Language Studies*, 1.2 (2024), 67–78 <https://doi.org/10.64093/esijls.v1i2.25>.

[10] ياسر حسن العبد, '''فعالية استخدام التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية'' (دراسة وصفية تحليلية إحصائية) ', *Journal, Arab Publishing, Scientific: AJSP*, 2 (2025), 298–316.

بالموضوع لأنه يسمح للطلاب بتطبيق المفردات الجديدة في مشروع حقيقية تتعلق بحياتهم اليومية.[١١] من خلال إشراك الطلاب في مشروع ذات صلة باللغة العربية، يمكنهم تعلم المفردات ليس فقط من الناحية النظرية، ولكن أيضًا من خلال الممارسة العملية. على سبيل المثال، تتيح مشروع إنشاء مقاطع فيديو قصيرة أو تجميع كتب القصص أو لوحات المعلومات أو قواميس الجيب أو تنظيم العروض التقديمية باللغة العربية للطلاب تطبيق المفردات في مواقف حقيقية.[١٢]

يتمتع تنفيذ تعليم القائم على المشروع بإمكانيات كبيرة في دعم تنفيذ منهج تعليم المستقل بشكل فعال.[١٣] فمن خلال تعليم القائم على المشروع، يُمنح الطلاب الفرصة للمشاركة بفعالية في عملية تعليم، وبناء معرفتهم الخاصة من خلال التجربة المباشرة.[١٤] من خلال هذا النهج، يمكن للطلاب تطوير فهم أشمل للمواد التي تتم دراستها. بالإضافة إلى ذلك، يساهم تعليم القائم على المشروع أيضًا في تحسين قدرات الطلاب التعاونية، بالإضافة إلى تحسين مهارات التفكير التحليلي.[١٥]

بناءً على الملاحظة في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية باتو، وجدت الباحثة أن المدرسة طبقت المنهج الدراسي المستقل، الذي يستخدم في عملية تعليم الخاصة به أسلوب تعليم القائم على المشروع. هذا المنهج وثيق الصلة بتعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم المفردات. من الناحية العملية، يشجع المعلمون الطلاب

---

[11] Dwi Sabrina Ummaya and Oktrigana Wirian, 'Implementation of the Mufradat Learning Method in Arabic Language Lessons at SMP Islam Al Fadli Medan', *ANWARUL: Jurnal Pendidikan Dan Dakwah*, 4.5 (2024), 852–61.

[12] Ahmadi Ahmadi, 'Menumbuhkan Kemandirian Belajar Bahasa Arab Remaja: Pendampingan Komunitas Rohis SMA Di Pacitan Dalam Pembelajaran Kolaboratif', *BERNAS: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 4.4 (2023), 3627–43 <https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.31949/jb.v4i4.6843>.

[13] Mohammed Abdullatif Almulla, 'The Effectiveness of the Project-Based Learning (PBL) Approach as a Way to Engage Students in Learning', *Journals Sagepub*, July-September, 2020, 1–15 <https://doi.org/10.1177/2158244020938702>.

[14] Damayanti Nababan, Alisia Klara Marpaung, and Angeli Koresy, 'Strategi Pembelajaran Project Based Learning (Pjbl)', *Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora*, 2.2 (2023), 706–19 <https://publisherqu.com/index.php/pediaqu>.

[15] Emira Hayatina Ramadhan and Hindun, 'Penerapan Model Pembelajaran Berbasis Proyek Untuk Membantu Siswa Berpikir Kreatif', *Protasis: Jurnal Bahasa, Sastra, Budaya, Dan Pengajarannya*, 2.2 (2023), 43–54 <https://doi.org/10.55606/protasis.v2i2.98>.

على الانخراط في مشروع ينتج عنه وسائط تعليمية، مثل تنظيم العروض التفاعلية. في هذا المشروع، يمكن للطلاب اختيار موضوع معين، مثل الأنشطة اليومية، ثم إنشاء عرض تقديمي باستخدام المفردات التي تعلموها.[١٦]

تعليم المفردات باستخدام المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو نتيجة إيجابية. يشارك الطلاب بفعالية في عملية تعليم من خلال مشروع حقيقية، مثل العروض التقديمية التي تسمح لهم بإدراك مفاهيم جديدة من خلال التجارب اليومية.[١٧] بعد تطبيق هذه النظرية، هناك زيادة في دافعية الطلاب واهتمامهم بتعليم اللغة العربية، لأن الطلاب يمكنهم التعلم من خلال المواقف التي يواجهونها في حياتهم اليومية. وهكذا، فإن تعليم المفردات القائم على المشروع يوفر التوجيه للمعلمين لتصميم تعليم التفاعلي والسياق بشكل أكبر، بما يتوافق مع الاحتياجات المحلية للطلاب.[١٨]

استنادًا إلى الخلفية المقدمة، تركز هذا البحث على دراسة تتعلق بتعليم المفردات المبني على المشروع في لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. تسعى الباحث لاستكشاف كيفية تطبيق هذه الطريقة للكشف عن عملية النجاح في تعلم اللغة العربية. من خلال تحليل خطوات التنفيذ، والإيجابيات، والسلبيات التي تظهر، يُتوقع أن يقدم هذا البحث فهمًا عميقًا حول فعالية النهج المبني على المشروع في تحسين مهارات الطلاب اللغوية. ومن خلال دراسة الحالة هذه، يريد الباحث أن يُظهر كيف يمكن تعليم المفردات بشكل تفاعلي وسياقي، وكذلك خلق بيئة تعليمية داعمة، خاصة في لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. وبالتالي، فإن موضوع

---

[١٦] مقبلة مع المعلم اللغة العربية في التاريخ ٤ مارس ٢٠٠٥

[17] Moh. Fauzan and Muhamad Iksan, 'تدريس اللغة العربية لمهارة الكتابة على أساس التعلم القائم على المشاريع', *Proceeding International Student Conference on Arabic Language And Teaching (ISCALT)*, 2024 <https://prosiding.arab-um.com/index.php/iscalt/article/viewFile/1472/1413>.

[18] Siti Naharul Maslikah and others, 'Development of Educational Crossword Puzzle Games in Arabic Vocabulary Learning For Madrasah Aliyah S Tudent ' s', *Al Maqayis: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 10.1 (2023), 22–35 <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:258772129>.

البحث المقدم هو " تطبيق تعليم المفردات من طريق التعلم القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو".

ب.أسئلة البحث

بناءً على المقدمة المشكلة يمكن صياغة مشكلة البحث على التالي:

١. كيف يتم تنفيذ تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو؟

٢. ما العوامل الداعمة والعائقة في تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو؟

ج. أهداف البحث

إن صياغة الأهداف التي اريد الباحثة تحقيقا هي:

١. لوصف تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

٢. لمعرفة على العوامل الداعمة والعائقة في تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

د. فوائد البحث

كما هو الحال مع فوائد البحث على النحو التالي:

١. من الناحية النظرية

أ. يمكن لهذا الباحثة أن يثري كنز العلوم التربوية، خاصة في تعليم المفردات القائم على المشروع.

ب. يمكن لنتائج الدراسة أن تعزز أو تطور النظريات حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية وخاصة في المفردات التي تكون أكثر تفاعلية وملائمة لاحتياجات الطلاب.

ج. يمكن أن يكون هذا الباحثة أساسًا لدراسات مستقبلية تبحث في أساليب تعليم المبتكرة في سياق اللغة العربية وغيرها من المجالات الدراسية.

٢. من الناحية التطبيقية

أ. للمعلمين: تقديم إرشادات عملية للمعلمين في تصميم وتنفيذ تعليم المفردات القائم على المشروع يصبح تعليم أكثر فعالية ومتعة.

ب.للطلبة: مساعدة الطلاب على إتقان المفردات من خلال خبرات تعليمية هادفة وملائمة للسياق، بالإضافة إلى تحسين مهارة التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني.

ج. للمدرسة: دعم المدارس في تحسين جودة تعليم، خاصة في مواد اللغة العربية، تصبح نموذجًا أو مرجعًا للمدارس الأخرى.

د. للباحثين: من المأمول أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين الآخرين في تطوير البحث مماثلة مع التركيز على جوانب أخرى، مثل تطبيقه على المستويات تعليمية المختلفة.

هـ. حدود البحث

تحديد في هذا البحث هي:

١. الحدود الموضوعية

ينصب تركيز هذا الباحثة على تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية باتو، الذي يجمع بين تدريس اللغة العربية مع أسلوب التعلم القائم على المشروع. يهدف تعلم المفردات إلى تجهيز الطلاب بالمهارات اللازمة للتواصل اليومي، بينما يحفز التعلم القائم على المشروع الطلاب على تطبيق المهارات في سياقات حقيقية من خلال الأنشطة الإبداعية مثل إنشاء الملصقات أو العروض التقديمية.

٢. الحدود المكانية

حدود المكانية لهذا البحث هي تحصر الباحثة مكان هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو في الصف الثامن، لذا لا يمكن تعميم النتائج والنتائج على مدارس أخرى قد تختلف ظروفها وتقاليدها وأساليبها تعليمية.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث سيقتصر على فترة زمنية معينة تشمل تنفيذ تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. تتم فترة الباحثة شهر يوليو – أغسطس ٢٠٢٥.

و. تحديد المصطلحات

بعض المصطلحات الهامة في هذا البحث، كما يلي:

١. تعليم المفردات: تعليم المفردات هو عملية تعليم المفردات العربية التي تهدف إلى تحسين إتقان الطلاب للكلمات سواء من حيث المعنى أو النطق أو التطبيق في سياق التواصل اليومي.

٢. تعليم القائم على المشروع: تعليم القائم على المشروع هو نهج تعليمي يدعو الطلاب إلى المشاركة بنشاط في مشروع مصمم لمعالجة مشكلة حقيقية. وهو يركز على عملية الاكتشاف والتعاون والابتكار، مما يؤدي إلى تجربة تعليمية أعمق وأكثر أهمية.

ز. الدراسات السابقة

للبحوث السابقة معنى مهم في كتابة البحوث، ويهدف إلى تقديم معرفة موقف الباحثين والبحوث السابقة المتعلقة بمشكلة البحث المراد دراسته، كما أن للبحوث السابقة معنى مهم في كتابة البحوث. لنرى إلى أي مدى تم الكتابة عن هذه

المشكلة من قبل مؤلفين آخرين. سواء من حيث المستويات أو الاختلافات. وفيما يلي يشرح الباحث فيما يلي الدراسات المتعلقة ببحثه.

١. إيكا سيلفييا خميراه، ٢٠٢٤، رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. العنوان: تنفيذ طريقة تعليم القائم على المشروع (Project Based Learning) في مهارة الكلام لترقية شخصيات الطلاب أساسا على المبادئ الحمس (Pancasila) بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ فوليوالي مندر سولاويسي الغربية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد عملية تطبيق أسلوب تعليم القائم على المشروع في مهارة الكلام باللغة العربية لتنمية شخصية الطالب في ملف المتعلم بانكاسيلا، ومعرفة العوامل الداعمة والعائقة لتطبيق أسلوب التعلم القائم على المشروع في المدرسة الثانوية ١ فوليوالي مندر سولاويسي الغربية. المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الكيفي، بنوع البحث الذي هو عبارة عن دراسة حالة من خلال النزول مباشرة إلى الميدان، ويستخدم هذا البحث تحليل بيانات النموذج التفاعلي وفقًا لمايلز وهوبرمان.

أظهرت النتائج أن عملية تطبيق تعلم اللغة العربية بمهارات الكلام هي تطبيق الطريقة الكلاسيكية التي تتمحور حول المعلم. أما عملية تطبيق طريقة التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية مع مهارة الكلام لتحسين شخصية الطالب من خلال تقوية شخصية الطالب من خلال تقوية شخصية البانكاسيلا، وتتمثل خطوات التطبيق في قيام المعلم بتقديم المادة، وقيام الطلاب بحفظ المادة مع التحفيز، وقيام الطلاب بطرح الأسئلة حول المادة. كما حدد البحث أيضًا العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق هذا التعلم. تدعم العوامل الداعمة تطبيق أسلوب التعلّم القائم على المشروع الحاجة إلى فهم وإتقان الابتكار في التعلّم، والمرافق والبنية التحتية الملائمة ومصادر التعلّم. في

حين تشمل العوامل المثبطة إعداد المواد تعليمية والتخطيط الإعلامي والموارد وتوفر الوقت وتقنيات التقويم.[١٩]

٢. إيفي نور رحمواتي، ٢٠٢٥، رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. العنوان: فعالية تعليم المفردات القائم على المشروع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في المدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج.

تهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع باستخدام الاستجابة الجسدية الكاملة في تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الكمي بأسلوب التجربة شبه التجريبية شملت عينة الدراسة طلاب الصف التاسع في المدرسة إسلام حسن الدين في مالانج، تم تقسيمهم إلى فصل تجريبي وفصل ضابط. تلقى الفصل التجريبي تعلما باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع عبر الاستجابة الجسدية الكاملة، بينما استخدم الفصل الضابط الطريقة التقليدية.

وقد أظهرت النتائج الدراسة أن نموذج التعلم القائم على المشروع عبر الاستجابة الجسدية الكاملة كان فعالا في تحسين إتقان المفردات تم إثبات ذلك من خلال اختبار مان ويتني، حيث أظهرت نتائج الاختبار وجود فرق كبير بين نتائج الفصل التجريبي والفصل الضابط. كما بلغ متوسط قيمة-N Gainللفصل التجريبي ٧٧ (فئة فعالة، بينما بلغ الفصل الضابط ٢٤% (فئة غير فعالة ساعدت المراحل الست من نموذج التعلم القائم على المشروع بالتوازي

---

[١٩] Eka Silfia Khumairah ، 'تنفيذ طريقة التعليم القائم على املشاريع (Learning Based Project) في مهارة الكالم لرتقية شخصيات الطالب أ ساسا على املبادئ اخلمس (Pancasila) ابملدرسة الثانوية احلكومية ١ فولي وايل مندر سوالويسي الغربية.', ٢٠٢٤.

مع الاستجابة الجسدية الكاملة في تعزيز المشاركة المعرفية والعاطفية والحركية للطلاب بشكل فعال.[٢٠]

٣. محمد جدا بدراب، ٢٠٢٤، رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. العنوان: تطبيق تعليم القائم على المشروع (Project Based Learning) لترقية مهارة الكلام بتعليم اللغة العربية في معهد كريا فمبانجونا مانادو.

يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تطبيق التعلم القائم على المشروع في تعلم مهارة الكلام في معهد كريا فمبانجونا مانادو. ثم قياس فعالية تطبيق التعلم القائم على المشروع في تحسين نتائج تعلم الطلاب في معهد كريا فمبانجونا مانادو. المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي شبه تجربة باستخدام تقنية أخذ العينات الانتقائية. أساليب جمع البيانات مع الملاحظة والاختبارات والتوثيق. تقنيات معالجة البيانات وتحليل البيانات هي اختبار t-test باستخدام برنامج SPSS 26.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن ١) خطوات تطبيق التعلم القائم على المشروع هي: أ) تحديد الأسئلة الأساسية. ب) تصميم خطة المشروع. ج) عمل الجداول. د) مراقبة الطلاب وتقدم المشروع. هـ) اختبار النتائج. و) تقويم التجربة. ٢) تطبيق التعلم القائم على المشروع فعال في تحسين كفاءة التحدث باللغة العربية في معهد كريا فمبانجونا مانادو. ويستند ذلك إلى اختلاف درجات الاختبار القبلي والبعدي، حيث بلغت نتيجة الاختبار القبلي ٦١,٥، ونتائج الاختبار البعدي ٩٠,٣ للمجموعة التجريبية.[٢١]

---

[٢٠] إيفي نور رحمواتي, 'فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج', ٢٠٢٥.

[٢١] Muhammad Jidan Badarab ، 'تطبيق التعليم القائم على املشروع (Learning Based Project) لرتقية مهارة الكالم بتعليم اللغة العربية في م عهد كراي فمباجنوان مانادو', ٢٠٢٤.

٤. مزين رمحتيا ماتدوان، ٢٠٢٤، رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. العنوان: تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع (PjBL) والكفاءة الذاتية (SELF EFFICACY) في درس الكتابة لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية أمبون.

تهدف هذه الدراسة إلى تعلم مهارة الكتابة القائمة على المشروع بثلاث مراحل، وهي التخطيط وإعداد وعرض المنتجات في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية أمبون. ومشاركة الزملاء والمحاضرة في تعليم الكتابة القائمة على قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية أميون، والمصادر الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في تعليم الكتابة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية أميون.

يستخدم المنهج في هذا البحث هو بمنهج الكيفي مع نوع دراسة الحالة في التعلم القائم على المشروع المهارات الكتابة لطلبة الفصل الرابع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية أمبون أساليب جمع البيانات التي يستخدمها الباحثة في جمع بيانات البحث هي: (١) الملاحظة، (٢) المقابلات، (٣) التوثيق. ثم استخدمت الباحثة في تحليل بيانات البحث نموذج ما يلز وهو بر من الأساليب تحليل البيانات وهي جمع البيانات وتكثيف البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات.

أظهرت نتائج هذا البحث هي: ١. تعليم المبني على المشروع في تعليم الكتابة الثالثة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية أميون. ألم مرحلة التخطيط لدى المحاضرة بصناعة خطة تعليم المبنية على المشروع أي تحديد أهداف تعليم وخطة تعليمية ثم التخطيط لدى الطلبة بصنع التخطيط قبل تنفيذ المشروع، (ب) هناك الأنشطة في استكمال المشروع لدى الطلبة في مرحلة الإعداد، وهي الكتابة والترجمة والبحث عن المفردات الأساسية وإعطاء

الصورة وجمع كل النصوص ويصبح الكتاب. (ج) لا توجد مرحلة عرض المشروع، فتتوقف المرحلة وتنتهي عند مرحلة الإعداد ٢ هناك مشاركة الزملاء أي كيفية كتابة النص بالقواعد الصحيح وإعطاء المفردات كيفية كتابة المشروع وخطوات كتابة النص ومناقشة حول المشروع ثم مشاركة المحاضرة أي إعطاء المعلومات وإصلاح محتوى المشروع وهذا تجعل الطلبة متعاونين. هناك أربعة مصادر للكفاءة الذاتية للطلاب في تعلم مهارات الكتابة، وهي: (أ) خبرات الإنجاز السابقة، أي القدرة السابقة التي كانت حيدة ويمكن أن تقنع أنفسهم بالمحاولة ويكونون قادرين على تقييم الأخطاء حتى يتمكنوا من التعلم بشكل أفضل، (ب) تحيرات البديلة أي رؤية قدرات الآخرين حتى يتمكنوا من فعل الشيء نفسه، (ج) الإقناع اللفظي أي التشجيع وتذكر المصالح، (د) الحالات البدنية والوحدانية أي الهدوء وتعبير الأفكار حتى تتمكن من التفكير بشكل أفضل وتحييد المشاعر.[٢٢]

جدول ١,١ أصالة البحث

الرقم	الباحث/ الموضوع / السنة	التشابه	الاختلاف	أصالة البحث
١.	إيكا سيلفييا خميراه، العنوان: تنفيذ طريقة تعليم القائم على	وجه الشبه بينهما هو أن كلاهما يستخدمان	ويكمن الاختلاف في أن الدراسة السابقة ركزت	ينصب تركيز هذا البحث على معرفة

[٢٢] Muzna Rohmatia Matdoan ، تطبيق منوذج التعلم القائم على املشروع (PjBL) و الكفاءة الذاتية SELF EFFICACYفي درس الكتابة لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية ابل امعة إلسالمية احلكومية أمبون', ٢٠٢٤.

	المشروع (Project Based Learning) في مهارة الكلام لترقية شخصيات الطلاب أساسا على المبادئ الحمس (Pancasila) بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ فوليوالي مندر سولاويسي الغربية، ٢٠٢٤.	تعليم القائم على المشروع في تدريس اللغة العربية.	على مهارة الكلام باللغة العربية لتنمية شخصية الطالب في ملف متعلم البانكاسيلا، بينما تركز الدراسة الحالية على تعليم المفردات القائم على المشروع.	تعليم المفردات القائم على المشروع باستخدام النظرية البنائية بالمدرسة المتوسطة الإسلامة الحكومية باتو. استخدم الباحثة منهج البحث النوعي بنوع دراسة الحالة الوصفية. واستخدم الباحثة في هذه

				الدراسة تحليل بيانات النموذج التفاعلي وفقًا لمايلز وهوبرمان.
٢.	إيفي نور رحمواتي، العنوان: فعالية تعليم المفردات القائم على المشروع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في المدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج، ٢٠٢٥.	وجه الشبه بينهما هو أن كليهما يطبقان تعليم المفردات القائم على المشاريع.	ويكمن الاختلاف في تركيز ''فعالية تعليم المفردات القائم على المشروع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response)، بينما يركز البحث الحالي على تعليم	

			المفردات القائم على المشروع.	
٣.	محمد جدا بدراب، العنوان: تطبيق تعليم القائم على المشروع (Project Based Learning) لترقية مهارة الكلام بتعليم اللغة العربية في معهد كريا فمبانجونا مانادو، ٢٠٢٤.	يتمثل التشابه بين هذا البحث والبحث الحالي في أن كلاهما يستخدم أساليب التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية.	ويكمن الاختلاف في تركيز البحث، فالبحث السابق يركز على تطبيق تعليم القائم على المشروع لترقية مهارة الكلام بتعليم اللغة العربية، بينما يركز البحث الحالي على تعليم المفردات القائم على المشروع.	
٤.	مزين رمحتيا ماتدوان، العنوان: طبيق منوذج التعلم القائم على	يتمثل التشابه بين هذا البحث والبحث الحالي في أن	إلا أن الاختلاف يكمن في الكفاءة الذاتية (SELF EFFICACY)،	

	املشروع (PjBL) و الكفاءة الذاتية SELF) (EFFICACY في درس الكتابة لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية أمبون، ٢٠٢٤.	كلاهما يستخدم أساليب التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية.	بينما يركز البحث الحالي على تعليم المفردات القائم على المشروع.	

تختلف هذا البحث اختلافًا جوهريًا عن الدراسات الأربع السابقة المذكورة. أولًا، يتركز المكون الرئيسي لهذا البحث على تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، والذي يُركز على فهم اللغة العربية في سياق عملي أكثر، وهو ذو صلة بالحياة اليومية للطلاب. في حين ركزت الدراسات السابقة بشكل أكبر على مهارات الكلام، واستخدام وسائل تعليمية محددة، أو تنمية شخصية الطالب، فإن هذه الدراسة تدرس بشكل خاص خطوات التطبيق وتأثير التعلّم القائم على المشروع على إتقان الفهم. علاوة على ذلك، تستكشف هذا البحث أيضًا العوامل الداعمة والمثبطة الفريدة في سياق المدرسة الدينية، مما يوفر نظرة أعمق للتحديات في هذا المجال. وبالتالي، فإن هذا البحث لا تضيف فقط إلى مجموعة المعارف في مجال تعلم اللغة العربية، بل تقدم أيضًا

مساهمات عملية للمعلمين في تصميم أساليب تدريس أكثر فعالية وتفاعلية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تعليم المفردات

قد تتباين آراء الخبراء في تعليم اللغة الثانية حول تعريف اللغة والغرض من تعليمها، لكنهم يتفقون على أن تعليم المفردات هو الأساس في تعليم اللغة الثانية وشرط مهم لفهمها.[٢٣] لذلك، ما المقصود بتعلم المفردات في سياق هذا المقال هو التفاعل الذي يحدث بين الطلاب والمعلمين في بيئة التعليم. تهدف هذه العملية إلى تحقيق أهداف محددة مسبقًا، خاصة في تعليم المفردات. ويتمثل الهدف في أن يكون الطلاب قادرين على فهم المفردات العربية وإتقانها واستخدامها بشكل دقيق وصحيح.[٢٤]

أ. تعريف المفردات

المفردات من عناصر اللغة التي يجب أن تكون مملوكة للمتعلمين من اللغات الأجنبية وكذلك اللغة العربية. يمكن لمفردات مناسبة باللغة العربية أن تدعم الشخص في التواصل والكتابة بتلك اللغة. وبالتالي، يمكن القول أن التحدث والكتابة، أي الكفاءة اللغوية لا يمكن نجاحها بدون المفردات، يجب أن تكون مدعومة بالمعرفة والإتقان الثري، والإنتاجي والمفردات الفعلية.[٢٥] وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، فإن المفردات هي المفردات اللغوية، وهي مجموعة من الكلمات الواردة في اللغة. يمكن أيضًا تفسير المفردات على أنها مفردات.[٢٦] بشكل

---

[23] Rosiyana, 'Pengajaran Bahasa Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Dalam Pembelajaran Bipa (Bahasa Indonesia Penutur Asing)', *JURNAL ILMIAH KORPUS*, 4.3 (2020), 374–82.

[24] M Rizal Rizqi, 'تعليم المفردات للمبتدئين بالمدخل السياقي', *Al-Fakkaar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6.1 (2025), 105–30.

[25] Nining Khoirunnisa, ' فعّالية طريقة التغنية في حفظ المفردات لدى التلاميذ في الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية سماراغ العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م' <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:213220794>.

[26] Sulfikar and Nurul Fawzani, 'Pemanfaatan Instagram Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Mahasiswa', *Jurnal Tahsinia*, 4.1 (2023), 19–27.

عام، تشير المفردات إلى مجموعة من الكلمات التي لها معنى، ويمكن فهمها من قبل المتكلم أو الكاتب، ويستخدمها أفراد أو كيانات أخرى في لغة معينة.

وفي هذا السياق، تشمل المفردات أيضًا جميع الكلمات والعبارات والتعبيرات التي يمكن للشخص استخدامها أو فهمها. ووفقًا شير (في إلفيزا وآخرون، ٢٠١٣: ٤٦٩) المفردات هي جميع الكلمات الواردة في لغة. المفردات هي أهم جزء من اللغة، فبدون إتقان المفردات بشكل كافٍ لن تتحقق أهداف تعليم اللغة، لأنه كلما زاد عدد المفردات التي يفهمها الشخص، كلما كان أكثر إتقانًا للغة.[٢٧] مفهوم المفردات يشير إلى الأدوات التي تحمل المعاني، وهي في الوقت ذاته وسائل للتفكير فمن خلال المفردات، يتمكن المتحدث من التفكير ومن ثم تحويل أفكاره إلى كلمات تعبر عما يريد قوله. وفي مصادر أخرى، تُستخدم كلمة "المفردات" للإشارة عادة إلى مفردات اللغة التي يستعملها كاتب معين أو مجموعة محددة من المتخصصين.[٢٨]

إلى ذلك المفردات كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية عملية تعليم المفردات تهتم بجانب الشفهي حيث أن المتعلم بعد أن وجد المفردة الجديدة يطبقها على الفور مثل الحوار بين زملاء أو يضعها في الجملة المفيدة أو يكررها ويحفظها أو يكتب تلك المفردة في مسماها كالقارورة ومكتب وكرسي، وحقيبة، وكراسة هذه كلها لمساعدة المتعلم في ترسيخ مفردته الجديدة.[٢٩] وتعليم المفردات مهمة في تنمية مهارة الكلام.

---

[27] LilinggarwatiMurti, Sutansi, and Tri Murti, 'Peningkatan Hasil Belajar Menguraikan Kosakata Berbagai Jenis Benda Melalui Model Scramble Dengan Penguatan Karakter Rasa Ingin Tahu Pada Siswa Kelas I SDN I Kedunglurah Kabupaten Trenggalek', *Wahana Sekolah Dasar*, 28.1 (2020), 27–39.

[28] حسن الدين أحمد مقبل مرعي، أحمد، محمد ،'أسباب المفردات الفقهية عند أئمة المذاهب Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari, 18.1 (2018), 102–12.

[29] Sri Winarti, 'Penguasaan Kosakata Bahasa Indonesia Siswa SD Ditinjau Dari Aspek Kelas Kata : Studi Kasus Pada Tiga Sekolah Dasar Di Kota Ternate , Provinsi Maluku Utara', *TEMATIK: JURNAL PENELITIAN PENDIDIKAN DASAR*, 2.1 (2023), 6–16.

ب. أهمية تعليم المفردات

ووفقًا لرضية زين الدين وآخرون (٢٠٠٥: ٨٩)، فإن المفردات مهمة جدًا لتعليم اللغة لأن اللغة هي مجموعة من الكلمة. ويذكر أحمد فؤاد أفندي أحمد فؤاد أفندي (٢٠٠٥) في كتابه ''منهجية تعليم اللغة العربية'' أن المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها متعلم اللغة الأجنبية لكي يكتسب الكفاءة في التواصل مع اللغة.[٣٠] وللمفردات دور مهم للغاية في اللغة، لأنها تتضمن المعنى والوظيفة في التواصل، سواء شفوياً أو كتابياً. ولا يقتصر الغرض من تعلّم المفردات على حفظ المفردات فحسب، بل أيضًا لتمكين الطلاب من تطبيقها في التواصل والكتابة والترجمة.[٣١] يمكن أن تؤدي زيادة المفردات اللغوية إلى تقوية المهارة اللغوية للفرد. لذلك، يمكن أن تكون المهارة اللغوية المحدودة عائقًا في المهارة اللغوية. إن فهم المعنى اللفظي بشكل عام مهم جدًا. تصبح عملية تدريس المفردات مثيرة للاهتمام عندما يتمكن المرء من فهم المعنى اللفظي للكلمة. يمكن للمدرسين تطبيق الكلمات الجديدة التي يجدونها مباشرة، على سبيل المثال من خلال الحوار بين الزملاء أو من خلال تطبيقها في جمل مفيدة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين تكرار الكلمات الجديدة وحفظها.

أهمية تعليم المفردات كما يلي: (١) تعليم المفردات جانب مهم من جوانب اكتساب اللغة، حيث أن المفردات اللغوية هي المفتاح الحقيقي لعملية تعليم والتعلم فلا تعلم دون لغة ولا لغة دون مفردات. (٢) معاونة الطالب على حسن التعبير وحسن الإفهام. (٣) تساعد المتعلم في فهم الآخرين والتواصل معهم بفاعلية. (٤) تنمي لدى الطلبة مهارات التفكير، وذلك عندما يكون للمفردة الواحدة أكثر من معنى المشترك اللفظي)، أو عندما تكون هناك ألفاظ متعددة تعبر عن معنى واحد

[30] Sholihah, 'Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Mufrodat', *Tarling : Journal of Language Education*, 1.1 (2018), 62–76 <https://doi.org/10.24090/tarling.v1i1.1122>.
[31] Kholidun Ashari, 'Problematika Pemilihan Materi Mufrodat Menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah', *EL-TSAQAFAH Jurnal Jurusan PBA*, 19.2 (2020), 216–28 <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i2.2370>.

(الترادف). (٥) توطد العلاقات الاجتماعية والأسرية بين أعضاء المجتمع الواحد. (٦) وسيلة للتعبير عن الحاجات والرغبات والميول، وقضاء الحاجات والمصالح. (٧) تنمية ملكة الذوق والبلاغة لدى مستخدم اللغة، وخاصة عندما يحسن انتقاء الكلمات المناسبة للموقف وللسياق والأقدار المستمعين أو المخاطبين[٣٢].

إن تعلم المفردات له دور مهم جداً في إتقان اللغة، لأن الفهم هو الأساس الرئيسي في التواصل. لا تقتصر المفردات على تقديم كلمات جديدة فحسب، بل تسمح للطلاب أيضًا بفهم معنى ووظيفة الكلمات في سياقات مختلفة.[٣٣] ومن هنا تكمن أهمية تعليم المفردات في القدرة على تطوير مهارة لغوية نوعية، وهي ضرورية جداً في الحياة اليومية. ومن ثم فإن إتقان المفردات هو المفتاح لتحقيق مهارات التواصل الفعالة في اللغة.

ج. أهداف تعليم المفردات

الأهداف هي العنصر الرئيسي الذي يحتاج المعلمون إلى صياغته في بداية عملية تعليم والتعلم. ستساعد أهداف التعلم الواضحة والمحددة المعلمين والطلاب في عملية التعلم.[٣٤] يجب أن تحتوي كل عملية تعلّم في أي مؤسسة على أهداف كعنصر أساسي. يوفر وجود الأهداف توجيهاً واضحاً وهدفاً واضحاً للإنجاز في عملية التعلم. ويتطلب تحقيق هذه الأهداف وجود علاقة متناغمة وتفاعل نشط بين مختلف المكونات المعنية كالأهداف والطلاب والمعلمين والأساليب ووسائط التعلم. من خلال أهداف واضحة، يمكن لجميع الأطراف التعاون بفعالية، مما يخلق

---

[32] Yassin Elmaskin, 'أهمية تعلم المفردات بالسمات في بناء القدرة المعجمية لدى متعلم اللغة العربية لغة الثانية', *Journal Al-Dad Journal*, 2022 <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:251949749>.

[33] Hamsa Kathem Tahaa, 'The Effect of Using E-Learning on Improving Vocabulary and Grammar Skills among Academic English Language Students', *JJCBE: Ournal of the College of Basic Eduction*, March, 2023, 1–11 <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:258839443>.

[34] Meyniar Albina and Krisna Bayu Pratama, 'Peran Tujuan Pembelajaran Dalam Perencanaan Pembelajaran : Dasar Untuk Pembelajaran Yang Efektif', *Harmoni Pendidikan : Jurnal Ilmu Pendidikan*, 2.2 (2025), 55–61 <https://doi.org/10.62383/hardik.v2i2.1233>.

بيئة تعليمية ديناميكية ومثمرة. لذلك، من الضروري لكل مؤسسة تعليمية التركيز على الأهداف كخطوة أولى نحو بناء عملية تعليمية ناجحة وهادفة.

يشرح سيف المستوفا (٢٠١١: ٦٣) أن أهداف تعليم المفردات العربية كما يل:

١. تقديم مفردات جديدة للطلاب إما عن طريق الفهم السمعي أو قراءة الكتب.
٢. تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على نطق المفردات بشكل صحيح وسليم.
٣. فهم المفردات بمفردها وعند استخدامها في سياق جملة ما.
٤. التمكن من التعبير عن المفردات وتوظيفها شفوياً وكتابةً وفقاً للسياق الصحيح.[٣٥]

إن هدف تعليم المفردات في اللغة العربية مهم جدًا لضمان أن يتمكن الطلاب من إتقان المفردات بشكل جيد وفعال. أولاً، يتضمن هذا الهدف تعريف الطلاب بمفردات جديدة من خلال أساليب مختلفة، مثل الاستماع والقراءة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلاب على نطق المفردات بشكل صحيح، وهي مهارة أساسية في اللغة. ويتم التأكيد أيضًا على فهم المفردات، سواء ككلمات مفردة أو في سياق الجمل، حتى يتمكن الطلاب من تقديرها واستخدامها بشكل مناسب في التواصل الشفهي والمكتوب.[٣٦] وهكذا فإن تعليم المفردات لا يركز فقط على إتقان الكلمات، بل يركز أيضا على تطبيقها الصحيح وفقا للسياق. وفي الختام فإن الهدف من تعليم المفردات هو تزويد الطلبة بالمهارة اللغوية الشاملة والقابلة للتطبيق والتي تعتبر مهمة جداً في عملية تعليم وتعليم اللغة العربية.

---

[35] Sholihah.

[36] Budi Akbar Santoso, ' يبيرجتلا ثحبلا) ينائلا فص بلاطلا بدل ميركلا نآرقلا ظفح ةيقرت يف تادرفملا سيردت ةيلاعف جنادرس يليد نينمؤملا ليبس دهعمب ةطسوتملا ةلحرملا يف)', *Jurnal Pelita Nusantara: Kajian Ilmu Sosial Multidisiplin*, 2.3 (2024), 232–54 <https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v2i3.614>.

د. أنواع تعليم المفردات

يمكن تصنيف المفردات في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع رئيسية: الاسم، والفعل، والحرف. تشمل كلمة الاسم كلمات تشير إلى الأشياء الحية وغير الحية، مثل الأسماء والحيوانات والأشياء. الفعل كلمة تصف فعلًا أو واقعة، وتنقسم إلى عدة أشكال بحسب الزمان والموضوع. في حين أن الحرف هو كلمة معناها غير مكتمل وتعمل على ربط الكلمات في الجملة.[٣٧] إن فهم هذه الأنواع من المفردات مهم جدًا في تعلم اللغة، لأنه يمكن أن يساعد الطلاب على التواصل بشكل فعال وفهم هياكل اللغة بشكل أفضل. ويصنف رسيدي أحمد طعيمة المفردات إلى أربعة أقسام يقسم كل منها بحسب واجباته ووظائفه على النحو التالي[٣٨]:

١. المفردات لفهم كل من اللغة المنطوقة (الاستماع) والنص.
٢. المفردات للمحادثة. في المحادثة، من الضروري استخدام المفردات الصحيحة، سواء في المحادثة غير الرسمية أو الرسمية.
٣. المفردات للكتابة، تتطلب الكتابة أيضًا اختيار المفردات الجيدة والمناسبة حتى لا يساء تفسيرها من قبل القارئ. ويشمل ذلك الكتابة غير الرسمية مثل والمذكرات وغيرها، وكذلك الكتابة الرسمية مثل الكتب والمجلات والصحف وغيرها.
٤. المفردات المحتملة: ويتكون هذا النوع من المفردات السياق التي يمكن تفسيرها حسب سياق الحديث، والمفردات التحليل، وهي المفردات التي يمكن تحليلها بناء على خصائص اشتقاق الكلمة، ومن ثم تضييق معناها أو توسيعها.

---

[37] Isop Syafei and Mefta Rahmat Fauzi, ' استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية ميول التلاميذ في تعليم المفردات', *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 04.2, July (2023), 171–88 <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:260182449>.

[38] Mohammad Zaki and Rahmat Linur, 'Peningkatan Kemampuan Menghafal Mufradat Siswa Kelas VII SMP Nurul Huda Menemeng', *El-Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, III.1 (2022), 32–46.

ومن خلال فهم أنواع تعليم المفردات المختلفة، يستطيع الطلبة تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بشكل شامل، من الفهم إلى التطبيق في التواصل اليومي. ويعتبر فهم هذه الأنواع المختلفة من المفردات مهمًا جدًا في عملية تعلم اللغة، لأنه يساعد الطلاب على التواصل بشكل فعال وفهم هياكل اللغة بشكل أفضل.

المبحث الثاني : تعليم القائم على المشروع

أ. تعريف تعليم القائم على المشروع

نشأ نموذج تعليم القائم على المشروع من أفكار جون ديوي، حيث يشارك الطلاب في عملية تعليم لحل المشاكل سواء بشكل فردي أو في مجموعات.[٣٩] نموذج تعليم القائم على المشروع هو نموذج تعلّم يقوم على إشراك الطلاب في إكمال المشروع أو الأنشطة في مهام الطلاب.[٤٠] ويستخدم نموذج تعليم هذا مهام المشروع كوسيلة لنقل معارف الطلاب ومهاراتهم لتسهيل فهم التعلم.[٤١]

وفقًا ''بيل'' (٢٠١٠) فإن تعليم القائم على المشروع هو نهج مبتكر للتعلم الذي يعلم العديد من الاستراتيجيات المهمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين. وفي الوقت نفسه، وفقًا لهان وبهاتاشاريا (٢٠٠١) أن تعليم القائم على المشروع هو استراتيجية تعليم وتعلم تُشرك المتعلمين في أنشطة معقدة. وبالمثل، يذكر توماس ماركهام (٢٠٠٠) أن تعليم القائم على المشروع هو أسلوب تعليمي يشرك الطلاب في مشروع ذات صلة ومفيدة، حيث يمكنهم الاستكشاف والتعاون وإنتاج منتج نهائي يوضح فهمهم للمفاهيم التي تعلموها.[٤٢] يركز هذا النموذج على المفاهيم

---

[39] Irfan Rizkiana and others, 'Efektivitas Strategi Pembelajaran Project Based Learning Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa', *Jurnal Penelitian Dan Pendidikan IPS (JPPI)*, 17.1 (2023), 39–47.

[40] Ilham Kamaruddin and others, 'Penerapan Model Pembelajaran Dalam Pendidikan : Tinjaun Literatur', *JRPP: Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran*, 6.4 (2023), 2742–47.

[41] Rofika Nurul Kamaliyah and Septina Alrianingrum, 'Pengaruh Model Project Based Learning Terhadap Tingkat Pemahaman Siswa Pada Pembelajaran Sejarah Kelas X IPS SMA Negeri 20 Surabaya', *AVATARA, e-Journal Pendidikan Sejarah*, 12.4 (2022).

[42] Ratna Malawati and Sahyar, 'Peningkatan Keterampilan Proses Sains Mahasiswa Dengan Model Project Based Learning Berbasis Pelatihan Dalam Pembelajaran Fisika', *Jurnal Pendidikan Fisika*, 5.1 (2016).

والمبادئ الأساسية للتخصص. عند تطبيق نموذج تعليم القائم على المشروع، ينخرط الطلاب في أنشطة حل المشكلات والمهام الأخرى ذات الصلة، وهذا يمكن أن يساعد الطلاب على بناء معرفة عملية وقيّمة وقابلة للتطبيق.

وبالتالي فإن تعليم المبني على المشروع هو شكل من أشكال تعليم الذي يجعل الطلاب مركز تعليم أو المواد مع التأكيد على عملية التعلم التي لها نتائج في شكل منتجات. وهذا يعني أن الطلاب لديهم الحرية في اختيار أو تحديد أنشطة التعلم الخاصة بهم، والعمل على مشاريع التعلم معًا أو بشكل تعاوني حتى يحصلوا على نتائج في شكل منتج. لذلك فإن النجاح في هذا التعلم يتأثر إلى حد كبير بنشاط الطلاب أنفسهم.[٤٣] وبذلك فإن التعلم القائم على المشروع يمكن أن يشكل جسراً يربط بين الطلاب لتطوير الإبداع من خلال أنشطة حل المشكلات القائمة على المشروع.

ب. أهداف تعليم القائم على المشروع

يهدف تطبيق نموذج تعليم القائم على المشروع إلى تحقيق تعلم أكثر جدوى وتحفيز الطلاب وإعدادهم لمواجهة تحديات العالم الحقيقي.[٤٤] وبوجه عام، يتمثل الغرض من نماذج التعلّم القائم على المشروع في تحسين فهم المتعلمين ومهاراتهم ومواقفهم في مجال أو أكثر من مجالات أو مهارة موضوعية. ومن خلال المشاركة المباشرة في المشروع حقيقية، لا يتعلم الطلاب النظرية فحسب، بل يطبقونها أيضًا في مواقف ذات صلة، مما يزيد من جاذبية التعلم وأهميته.[٤٥] الأهداف المحددة لنموذج تعليم القائم على المشروع هي[٤٦]:

---

[43] Muhammad Hasan Ashraf and others, 'A Project-Based Learning Approach to Supply Chain Mapping Education', *The International Journal of Management Education*, 23.July 2024 (2025) <https://doi.org/10.1016/j.ijme.2024.101128>.

[44] Kamaruddin and others.

[45] Irma Syahfitri Lubis, 'Model Pembelajaran Berbasis Proyek (Project Based Learning) Untuk Meningkatkan Pemahaman Nilai-Nilai Keislaman', *Analysis: Journal of Education*, 3.1 (2025), 77–82.

[46] Putri Dewi Anggraini and Siti Sri Wulandari, 'Analisis Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning Dalam Peningkatan Keaktifan Siswa', *Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran (JPAP)*, 9.2 (2020), 292–99 <https://doi.org/10.26740/jpap.v9n2.p292-299>.

١. اكتساب معارف ومهارات جديدة في تعليم.
٢. تحسين قدرة الطلاب على حل المشكلات المتعلقة بالمشروع.
٣. تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في إنجاز تحديات المشروع من خلال إنتاج منتجات حقيقية، سواء في شكل سلع أو خدمات.
٤. تطوير وتحسين مهارة المتعلمين في إدارة الموارد والمواد والأدوات اللازمة لإكمال المهام أو المشروع.
٥. تحسين تعاون المتعلمين، خاصة في المشروع الجماعية.

ومن خلال هذا الشرح، يهدف التعلم القائم على المشروع إلى خلق تجربة تعليمية أكثر معنى وارتباطًا بالطلاب، فضلاً عن إعدادهم لمواجهة تحديات العالم الحقيقي. الهدف الرئيسي هو تحسين فهم الطلاب ومهاراتهم ومواقفهم في مختلف مجالات الدراسة. ويهدف هذا التعلم على وجه التحديد إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة، وتحسين قدرة الطلاب على حل المشكلات المتعلقة بالمشاريع، وتشجيعهم على النشاط في إنتاج منتجات حقيقية، سواء في شكل سلع أو خدمات.[٤٧] ولذلك، يركز هذا النموذج ليس فقط على النتائج الأكاديمية، بل أيضاً على تنمية المهارات الاجتماعية والعملية المهمة للحياة اليومية.

ج. مبادئ تعليم القائم على المشروع

يتمثل المفهوم الرئيسي لنموذج تعليم القائم على المشروع في أن المشاكل الحقيقية ستثير اهتمام الطلاب وتشجعهم على التفكير بعمق لاكتساب المعرفة وتطبيقها في سياق حل المشاكل. ويمكن إجراء هذا التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه على حد سواء. يشجع النموذج أيضًا الطلاب على التعاون في مجموعات

[47] Sina Zabihi and Behrouz Afshar-Nadjafi Mahdi Rashidi Kahag, Hamidreza Maghsoudlou, 'Ulti-Objective Teaching-Learning-Based Meta-Heuristic Algorithms to Solve Multi-Skilled Project Scheduling Problem, Computers & Industrial Engineering', 136 (2019), 195–211 <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360835219304231>.

متنوعة. ومن خلال هذا التعاون، يمكن للطلاب تطوير مهارة تعليم والتعاون. يمكن لنقاط القوة الفردية وأساليب التعلم لكل طالب أن تعزز أداء المجموعة.[٤٨]

يمنح نموذج تعليم القائم على المشروع الطلاب الفرصة والحرية لتخطيط أنشطة تعليم وتنفيذها. ثم يُمنح الطلاب الفرصة لاختيار موضوع وإجراء البحوث ووضع اللمسات الأخيرة على بعض المنتجات.[٤٩] وفقًا لأريندز في تريانتو (٢٠٠٩)، فإن نموذج التعلُّم القائم على حل المشكلات القائم على حل المشكلات يتميز بالخصائص التالية:

١. طرح الأسئلة أو طرح المشكلات. ينظّم تعليم القائم على حل المشكلات التدريس حول مشكلة اجتماعية ذات أهمية للمتعلمين، حيث يتعرّضون لموقف من الحياة الواقعية ويحاولون طرح أسئلة تتعلق بالمشكلة.
٢. يركز على الروابط متعددة التخصصات. على الرغم من أن تعليم القائم على حل المشاكل يتمحور حول موضوع معين (العلوم الطبيعية والرياضيات والعلوم الاجتماعية)، إلا أن المشاكل التي تتم دراستها هي مشاكل حقيقية يجب حلها. ينظر المتعلمون إلى المشكلة من مجموعة متنوعة من الموضوعات.
٣. استقصاء أصيل. يتطلب التعلم القائم على حل المشكلات من المتعلمين إجراء استقصاءات حقيقية لإيجاد حلول حقيقية للمشكلات التي يواجهونها. يجب على المتعلمين تحليل المشكلة وتعريفها، ثم وضع فرضيات وتوقعات، وجمع المعلومات وتحليلها، وإجراء التجارب (إذا لزم الأمر)، واستخلاص النتائج.

---

[48] Rahmadani, 'Metode Penerapan Model Pembelajaran Problem Based Learning (PBL)', *Lantanida Journal*, 7.1 (2019), 1–100.
[49] Deby Fauzi Asidiqi, 'Model Project Based Learning (PjBL) Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa', *Jurnal Pendidikan Dasar Setia Budhi*, 7.2 (2024), 123–30.

٤. إنتاج منتج ونشره. يتطلب التعلم القائم على حل المشكلات من المتعلمين إنتاج منتج محدد في شكل عمل حقيقي أو عرض توضيحي يمكن أن يمثل حل المشكلة التي توصلوا إليها.
٥. التعاون. يتميز تعليم القائم على حل المشكلات بأن المتعلمين يعملون معًا، وغالبًا ما يشكلون أزواجًا في مجموعات صغيرة. يوفر العمل معًا الدافع للعمل بشكل مستدام على مهام أكثر تعقيدًا ويعزز تنمية المهارة الاجتماعية.[٥٠]

فيما يتعلق بخصائص تعليم القائم على المشروع، فإنه ينقسم حسب ماد وينا (٢٠١١، ص ١٠٨-١١٨) إلى ٣ تراكيب أحدها كما يلي: ١) التخطيط وهو مرحلة مهمة جدًا في كل عملية تعليم، أما خطوات التخطيط فتتمثل (أ) صياغة أهداف أو مشروع تعليم، (ب) تحليل خصائص الطلاب، (ج) صياغة استراتيجيات التعلم، (د) عمل أوراق العمل، (هـ) تصميم احتياجات مصادر التعلم، (و) تصميم أدوات التقويم. ٢) التنفيذ، وله خطوات، وهي: (أ) إعداد جميع مصادر التعلم اللازمة، (ب) شرح مهام المشروع ورسومات العمل، (ج) تجميع الطلاب حسب المهام الخاصة بكل منهم، (د) العمل على المشاريع. ٣) تقييم التخطيط والتنفيذ وهو مرحلة مهمة في تعلم استراتيجية المشروع والمعلمين في معرفة تحقيق أهداف التعلم من الممارسة العملية من عدمه من خلال التقويم. ومصطلح التقييم في التعلم هو نشاط نوعي بينما مصطلح القياس في التقييم هو نشاط كمي.[٥١]

بناءً على الشرح أعلاه، يستنتج الباحث أن المبدأ الرئيسي للتعلم القائم على المشروع هو تشجيع الطلاب على التعاون في حل مشاكل التعلم. في هذا النموذج،

---

[50] Rahmadani.
[51] Tititri Suciani, Elly Lasmanawati, and Yulia Rahmawati, 'Pemahaman Model Pembelajaran Sebagai Kesiapan Praktik Pengalaman Lapangan (PPL) Mahasiswa Program Studi Pendidikan Tata Boga', *Media Pendidikan, Gizi Dan Kuliner*, 7.1 (2018), 76–81.

يعمل دور المعلم كميسّر ومشرف، وليس كمركز لجميع الأنشطة تعليمية، وبالتالي يصبح الطلاب المحور الرئيسي في عملية التعلم.

د. إيجابيات وسلبيات تعليم القائم على المشروع

يوفر تعليم القائم على المشروع العديد من المزايا للطلاب، مما يجعله طريقة فعالة للغاية في عملية تعليم والتعلم. فيما يلي بعض الفوائد الرئيسية لتطبيق تعليم القائم على المشروع في الفصل الدراسي. تشمل مزايا هذا النموذج تعليمي ما يلي:

١. زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتشجيعهم على إكمال المهام المهمة، ومنحهم المكافآت التي يحتاجونها.
٢. صقل مهارة حل المشكلات لدى الطلاب.
٣. يجعل الطلاب أكثر نشاطًا ونجاحًا في مواجهة التحديات المعقدة.
٤. تحسين مهارة التعاون.
٥. تشجيع الطلاب على تطوير مهارة التواصل وتطبيقها.
٦. حسين مهارة الطلاب في إدارة الموارد.
٧. تزويد الطلاب بالخبرة في تعليم وممارسة تنظيم المشروع، وإدارة الوقت والموارد الأخرى، مثل المعدات، لإكمال المهام.
٨. توفير خبرات تعليمية متعمقة ومصممة للتطور وفقًا لواقع العالم.
٩. خلق جو تعليمي ممتع، بحيث يمكن لكل من الطلاب والمعلمين الاستمتاع بعملية تعليم.

على الرغم من بعض مزايا نموذج تعليم بالمشروع، إلا أن نموذج التعلم بالمشروع له أيضًا عيوب تشمل:

١. يستغرق وقتاً طويلاً لحل المشكلة.
٢. يتطلب تكاليف عالية نسبياً.

٣. يشعر العديد من المعلمين بالراحة أكثر مع طرق التدريس التقليدية، حيث يعمل المعلم كمركز للتعليم.
٤. هناك الكثير من المعدات التي يجب توفيرها.
٥. سيواجه الطلاب الذين لديهم نقاط ضعف في التجريب وجمع البيانات صعوبات.
٦. هناك احتمال أن يكون الطلاب أقل نشاطًا عند العمل في مجموعات.
٧. عندما تُعطى كل مجموعة موضوعًا مختلفًا، هناك قلق من عدم قدرة الطلاب على فهم الموضوع بأكمله.[٥٢]

يتيح هذا المزيج للمعلمين الاستفادة من قوة كل طريقة، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر تكيفًا واستجابة لاحتياجات الطلاب. يمكن تعزيز مزايا التعلم القائم على المشروع، مثل التطوير العملي والتعاوني، من خلال نهج تعليمية أخرى، مثل التعليم المباشر أو المناقشات الجماعية. ومع ذلك، من المهم الانتباه إلى العيوب التي قد تنشأ، مثل التحديات في إدارة الوقت والموارد. لذلك، فإن التقويم والتفكير المستمر أمران ضروريان لضمان أن الأساليب المستخدمة تظل ذات صلة وفعالة في تحقيق أهداف التعلم المرغوبة.

هـ. خطوات تعليم القائم على المشروع

في تنفيذ التعلم القائم على المشروع، هناك خطوات موضحة في الرسم البياني التالي[٥٣]:

---

[52] Mia Roosmalisa Dewi, 'Advantages and Disadvantages of Project-Based Learning for Strengthening the Profil Pelajar Pancasila Kurikulum Merdeka', *JURNAL UPI: Inovasi Kurikulum*, 19.2 (2022), 213–26 <https://doi.org/10.17509/jik.v19i2.44226>.

[53] Isnaini Nur Azizah and Djamilah Bondan Widjajanti, 'Keefektifan Pembelajaran Berbasis Proyek Ditinjau Dari Prestasi Belajar, Kemampuan Berpikir Kritis, Dan Kepercayaan Diri Siswa', *Jurnal Riset Pendidikan Matematika*, 6.2 (2019), 233–43 <https://doi.org/10.21831/jrpm.v6i2.15927>.

الشكل ٢,١. خطوات تعليم المشروع

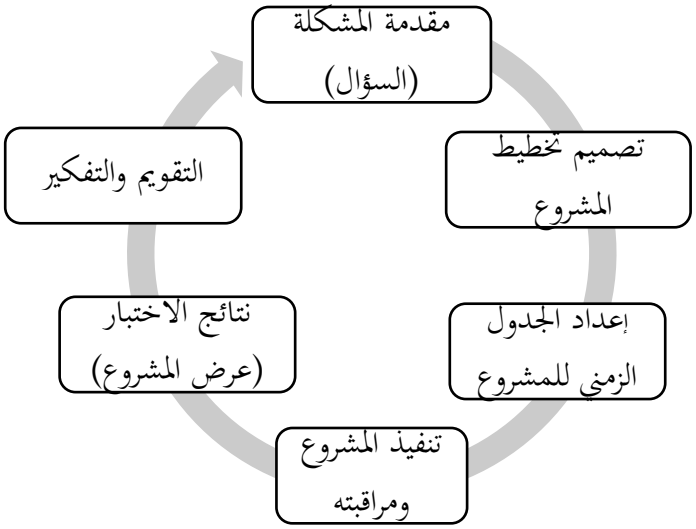

١. تحديد السؤال الأساسي (تعريف المشروع)

تؤكد هذه الخطوة على الفهم العميق للمعلومات والإجراءات التي يحتاج الطلاب إلى إتقانها كنتيجة للمشروع، بما في ذلك المحتوى القياسي الذي سيتم تغطيته والمهارة اللغوية المطلوبة للتعلم. تبدأ عملية التعلم بطرح الأسئلة الأساسية التي تمنح الطلاب التوجيه والهدف في تنفيذ النشاط، بالإضافة إلى جعل الموضوع أكثر ارتباطًا بالحياة اليومية.

٢. وضع خطة المشروع

يتم التخطيط بشكل تعاوني بين المعلمين والطلاب، بحيث يتوقع أن يشعر الطلاب بالمسؤولية عن المشروع. تتضمن الخطة القواعد الواجب اتباعها، واختيار الأنشطة التي تدعم الإجابات على الأسئلة المهمة، ودمج المواد ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الخطة أيضًا معلومات حول الأدوات والمواد المتاحة للمساعدة في إكمال المشروع.

٣. وضع جدول زمني

يقوم المعلمون والطلاب بالتعاون معًا بوضع جدول زمني للأنشطة لإكمال المشروع. تشمل الأنشطة في هذه المرحلة: (١) وضع جدول زمني لإنجاز المشروع، (٢) تحديد الوقت النهائي لإنجاز المشروع، (٣) جلب الطلاب لتخطيط طرق جديدة، (٤) توجيه الطلاب عند قيامهم بطرق لا تتعلق بالمشروع، (٥) الطلب من الطلاب تقديم تفسيرات (أسباب) حول طريقة اختيار الوقت. للطريقة التي تم بها اختيار الوقت. يجب الاتفاق على الجدول الزمني المتفق عليه يجب الاتفاق على الجدول الزمني المتفق عليه حتى يتمكن المعلم من مراقبة تقدم التعلم وتنفيذ المشروع خارج الفصل الدراسي. خارج الفصل الدراسي.

٤. مراقبة الطلاب والتقدم المحرز في المشروع

المعلم مسؤول عن الإشراف على أنشطة الطلاب أثناء عملية إنجاز المشروع. ويهدف هذا الإشراف إلى ضمان استمرار تركيز الطلاب وفهمهم للخطوات التي يجب اتخاذها وتوفير التوجيه والدعم اللازمين. بعبارة أخرى، يعمل المعلم كمشرف. لذلك فإن دور المعلم لا يقتصر على الإشراف فقط، بل يشمل أيضاً التوجيه والدعم في العملية التعليمية، حتى يتمكن من تحقيق أقصى النتائج في المشاريع التي يعمل عليها.

٥. تقويم النتائج

يتم إجراء التقييم لمساعدة المعلمين على قياس مدى تحقيق معايير الكفاءة، وتقويم تقدم كل طالب، وتقديم التغذية الراجعة حول مستوى الفهم الذي حققه الطلاب، ومساعدة المعلمين في صياغة المزيد من استراتيجيات التعلم.

٦. تقويم التجربة

في نهاية عملية تعليم، يقوم المعلمون والطلاب بالتفكير في أنشطة المشروع ونتائجه. ويتم هذا التأمل بشكل فردي وفي مجموعات. في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب نقل مشاعرهم وتجاربهم أثناء إكمال المشروع. ثم يجري المعلم والطلاب بعد ذلك مناقشة لتحسين الأداء أثناء عملية التعلم، بحيث تظهر في النهاية نتائج جديدة (استقصاء جديد) للإجابة عن المشاكل المطروحة في المرحلة الأولى من التعلم.

ومن خلال الوصف أعلاه، يمكن للباحثين أن يستنتجوا أنه في التعلم القائم على المشروع، هناك مواضيع سيتم طرحها أولاً من خلال وضع خطة تشرك الأطفال بشكل مباشر في التعلم، وتتم العملية بناءً على احتياجات أو اهتمامات الطلاب وتنتهي بمنتج.

الفصل الثالث

منهجية البحث

احتوى هذا الفصل على مقدمة للبحث، ونوعه، وطرق جمع البيانات، وطرق تحليل البيانات، وإثبات البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

المنهج البحث المتبع في هذا البحث كان المنهج النوعي، والذي تم اختياره لأن التركيز الرئيسي للبحث كان استكشاف وفهم الظواهر المعقدة في سياق تعليم اللغة العربية، وخاصة تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.[٥٤] النوع من البحث المستخدم كان دراسة الحالة، وكما أوضح سوجيونو، فإن دراسة الحالة كانت عملية تحقيق معمق للأحداث الفعلية التي استُخدِمت كوحدات للتحليل.[٥٥] اختيرت دراسة الحالة هذه لرغبة الباحثة في الكشف عن نجاح تطبيق برنامج تعلم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. أتاحت دراسات الحالة للباحثة دراسة ظواهر ضمن سياق محدد، مثل ديناميكيات الفصل الدراسي والتفاعلات بين الطلاب، والتي قد أثّرت على فعالية أساليب التعلم. علاوة على ذلك، أتاحت دراسات الحالة فرصة جمع بيانات معمقة من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، مما وفّر صورة أشمل لكيفية تطبيق هذا التعلم واستجابته من قبل الطلاب.

ب.مكان البحث ووقته

تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، وهي مؤسسة تعليمية إسلامية تقع في الشارع برونويودو، أرينج أرينج، قرية دادابريجو،

[54] Fahriana Nurrisa and Dina Hermina, 'Pendekatan Kualitatif Dalam Penelitian : Strategi,Tahapan, Dan Analisis Data', *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTPP)*, 02.03 (2025), 793–800.

[55] Marinu Waruwu, 'Pendekatan Penelitian Pendidikan : Metode Penelitian Kualitatif , Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)', *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 7.1 (2023), 2896–2910.

منطقة جونريجو الفرعية، بلاد باتو، جاوة الشرقية .تم اختيار هذا الموقع لأن المدرسة قامت بتطبيق تعليم المفردات باستخدام أساليب تعليم القائم على المشروع في تدريس اللغة العربية .وهذا جعلها مكانًا مناسبًا لدراسة تطبيق تعليم القائم على المشروع .كان من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا في التعلم في مرحلة تعليم الثانوية.

أما وقت إجراء هذا البحث فقد كان خلال الفترة من يوليو إلى أغسطس ٢٠٢٥. وقد تم اختيار هذه الفترة لضمان أن الباحثة تمكن من مراقبة العملية الكاملة لتطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع، بدءًا من التخطيط، والتنفيذ، وصولاً إلى تقييم المشروع من قبل الطلاب. وبالتالي، عكست البيانات التي تم الحصول عليها الحالة الفعلية وقدمت صورة كاملة حول تطبيق هذه الطريقة.

ج. مصدرها البيانات

مصدر البيانات كان الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه .وكانت هناك حاجة إلى مصادر البيانات لدعم تنفيذ البحث وفي الوقت نفسه لضمان نجاح البحث.[٥٦] وفي هذه الحالة، تم الحصول على البيانات اللازمة في الدراسة من مصدرين هما:

١. البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة عن طريق تقنيات مقابلة المخبرين أو الملاحظة. مصادر البيانات الأولية كانت مصادر البيانات التي وفرت البيانات مباشرة للباحثين بصفتهم جامعي بيانات.[٥٧] وتمثلت مصادر البيانات الأولية في هذه البحث فيما يلي:

[56] Feny Rita Fiantika and Anita Maharani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 2022.
[57] D Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung : Alfabeta, 2018).

أ) المعلم

البيانات التي جُمِعَت من معلم اللغة العربية تعلقت بكيفية تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع، وخطوات تنفيذه، بالإضافة إلى مزاياه وعيوبه.

ب) الطلاب

جُمِعَت البيانات من الطلاب فيما يتعلق بآرائهم حول تعليم المفردات باستخدام نماذج التعلم القائم على المشروع .الطلاب كانوا طلابًا في الصف الثامن المتوسطة.

٢. البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية كانت بيانات متوفرة بالفعل بأشكال مختلفة. بمعنى آخر، البيانات الثانوية كانت بيانات موجودة بالفعل. عادةً ما كانت البيانات الثانوية على شكل أدلة أو مذكرات أو تقارير مُجمّعة في شكل وثائق (أرشيفية).[٥٨] البيانات الثانوية كانت البيانات التي تم الحصول عليها من دراسة المراجع الأدبية، والتي شملت، من بين أمور أخرى، الوثائق الرسمية، والكتب، ونتائج البحوث التي عُرِفت بالتقارير وما إلى ذلك .تم الحصول على البيانات الثانوية في هذا البحث من مصادر مختلفة **كانت** متاحة مسبقًا، بما في ذلك الوثائق الرسمية مثل منهج ميرديكا المعتمد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، وكتب تدريس اللغة العربية، وكذلك نتائج البحوث السابقة ذات الصلة بتعلم المفردات وطريقة التعلم المعتمدة على المشروع.

[58] Sugiyono.

د. أسلوب جمع البيانات

جُمِعت البيانات في هذا البحث من خلال ثلاثة أساليب، وهي الملاحظة والمقابلة، والتوثيق التي فُصِّلت على النحو التالي:

١. الملاحظة

استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة المباشرة .واعتُبِرَت الملاحظة المباشرة وسيلة مهمة لجمع البيانات، وهناك معلومات أمكن للباحثين الحصول عليها من خلال البحث المباشر.[٥٩] وعادة ما استُخدِمت الملاحظة لفهم الظواهر وأنماط السلوك والتواصل الجماعي الطبيعي، وكذلك لفحص السلوك الفردي وعمليات الحدوث التي أمكن ملاحظتها في الواقع أو المواقف الظرفية. وقد أجرت الباحثة الملاحظات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، وقد تم إجراء الملاحظات للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بتعليم المفردات القائم على المشروع. استخدمت الباحثة الملاحظات في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة. أجرت الباحثة ملاحظات مباشرة ومتعمقة ثلاث مرات في كل فصل.

٢. المقابلة

وجُمِعت البيانات التالية من خلال المقابلات. وقد أوضح عدنان لطيف أن المقابلة هي جمع البيانات من خلال المحادثة المباشرة مع الشخص الذي تمت مقابلته.[٦٠] ونوع المقابلة التي استُخدِمت هي مقابلة منظمة للحصول على بيانات متزامنة ومتسقة وموضوعية حول تعليم المفردات القائم على المشروع. كان الأشخاص الذين تمت مقابلتهم هم مدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية، والطلاب الذين لعبوا دورًا فاعلًا في تطبيق تعليم اللغة العربية. بدأت المقابلة

---

[59] Hasyim Hasanah, 'Teknik-Teknik Observasi (Sebuah Alternatif Metode Pengumpulan Data Kualitatif Ilmu-Ilmu Sosial)', *At-Taqaddum*, 8.1 (2017), 21 <https://doi.org/10.21580/at.v8i1.1163>.

[60] Mohammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa* (UM press, 2017) <http://library.iaimnumetrolampung.ac.id//index.php?p=show_detail&id=33607>.

بإعداد دليل للمقابلة قبل الجلسة لإعداد الأسئلة المهمة وذات الصلة التي طُرِحَت على الأشخاص الذين تمت مقابلتهم .لاكتساب البيانات، قابلت الباحثة في المدرسة وهم.

لاكتساب البيانات يقابل الباحثة إلى المدرسة وهم:

أ. المعلم اللغة العربية، هدفت هذه المقابلة إلى معرفة بيانات حول عملية تعليم.

ب.الطلاب الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، هدفت هذه المقابلة إلى معرفة بيانات حول مشكلات المعلمين والطلاب الداعمة والعائقة في تعليم المفردات القائم على المشروع

٣. التوثيق

التوثيق في هذا البحث كان أي شكل من أشكال التسجيل أو الأدلة المتعلقة بالأحداث التي وقعت.[٦١] أخذت الوثائق شكل الكتابة، أو الصور، أو الأعمال التي عكست حدثًا أو نشاطًا. في البحث النوعي، عملت دراسات الوثائق كمكمل لأساليب الملاحظة والمقابلة، مما ساعد الباحثين على تعزيز البيانات التي تم الحصول عليها. في هذه البحث، التي ركزت على تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، لعب التوثيق دورًا مساندًا في إثراء المعلومات وتعزيز نتائج البحث. اشتمل التوثيق في هذا البحث على توثيق أنشطة المشروع.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات كان خطوات تنظيم البيانات بطريقة منظمة لمساعدة الباحثة على استخلاص الاستنتاجات. وفقًا لبوغدان في سوجييونو، فإن تحليل البيانات كان عملية جمع المعلومات من المقابلات والملاحظات الميدانية والمصادر

[61] Sugiyono.

الأخرى، ثم تجميعها بطريقة منظمة بحيث سَهُل فهمها وأمكن نقلها للآخرين.[٦٢] ان تحليل البيانات النوعية استقرائيًا، وهذا التحليل اعتمد على البيانات التي تم الحصول عليه. اعتمدت الباحثة في هذه البحث أسلوب مايلز وهوبرمان في تحليل البيانات الوصفي الكيفي. ووفقا لهم، تضمن تحليل البيانات ثلاث مراحل تتم في وقت واحد، وهي: تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات.[٦٣] وفيما يتعلق بالمسارات الثلاثة بمزيد من التفصيل هي كما يلي:

١. تقليل البيانات

اختزال البيانات كان عملية تبسيط وتجميع البيانات التي قام بها الباحثة لتصفية البيانات التي توافقت مع موضوع البحث.[٦٤] قام الباحثة بتحليل البيانات التي توافقت مع موضوع البحث وتجاهلوا البيانات غير المناسبة.

في هذا البحث، تم اختزال البيانات من خلال جمع المعلومات من الملاحظات، والمقابلات، والوثائق المتعلقة بتعليم المفردات القائم على المشروع. وشملت هذه العملية انتقاء البيانات وتركيزها بما توافق مع محور البحث، بحيث أمكن للبيانات التي تم الحصول عليها أن تعزز بعضها البعض. وبهذه الطريقة، استطاعت الباحثة تحليل وفهم عملية تعليم باللغة العربية بشكل أعمق وأشمل، دون أن تفقد معلومات مهمة كان يمكن أن تثري نتائج البحث .سمح اختزال البيانات للباحثة بتنظيم المعلومات بشكل فعال، مما سهل عملية تقييم تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

---

[62] Cut Medika Zellatifanny and Bambang Mudjiyanto, 'The Type Of Descriptive Research In Communication Study', *Diakom: Jurnal Media Dan Komunikasi*, 1.2 (2018), 83–90 <https://www.researchgate.net/profile/Cut-Zellatifanny/publication/332168438_TIPE_PENELITIAN_DESKRIPSI_DALAM_ILMU_KOMUNIKASI/links/5f8ea114a6fdccfd7b6e9d1a/TIPE-PENELITIAN-DESKRIPSI-DALAM-ILMU-KOMUNIKASI.pdf>.

[63] Zellatifanny and Mudjiyanto.

[64] Ahmad Rijali, 'Analisis Data Kualitatif Ahmad Rijali UIN Antasari Banjarmasin', *Jurnal Alhadharah*, 17.33 (2018), 81–95.

٢. عرض البيانات

قدمت الخطوة التالية البيانات .وأخذ عرض البيانات في هذا البحث شكل نص سردي، حيث جُمِّعت البيانات التي تم الحصول عليها في وصف مختصر لتسهيل فهم البيانات وتسهيل الباحثة في تخطيط خطواتهم التالية.[٦٥] وهدفت البيانات التي عُرِضت سرديًا إلى تقديم المعلومات في شكل سردي بشكل منظم، مما سهل عملية تكثيف البيانات واستخلاص النتائج.

طبقت الباحثة في هذا البحث طريقة عرض البيانات السردية لوصف نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق التي تم الحصول عليها من الميدان. بالإضافة إلى النص السردي، استخدم هذا البحث أيضًا الجداول والرسوم البيانية والصور لتسهيل فهم البيانات وتحليلها. هدف استخدام هذه العناصر البصرية إلى استكمال عرض البيانات، وتوضيح النتائج، وتسهيل عملية التحليل من أجل استخلاص استنتاجات أكثر دقة وشمولية فيما يتعلق بتعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

٣. استخلاص الاستنتاجات

بناءً على البيانات التي تم جمعها وتحليلها، تمثلت الخطوة التالية في استخلاص استنتاجات شاملة .استخلاص الاستنتاجات كانت المرحلة الأخيرة من عملية البحث التي هدفت إلى توضيح وتلخيص النتائج التي تم الحصول عليها.[٦٦] هذا البحث، استُخلِصت الاستنتاجات من خلال منهج انطباعي .وهذا عنى أن الباحثة حاول فهم وتفسير البيانات من وجهة نظر المخبرين الرئيسيين، مثل المعلمين والطلاب، وليس فقط من وجهة نظر الباحث نفسه.

---

[65] Sugiyono.
[66] Sugiyono.

إن هذا النهج الإمبريقي مهم لضمان أن تعكس الاستنتاجات المستخلصة المعنى الحقيقي والواقع وفقًا لوجهات نظر المعنيين مباشرة بتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. وبهذه الطريقة، أمكن للباحثة تقديم إجابات أكثر دقة وملاءمة لمحور مشكلة البحث. لم تعكس الاستنتاجات الناتجة النتائج التي تم الحصول عليها خلال عملية البحث فحسب، بل وفرت أيضًا نظرة عميقة حول كيفية تعليم اللغة العربية في تلك البيئة المدرسية.

و. طريقة التأكيد من صحة البيانات

اختبار صلاحية البيانات كان أسلوبًا للتحقق من صحة البيانات التي أفادت في أشياء، من خارج البيانات، فكان من الضروري التحقق أو معادلة البيانات فيما إذا كانت نتائج البحث دقيقة من وجهة نظر الباحث أو المشارك أو القارئ.[٦٧] في هذا البحث، كانت اختبارات الصلاحية المستخدمة هي:

١. التثليث المصادر: وهو مقارنة ما يقوله الموضوع بما يقوله المبلغ بهدف التأكد من مصداقية البيانات المستخلصة، لأنه لا يتم الحصول على البيانات من مصدر واحد فقط، وهو الموضوع البحثي، بل يتم الحصول على البيانات أيضًا من عدة مصادر أخرى مثل طلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

٢. مثلثية الأساليب: وهي عن طريق التحقق من البيانات من المصدر نفسه باستخدام أساليب مختلفة. على سبيل المثال، يمكن التحقق من البيانات من خلال المقابلات، والملاحظات، والتوثيق. إذا أسفرت هذه الأساليب لاختبار مصداقية البيانات عن بيانات مختلفة، يقوم الباحث بإجراء مناقشة إضافية مع مصدر البيانات المعني لتحديد أي البيانات تعتبر صحيحة.

---

[67] Musrifah Mardiani Sanaky, La Moh Saleh, and Henriette D. Titaley, 'Analisis Faktor-Faktor Penyebab Keterlambatan Pada Proyek Pembangunan Gedung Asrama MAN 1 Tulehu Maluku Tengah', *Jurnal Simetrik*, 11.1 (2021), 432–39.

٣. مثلثية الزمن: وهي اختبار مصداقية البيانات عن طريق جمع البيانات من نفس الموضوع في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا أسفر اختبار النتائج عن بيانات مختلفة، يتم تكرار العملية عدة مرات حتى يتم التأكد من صحة البيانات.[٦٨]

[68] Helen Noble and Roberta Heale, 'Triangulation in Research , with Examples', *BMJ Publishing Group*, 22.July (2019) <https://doi.org/10.1136/ebnurs-2019-103145>.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

تقع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو في شارع برونويودو، حي دادابريجو، منطقة جونريجو، مدينة باتو. تأسست عام ٢٠٠٤ تحديداً منذ بداية السنة الدراسية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بناءً على دعوة السيد رئيس البلدية ونائب رئيس بلدية باتو مع معظم مجتمع مدينة باتو. أما رقم هوية المدرسة الوطني فهو ٢٠٥٨٣٩٠٠ والمعتمدة بدرجة "أ"، مما يعكس التزامها بمعايير الجودة تعليمية العالية. بمساحة أرض تصل إلى ٥,٠٨٠ متر مربع ومباني بمساحة ١,٨٥٠ متر مربع، توفر المدرسة الثانوية الحكومية مدينة باتو مرافق كافية لدعم أنشطة تعليم والتعلم. هذا يتماشى أيضاً مع لقب مدينة باتو كمدينة سياحية دينية، حيث تلعب هذه المدرسة دوراً مهماً في خلق بيئة تعليمية متناغمة وتدعم نمو شخصية الطلاب ذوي الشخصية الحسنة والأخلاق النبيلة. وبالتالي، لا تعمل المدرسة الثانوية الحكومية مدينة باتو كمؤسسة تعليمية أكاديمية فحسب، بل أيضاً كوعاء لتطوير القيم الروحية والأخلاقية للجيل الشاب.[٦٩]

الرؤية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو هي تحقيق المدرسة بحثية دينية ومتفوقة وتنافسية وواعية بيئيًا. تركز رؤية هذه المدرسة على تكوين الإنسان ذي الأخلاق الكريمة والإيمان والمعرفة الواسعة، والتي تهدف إلى بناء جيل متفوق وذي بصيرة واسعة لمواجهة التحديات العالمية. ولتحقيق هذه الرؤية، فإن رسالة المدرسة تتجلى فيما يلي: ١) تنمية السلوك والممارسات الدينية الإسلامية لتكوين إنسان ذي أخلاق كريمة. ٢) تنفيذ عملية تعليمية إبداعية ومبتكرة قائمة على البحث العلمي لرفع كفاءة الطلاب. ٣) تنمية

[٦٩] نتائج الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، ١٤ يوليو ٢٠٢٥

روح التميز، والتفكير النقدي، والتنافس في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية. ٤) ترسيخ الأنشطة اللامنهجية لتطوير المواهب والثقافة الفنية والرياضة. ٥) تحقيق بيئة تعليمية علمية، نظيفة، صحية، محفزة وذات ثقافة تربوية. ٦) تعزيز دور أصحاب المصلحة في تطوير المدرسة البحثية ذات المعايير تعليمية الوطنية.

تشمل أهداف ومقاصد المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو تطوير المنهج القائم على البحث والبيئة الخضراء (Adiwiyata)، وتطبيق التعلم النشط والإبداعي الموجه نحو المنهج العلمي، ودمج مهارات البحث والثقافة البيئية في عملية التعلم، وتحقيق الإنجازات على المستوى الإقليمي والوطني، وتحسين مواقف وأعمال الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، هناك أهداف لتحسين جودة التدريس وتسهيل الأنشطة اللامنهجية وتعزيز الاهتمام بالبيئة تعليمية النظيفة والصحية، مع الأمل في تحقيق ٩٥٪ من حضور الطلاب والمعلمين والموظفين. أما المنهج المستخدم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو فيتبع المنهج الحكومي وهو المنهج المستقل. تهدف هذه الدراسة إلى وصف تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، والذي تشمل جوانب الخصائص، الأهداف، وخطوات التنفيذ وتقويم هذه الطريقة. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذا البحث أيضاً إلى تحديد العوامل الداعمة والمعيقة في تدريس الإتقان القائم على المشروع، بحيث يمكن أن توفر رؤى أعمق حول فعالية هذه الطريقة في تحسين مهارات اللغة العربية للطلاب.

تم تنفيذ هذا البحث من خلال تقنية الملاحظة المباشرة في موقع البحث، والمقابلات المعمقة مع مدير المدرسة والمعلمين والطلاب، بالإضافة إلى دراسة التوثيق التي تشمل الأرشيف والسجلات تعليمية. تم استخدام منهج الملاحظة للحصول على صورة حقيقية عن عملية تعلم اللغة العربية التي تجري يومياً، بينما هدفت المقابلات إلى التعمق أكثر في استكشاف تجارب ومفاهيم ووجهات نظر أفراد البحث حول المنهج المطبق

والتحديات التي يواجهونها والتجارب التي يشعرون بها. أما التوثيق، فقد كان مكملاً للحصول على البينات التاريخية والإدارية ذات الصلة بتعليم اللغة العربية في المدرسة.

أ. خصائص تعليم اللغة العربية المطبقة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

في هذه المرحلة من نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثة، هناك بعض الخصائص التي تتميز بها تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو التي تخلق بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية.[٧٠] فيما يلي ثلاث نقاط وهي:

١. نهج الشامل

التعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو يتبنى نهجًا شاملاً، مما يتيح للطلاب من خلفيات تعليمية مختلفة، مثل المدرسة الابتدائية (MI) والمدرسة الأساسية (SD)، المشاركة بنشاط. من خلال الملاحظات، لوحظ أن الطلاب يساعدون بعضهم البعض في فهم المواد. الطلاب الذين لديهم فهم أفضل للغة العربية يلعبون دورًا نشطًا في مساعدة زملائهم الذين لا زالوا يتعلمون. هذا يخلق أجواءً في الفصل تدعم بعضها البعض.

٢. دمج المهارات اللغوية

في عملية التعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يتم تفاعل مهارات اللغة، الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة بشكل منهجي من خلال الأنشطة التعاونية. تظهر الملاحظات أن الطلاب يشاركون في مناقشات جماعية، حيث يستمعون إلى عروض أقرانهم ويعطون ردود فعل ذات صلة، مما ينمي مهارات التواصل. بالإضافة إلى ذلك، يتم تكليف الطلاب بمهمات تتطلب منهم قراءة نصوص

[٧٠] نتائج الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، ١٥ يوليو ٢٠٢٥

وكتابة ملخصات أو ردود، وتدوين المفردات الجديدة بشكل نشط واستخدامها في جمل. بهذه الطريقة، لا يتعلم الطلاب مهارات جديدة فحسب، بل يمكنهم أيضًا إتقان مجموعة متنوعة من سياقات التواصل، مما يعزز بشكل عام مهاراتهم اللغوية.

٣. اختلافات في وسائل التعلم

تستخدم المعلمون في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو وسائل تعليمية متنوعة، مثل الصور، والأدوات المساعدة، والعروض السمعية البصرية. في الملاحظة، لاحظ الباحث أن استخدام الوسائل المتنوعة يساعد الطلاب على فهم المفردات بشكل أفضل. لا تقتصر هذه الوسائل على زيادة اهتمام الطلاب بالمشاركة في الأنشطة التعليمية فحسب، بل تجعل أيضًا عملية التعلم أكثر جذبًا وفاعلية.

استنادًا إلى النتائج الواردة في الأقسام الثلاثة أعلاه، لاحظ الباحثة أن الخصائص العامة لتعلم اللغة العربية في المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو تخلق بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية. وبناءً على ملاحظات الباحث، يبدو أن الطلاب في المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، على الرغم من تنوع خلفياتهم التعليمية، بما في ذلك المدرسة الابتدائية (MI) والمدرسة الأساسية (SD)، لا يزالون يظهرون مشاركة نشطة في تعلم اللغة العربية. يخلق هذا التنوع في الخلفيات التعليمية ديناميكية فريدة في الفصل الدراسي، حيث يمكن للطلاب ذوي الخبرات المختلفة مشاركة المعرفة واستراتيجيات التعلم. وعلى الرغم من الاختلافات في الإتقان الأولي لمهارات اللغة، لا يزال الطلاب من خلفيات مختلفة يظهرون حماسًا كبيرًا في المشاركة في أنشطة التعلم. على سبيل المثال، يمكن للطلاب الأكثر دراية باللغة

العربية مساعدة أصدقائهم الذين بدأوا للتو، والعكس صحيح، يمكن للطلاب الجدد في تعلم اللغة العربية تقديم وجهات نظر جديدة في فهم المادة.[٧١]

تتعلق تعليم اللغة العربية أيضًا بتعلم المفردات، مع التركيز على تطوير أربع مهارات لغوية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. يتم دمج كل مهارة من هذه المهارات بشكل منهجي في المنهج الدراسي، بحيث لا يدرس الطلاب فقط مفردات جديدة، ولكن يمكنهم أيضًا استخدامها في سياقات مختلفة. خلال عملية تدريس اللغة العربية، يستخدم المعلمون في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو مجموعة متنوعة من الطرق السياقية والمشروطة. تتنوع وسائل المستخدمة بشكل كبير، بدءًا من الوسائط التصويرية، والأدوات الملموسة، والعروض التقديمية السمعية والبصرية (PPT)، وطرق الغناء لتسهيل إتقان المفردات.

وقد تجلّى ذلك من خلال نتائج مقابلة مع الأستاذ توفيق، مُعلّم اللغة العربية، حيث كشف عن تطور ملحوظ في تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. وأوضح قائلاً: *"نسعى لخلق بيئة تعليمية تدعم التنوع، حيث يمكن لكل طالب، سواء كان من المدرسة الابتدائية أو المدرسة الأساسية، أن يساهم في عملية التعلم. من خلال استخدام نهج شامل، نشجع الطلاب على المشاركة النشطة، حتى يتمكنوا من فهم مفاهيم وبنية اللغة العربية بشكل أفضل"*.[٧٢]

من خلال نتائج المقابلات، كشف معلمو اللغة العربية في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو عن تطور ملحوظ في تعلم المفردات. وأوضح الأستاذ توفيق أنهم يسعون جاهدين لخلق بيئة تعليمية تدعم تنوع الطلاب، سواءً من المدرسة الابتدائية (MI) أو المدرسة الأساسية (SD). وأظهرت الملاحظات أن الطلاب ساعدوا بعضهم البعض على فهم المفردات الجديدة، مما خلق ديناميكية

[٧١] نتائج الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، ١٥ يوليو ٢٠٢٥

[٧٢] نتائج المقابلة مع الأستاذ توفيق، مدرس اللغة العربية، ٣٠ يوليو ٢٠٢٥

إيجابية في الفصل الدراسي. كما أكد الأستاذ توفيق على أهمية استخدام وسائل متنوعة لدعم فهم الطلاب. وقد لوحظ ذلك عندما استخدم الطلاب وسائل متنوعة، مثل الصور والوسائل التعليمية، مما زاد من اهتمامهم وتفاعلهم مع التعلم.

ب. أهداف تعليم المفردات القائم على المشروع

بناءً على الملاحظات في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، حُددت أهداف تعلم المفردات القائم على المشروع في أربعة محاور، تعكس التطبيق الفعال للتعلم لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.[٧٣] أهداف تعلم المفردات القائم على المشروع هي:

١. تعريف الطلاب بمفردات جديدة

تهدف برنامج تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو إلى تعريف الطلاب بمعارف جديدة. خلال عمليات الرصد، لوحظ استخدام المعلمين لوسائل تفاعلية كالصور والأدوات التعليمية لتقديم مواد جديدة. أظهرت البيانات مشاركة الطلاب بفاعلية في جلسات الأسئلة والأجوبة، حيث سألوا عن معنى الكلمات وأمثلة في الجمل. وقد أظهر ذلك اهتمام الطلاب وانخراطهم في عملية التعلم، مما ساهم في فهمهم لمعنى المفردات واستخدامها.

٢. تطبيق المفردات في المشروع حقيقية

تطبيق الفهم في المشروع الحقيقية هو هدف مهم في هذا التعلم. تُظهر الملاحظات أن الطلاب تم تكليفهم بمهمة إنشاء مشروع ذات صلة، مثل الملصقات التي تصف الأنشطة اليومية باستخدام المهارات الجديدة. البيانات الملاحظة تُظهر أن الطلاب يعملون في مجموعات، يساعدون بعضهم البعض في فهم المعاني الصحيحة ومناقشة طرق تقديم المعلومات.

---

[٧٣] نتائج الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، ١٥ يوليو ٢٠٢٥

تُظهر انخراط المجموعات هذا تعاونًا جيدًا، مما يعزز الفهم وتطبيق الفهم في السياقات الحقيقية.

٣. تطوير المهارات في القرن الحادي والعشرين

تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين هو محور آخر من التعلم القائم على المشروع. خلال عملية التعلم، يتم تدريب الطلاب على التفكير النقدي والتعاون في إكمال المشروع. تظهر البيانات المتاحة أن الطلاب قادرون على التفكير النقدي عند عرض نتائج المشروع أمام الفصل، وشرح المفاهيم التي تم تعلمها والإجابة على أسئلة زملائهم.

٤. زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم

زيادة الدافع واهتمام الطلاب أيضا هو هدف في هذا التعلم. تظهر نتائج الملاحظة أن الطلاب يبدون أكثر حماساً واهتماماً خلال أنشطة التعلم القائمة على المشروع. البيانات الملاحظة تشير إلى أن الطلاب يشاركون بنشاط في النقاشات وعرض المشروع، وكذلك يقدمون الدعم والثناء لبعضهم البعض. هذه الأجواء الإيجابية للتعلم تخلق مستوى عالٍ من الانخراط، مما يجعل الطلاب أكثر حماساً لتعلم اللغة العربية وتطبيق المهارات في الحياة اليومية.

بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، لاحظ الباحثة أن هدف التعليم القائم على المشروع لا يقتصر على إتقان المفردات فحسب، بل يُركز أيضًا على تطبيق المعرفة في سياقات واقعية مرتبطة بالحياة اليومية للطلاب. تُشجع هذه الطريقة الطلاب على الاستقلالية والتعاون والإبداع. ووفقًا لتصريح أحد معلمي اللغة العربية، *"بالطبع، يُتيح هذا التعليم القائم على المشروع للطلاب التفكير النقدي. فمن خلال العمل مع الأصدقاء، يمكنهم تعلم المفردات بشكل أكثر فعالية"*.[٧٤] هذا

[٧٤] نتائج المقابلة مع الأستاذ توفيق، مدرس اللغة العربية، ٣٠ يوليو ٢٠٢٥

يدل على أن المعلم يرى أن هناك زيادة في قدرة الطلاب على التفكير النقدي من خلال الأنشطة التعاونية.

قال الأستاذ توفيق المعلم في اللغة العربية، إن هذه الطريقة تساعد الطلاب بشكل كبير على فهم اللغة وممارستها بشكل شامل. وأضاف: "*الهدف من تعلم المفردات بناءً على المشروع هو تقديم معرفة جديدة للطلاب، ليتسنى لهم فهم واستخدام المفردات العربية في الحياة اليومية بشكل أكثر واقعية وعمق. إنهم لا يحفظون الكلمات فقط، بل يتعلمون كيفية تطبيقها*".[٧٥] تُظهر البيانات الملاحظة خلال عملية التعلم أن الطلاب لا يكتفون بحفظ المفردات، بل يطبقونها بنشاط في سياقات ذات صلة من خلال مشروع واقعية، مثل تصميم الملصقات أو العروض التقديمية. يُهيئ هذا التفاعل بيئة تعليمية غامرة، حيث يُمكن للطلاب ربط النظرية بالتطبيق، مما يُعزز فهمهم للغة العربية في حياتهم اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج من ملاحظة أهداف التعليم القائم على المشروع إلى زيادة في تحفيز واهتمام الطلاب باللغة العربية. من خلال ربط التعلم بالخبرات الواقعية والمشروع المثيرة، يميل الطلاب إلى أن يكونوا أكثر حماسًا واهتمامًا بالتعلم. من خلال هذا التعلم، تُستخدم المشاريع كوسيلة لتطبيق مفردات اللغة العربية بشكل مباشر في سياق الحياة اليومية. توفر هذه الطريقة الفرصة للطلاب ليس فقط لحفظ المفردات، ولكن أيضًا لممارستها في مواقف حقيقية، مثل الحوارات، والعروض التقديمية، أو إنشاء أعمال إبداعية. بالإضافة إلى ذلك، يمنح التعلم القائم على المشروع الطلاب مساحة للتعبير عن أنفسهم وتطوير المهارات الاجتماعية. من خلال العمل في مجموعات، يتعلمون كيف يتواصلون بشكل فعال، ويستمعون إلى آراء زملائهم، ويقدرون وجهات النظر المختلفة.[٧٦]

---

[٧٥] نتائج المقابلة مع الأستاذ توفيق، مدرس اللغة العربية، ٣٠ يوليو ٢٠٢٥

[٧٦] نتائج الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، ١٥ يوليو ٢٠٢٥

ج. مراحل تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

تعليم القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو تستند إلى خطوات منظمة، مما يتيح للطلاب المشاركة الفعالة في التعلم وإنتاج منتجات حقيقية. في تطبيق الطريقة القائمة على المشروع في تعليم المفردات، تتكون من ثلاث مراحل: مرحلة تعزيز مفهوم المفردات، ومرحلة مشروع التعليم البصري، ومرحلة العرض العام والتفكير.

في الاجتماع الأول الذي عُقد يوم الثلاثاء الموافق ١٥ يوليو، ساد جوٌّ من الحماس والنشاط في قاعة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. استهلت المعلمة فعالياتها باستقبال الطلاب بحفاوة بالغة عند دخولهم القاعة، ثم تفقدت حضورهم للتأكد من حضورهم. بعد ذلك، سألت المعلمة كل طالب عن حاله، مما خلق جوًا من الراحة والود. كما أجرت المعلمة جلسةً لكسر الجمود تضمنت تفاعلًا خفيفًا، مما عزز شعور الطلاب بالراحة. بعد ذلك، طلبت المعلمة من الطلاب فتح كتبهم وطرحت عليهم أسئلةً تتعلق بالمادة من الاجتماع السابق، وقدمت لهم مراجعةً موجزةً للمادة السابقة لضمان استيعابهم الكافي قبل بدء المادة الجديدة.

بعد ذلك، قام المعلم بعرض أهداف التعلم لهذا اليوم، وهي فهم مفهوم الوقت في اللغة العربية. وشرح المعلم المادة بوضوح وفقًا للكفاءة الأساسية (KD) المحددة، مؤكدًا على أهمية الفهم المرتبط بالساعة. بعد الشرح، قسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات عن طريق العد من ١ إلى ٦ لتكوين ٥ مجموعات، تحتوي كل مجموعة على طلاب متنوعين. هذه العملية لا تعزز فقط فهم مفردات اللغة، بل تشجع

أيضًا التعاون بين الطلاب في إنجاز مشروع مرتبط بالساعة، بما يتماشى مع المادة التي تم تدريسها.[٧٧]

١. مرحلة تعزيز مفهوم المفردات

تشمل هذه المرحلة التخطيط الاستراتيجي الذي يشمل تحديد أهداف التعلم، واختيار موضوع المشروع، بالإضافة إلى إعداد الخطوات التي سيتخذها الطلاب لإكمال الواجب. الهدف من هذا التصميم هو التأكد من أن جميع الجوانب جاهزة قبل بدء مرحلة التنفيذ، بحيث يتم تحقيق أهداف تعلم المفردات باستخدام المشروع.

١) أهداف التعلم

الهدف من مرحلة تعزيز مفهوم المفردات في تعليم القائم على المشروع هو تصميم استراتيجيات وتحديد المراحل أو الخطوات التي سيتبعها الطلاب لإنجاز المشروع، ويتضمن ذلك وضع أهداف التعلم، وصياغة الموضوعات، وتنظيم جدول تنفيذ المشروع. قبل بدء تعلم مفردات مبنية على المشروع، في الاجتماع الأول الذي يمثل مرحلة تعزيز مفهوم المفردات، يقوم المعلم بتخطيط عملية التعلم بشكل شامل من البداية حتى النهاية. وهذا يتوافق مع ما نقله معلم اللغة العربية: *"قبل البدء بعملية التعلم، أضع خطة للمشروع من البداية إلى النهاية، فأُحدد أولاً أهداف تعلم المفردات القائم على المشروع. ثم أختار موضوعًا شيقًا وذا صلة بالطلاب، ويمكن تطبيقه في حياتهم اليومية. ثم أُصمم خطوات العمل على المشروع، بالإضافة إلى الموارد اللازمة له."*[٧٨] تشير البيانات التي تم رصدها خلال هذه العملية إلى أن الطلاب يفهمون أهداف التعلم بشكل أفضل ويشعرون بأنهم أكثر

[٧٧] تائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ١٥ يوليو ٢٠٢٥.

[٧٨] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، ٣٠ يوليو ٢٠٢٥

استعدادًا للمشاركة في المشروع. إن مشاركة المعلمين في تصميم خطة التعلم تعطي وضوحًا وهيكلًا.

٢) اختيار موضوع المشروع

اختيار موضوع المشروع يُعد مرحلة مهمة في التعلم القائم على المشروع، لأن الموضوع المناسب والجذاب يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب للتعلم. قام المعلم بتقديم مادة جديدة وهي الساعة في الدرس الأول. قدم المعلم شرحاً عن المفهوم المتعلق بالساعة باللغة العربية، كما قدم مفردات مع أمثلتها.

الصورة ٤,١ المعلم يشرح المادة

BA-3.1.3.2/4.1.4.2/1/1.1

Jam Dua Belas	Assaa'tustaniyam 'asyaro	الساعةالثانيةعشرة
Menit	Daqiiqotun	دقيقة
Setengah/30 Menit	Nishfu	نصف
Seperempat/15 Menit	Rub'u	ربع
Lebih	Wa	و
Kurang	Illa	إلا
Berapa	Kam	كم
Kapan	Matan	متى
Waktu	Waqtu	وقت
Sekarang	Al Ana	الآن
Kemarin	Amsi	أمس
Besok	Ghodan	غدا
Sebelum	Qobla	قبل
Sesudah	Ba'da	بعد
Hari	Yaumu	يوم
Bulan	Syahrun	شهر
Tahun	Sanatun	سنة
Tanggal	Tsarikhun	تاريخ
Tepat,Sempurna	Tamaa man	تمام
Malam	Lailun	ليل
Sore	Masaan	مساء
Pagi	Shobaahan	صباحا
Siang	Nahaaron	نهارا

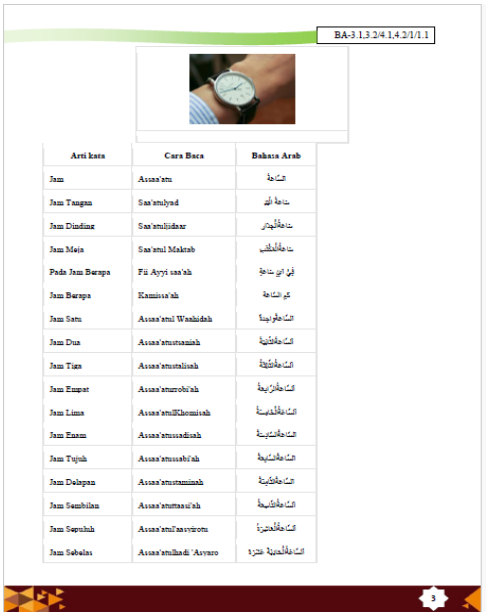
BA-3.1.3.2/4.1.4.2/1/1.1

Arti kata	Cara Baca	Bahasa Arab
Jam	Assaa'atu	الساعة
Jam Tangan	Saa'atulyad	ساعة اليد
Jam Dinding	Saa'atulidaar	ساعةالجدار
Jam Meja	Saa'atul Maktab	ساعةالمكتب
Pada Jam Berapa	Fii Ayyi saa'ah	في اي ساعة
Jam Berapa	Kamissa'ah	كم الساعة
Jam Satu	Assaa'atul Waahidah	الساعةالواحدة
Jam Dua	Assaa'atutsaaniah	الساعةالثانية
Jam Tiga	Assaa'atusalisah	الساعةالثالثة
Jam Empat	Assaa'aturobi'ah	الساعةالرابعة
Jam Lima	Assaa'atulKhomisah	الساعةالخامسة
Jam Enam	Assaa'atussadisah	الساعةالسادسة
Jam Tujuh	Assaa'atussabi'ah	الساعةالسابعة
Jam Delapan	Assaa'atuttaminah	الساعةالثامنة
Jam Sembilan	Assaa'atuttasi'ah	الساعةالتاسعة
Jam Sepuluh	Assaa'atul'asyirotu	الساعةالعاشرة
Jam Sebelas	Assaa'atulhadi 'Asyaro	الساعةالحادية عشرة

الصورة ٤,٢ المواد الساعة

في الصورة ٤,١، نرى المعلم يشرح المادة حول "الساعة" باستخدام وسائل تفاعلية مثيرة، مثل الصور والأدوات التعليمية. تشير البيانات التي تم الحصول عليها إلى أن الطلاب يشاركون بنشاط في جلسات الأسئلة والأجوبة، ويسألون عن معاني الكلمات وأمثلتها، مما يعكس اهتمامهم بالمادة المقدمة. بينما في الصورة ٤,٢، يتم عرض المادة المتعلقة بالساعة بوضوح، موضحةً مختلف الفهم المرتبط بالزمن. تظهر الملاحظات أن الطلاب لا يستمعون فقط للتفسير، بل يشاركون أيضًا في مناقشات جماعية لوضع أمثلة لاستخدام المعرفة الجديدة في جمل. تُظهر مشاركة الطلاب في هذه المناقشة فهماً أعمق لعملية التعلم، بالإضافة إلى قدرتهم على شرح النظرية من خلال الممارسة.

بعد انتهاء المعلم من عرض المادة، يُتيح للطلاب مساحةً لطرح أسئلة حول ما لم يفهموه بعد. كتمرينٍ أولي، يُطلب من الطلاب إنشاء أمثلة تتعلق بالساعات، استنادًا إلى أمثلة من الكتب أو الأنشطة اليومية، لمساعدتهم على فهم وتطبيق ما تعلموه من فهم وتركيب الجمل. بعد ذلك، يجمع المعلم نتائج هذه الأمثلة ويُقيّمها. بالإضافة إلى ذلك، يطرح المعلم أسئلةً تُشجع الطلاب على التفكير النقدي والتعمق في المواضيع التي سيتعلمونها. يبدأ المعلم الدرس بطرح أسئلة تهدف إلى استكشاف معارف الطلاب السابقة حول ما تعلموه ويعرفونه. السؤال الأساسي الذي يطرحه المعلم هو: *"كيف يمكنني وصف وشرح الوقت باستخدام الساعات بوضوحٍ وتشويق من خلال ملصقٍ يتوافق مع أهداف التعلم؟"*.[٧٩]

من خلال هذا السؤال، لا يساعد الطلاب فقط على فهم مفاهيم جديدة، ولكن أيضًا يدعوهم إلى ربط التعلم بحياتهم اليومية. في المشروع إنشاء الملصقات، يُطلب من الطلاب دمج المفردات التي تم تعلمها مع مهارات الاتصال البصري. يجب عليهم مراعاة التصميم، واختيار الألوان، ووسائل التقديم التي يمكن أن تجذب انتباه الجمهور.

٣) إعداد الخطوات

تطوير الخطوات التي سيتخذها الطلاب لإكمال المشروع، بما في ذلك تقسيم المهام داخل المجموعات وإنشاء جدول للأنشطة. ويهدف هذا إلى ضمان أن يكون لكل طالب دور واضح. بعد أن يشرح المعلم غرض المشروع ويقدم شرحًا للمشروع، يقدم المعلم معلومات تفيد بأن صنع هذا الملصق يتضمن عملًا جماعيًا لتحسين التعاون بين الطلاب. في المشروع صنع الملصقات هذا يتم تقسيم الطلاب إلى ٦ مجموعات،

[٧٩] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ١٥ يوليو ٢٠٢٥.

تتكون كل منها من ٥ أعضاء. بعد اكتمال تقسيم المجموعة، يشرح المعلم دور كل عضو في المجموعة، حيث يعمل البعض ككتاب وباحثين عن المفردات ورسامين وممثلين عن الأعضاء لتقديم نتائج المشروع أمام الفصل. عند صنع الملصق، يشرح المعلم المراحل التي سيتبعها الطلاب خلال هذا المشروع، بما في ذلك خطوات العمل والهدف النهائي للمشروع، ويمنح المعلم الطلاب حرية الإبداع في المشروع الذي سيعملون عليه.

الصورة ٣، ٤ تقسيم المجموعة

في الصورة ٤,٣، تم تقسيم الطلاب إلى ست مجموعات، تتكون كل منها من خمسة أعضاء. تظهر البيانات المستخلصة أن تقسيم المجموعات تم مع مراعاة تنوع مهارات الطلاب، بحيث تحتوي كل مجموعة على توازن جيد بين الطلاب الأكثر مهارة والذين لا يزالون يتعلمون. أظهرت الملاحظة أن الطلاب أظهروا حماسًا عاليًا أثناء التعاون مع أصدقائهم. تم إعطاء كل عضو في المجموعة دورًا واضحًا، مثل الكاتب، وباحث المعرفة، والرسام، والممثل للتقديم. خلق هذا جو عمل إيجابي مشترك، حيث كان الطلاب يدعمون بعضهم البعض ويساهمون في إنهاء المشروع. إن مشاركة كل طالب في الدور المعين تعزز الشعور بالمسؤولية والتعاون، وهو الهدف الرئيسي من التعلم القائم على المشروع. ثم استمر

اللقاء الثاني بتطبيق عملي للمشروع، حيث بدأ الطلاب العمل على مشروع ملصق في مجموعات مقسمة بناءً على التوجيهات. واختتم المشروع في اللقاء الثالث، الذي تضمن عرضًا تقديميًا للعمل لتقييم العملية والمنتج النهائي.[٨٠]

٢. مرحلة مشروع التعليم البصري

في هذه المرحلة، يبدأ الطلاب بتنفيذ المشروع الذي تم تصميمه، حيث يتعاونون في مجموعات لإجراء الأبحاث والمناقشات وخلق منتجات تعليمية. تهدف هذا المشروع التعليمي البصري إلى تطبيق المعرفة في سياقات حقيقية وتحسين المهارات التعاونية. استنادا إلى نتائج المقابلات والملاحظات في عملية التعليم لمفردات اللغة القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، في الاجتماع الثاني يوم الثلاثاء، ٢٢ يوليو ٢٠٢٥، تم استكمال التعلم القائم على المشروع إلى مرحلة مشروع التعليم البصري. تعتبر هذه المرحلة نشاطًا تعليميًا تركز على استخدام العناصر البصرية مثل الصور والرسوم البيانية والرسوم التوضيحية والفيديو ووسائط متعددة أخرى لنقل المعلومات وتسهيل عملية التعلم. في هذه المرحلة، يبدأ الطلاب في العمل على المشروع الذي حدده المعلم، وهو إعداد ملصق للساعة الذي تم تحضيره لإنشاء مشروع.[٨١] ومن الخطوات التالية:

١)تصميم وتنفيذ المشروع وإعداد التصميم

في هذه المرحلة، بدأت كل مجموعة بالبحث عن مفردات متعلقة بالساعات. كان الهدف من هذه المرحلة أن يفهم الطلاب المفردات العربية المتعلقة بالمادة، وأن يُعدّوا موادًا لاستخدامها في الملصقات. وشملت مصادر

[٨٠] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ١٥ يوليو ٢٠٢٥.

[٨١] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢٥

التعلم المستخدمة الكتب المدرسية العربية كمراجع، ومعجمًا عربيًا إندونيسيًا للبحث عن الكلمات الأساسية، والإنترنت، الذي يمكن للطلاب الوصول إليه من خلال مرافق المدرسة لتوسيع مفرداتهم المتعلقة بموضوع الساعة.

في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب العمل معًا ليساهم جميع أعضاء المجموعة في تنفيذ المشروع. كل عضو في المجموعة مسؤول عن مهامه الخاصة. قد يبحث البعض عن مفردات، أو يكتب مفردات، أو يصمم أو يرسم ملصقًا. يهدف هذا إلى تشجيع جميع أعضاء المجموعة على العمل بنشاط وزيادة وعي الطلاب بمسؤولياتهم. بعد ذلك، يُعلّم المشاركون تصميم ملصق يدويًا من خلال تبادل الأفكار لتحديد العناصر المهمة التي سيتم عرضها، مثل صور الساعات والأنشطة المتعلقة بالوقت. يستخدم الطلاب الورق والأقلام وأدوات الكتابة الأخرى لرسم العناصر المخطط لها ولصقها، مما يتيح لكل عضو في المجموعة المساهمة بشكل مباشر. بهذه الطريقة، يمكن للطلاب التعاون بفعالية واستخدام إبداعهم لتصميم ملصق جذاب وغني بالمعلومات.

كانت الملصقات التي صممها الطلاب في هذا المشروع ثمرة عملية إبداعية شملت عدة خطوات مهمة. أولاً، تبادل الطلاب الأفكار لتحديد العناصر الرئيسية التي يجب تضمينها في الملصق، مثل صور الساعات والأنشطة المتعلقة بالوقت. بعد ذلك، صمموا رسومات أولية لتحديد تصميم الملصق. وكان استخدام الألوان الجذابة من الاعتبارات الأساسية لضمان سهولة قراءة المعلومات وفهمها. كما ناقش الطلاب في مجموعات لضمان دعم كل عنصر للموضوع وأهداف التعلم. بعد الانتهاء من الملصقات، عرض الطلاب أعمالهم، موضحين كل عنصر وعلاقته بمفهوم

الوقت. وبهذه الطريقة، لم تكن الملصقات مجرد وسائل بصرية، بل كانت أيضًا وسيلة لتنمية مهارات التواصل والإبداع لدى الطلاب.

الصورة ٤،٤ عملية صنع الملصق

في مرحلة التعليم البصري، بدأ طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو مشروعًا لتصميم ملصق حول موضوع الساعات، كما هو موضح في الشكل ٤,٤. في الصورة، يظهر الطلاب وهم يعملون بنشاط معًا في مجموعات لتصميم الملصق وإنشائه. تُظهر البيانات التي تم الحصول عليها أن كل عضو في المجموعة ساهم بشكل مباشر، حيث درس بعض الطلاب المفاهيم ذات الصلة، بينما قام آخرون برسم وترتيب العناصر المرئية المراد عرضها. أظهرت الملاحظات أن جو العمل الجماعي كان حيويًا للغاية، حيث ناقش الطلاب وتعاونوا لضمان دعم كل عنصر من عناصر الملصق للموضوع المقترح. سمح استخدام الأدوات والمواد، مثل الورق والأقلام وأدوات الكتابة الأخرى، للطلاب بالتعبير عن إبداعهم. لم يعزز هذا النشاط فهمًا جديدًا فحسب، بل ساعد الطلاب أيضًا على تطوير مهارات التعاون والتواصل. من خلال عملية تصميم الملصقات، تمكن

الطلاب من تعلم النظرية بالممارسة، مما عزز تعلم المفردات في سياق حقيقي وقابل للتطبيق.[٨٢]

٢)ملاحظات الطلاب وتقدم المشروع

يقوم المعلم بدور الميسّر، مُوجّهًا ومُشرفًا على تقدّم المشروع وأداء المجموعة. علاوةً على ذلك، يضمن المعلم تعاون الطلاب وتجنّب أي عوائق في إنشاء الملصقات، كإرفاق الصور. يتماشى هذا النشاط مع مقابلة الباحث مع الطلاب، حيث قال: *"نعم، نستفيد كثيرًا من توجيهات الأستاذ وتوجيهاته في تنفيذ المشروع. عادةً ما يتجول الأستاذ مُتابعًا المشروع الذي نعمل عليه، ويشرح لنا أي شيء لا نفهمه"*.[٨٣] تشير البيانات المستخلصة إلى أن مشاركة المعلمين في توحيد وتقديم الإرشاد بشكل مباشر تساعد الطلاب للغاية في فهم مهامهم. كما تشير الملاحظات إلى أن جو الفصل أصبح أكثر تفاعلاً وتعاوناً، حيث يشعر الطلاب بالراحة في طرح الأسئلة والمناقشة. مع وجود دعم من المعلم، يمكن للطلاب العمل بشكل أكثر فعالية في المجموعات، مما يعزز فهمهم لما تم تدريسه، بالإضافة إلى تعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية في سياق تعلم اللغة العربية.[٨٤]

خلال عملية التعلم، يتابع المعلم تقدم المشروع الطلاب ويضمن جوًا صفيًا إيجابيًا، مما يسمح لهم بالتركيز على مهامهم. كما يُذكّرهم بمواعيد تسليم الواجبات لضمان إنجازها في الوقت المحدد. إذا واجه الطلاب صعوبات أو كانت لديهم استفسارات حول المشروع، فسيقدم المعلم

---

[٨٢] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢٥

[٨٣] نتيجة المقابلة مع أحد الطلاب، ٢٢ يوليو ٢٠٢٥

[٨٤] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢٥

التوجيه اللازم. بعد ٦٠ دقيقة، يُراجع المعلم المشروع. يُتوقع من كل طالب فهم المشروع المنجز وإعداد عرض تقديمي للاجتماع التالي.

الصورة ٤،٥ المراقبة

تستمر هذه الجلسة حتى نهاية الدرس. تُمنح المجموعات التي لم تُكمل واجباتها فرصةً لإكمالها خلال مرحلة التشطيب. بعد أن تُكمل كل مجموعة مشروعها، يُقيّم المعلم الملصقات التي أبدعتها. في عملية متابعة الطلاب والمشروع التطويرية المعروضة في الشكل ٤,٥، تبدو أجواء الفصل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو ديناميكية وتفاعلية للغاية. يتجول المعلم بين المجموعات التي تعمل، مقدمًا الإرشاد اللازم لضمان تركيز كل طالب على مهامه. لوحظ أن الطلاب متحمسون جدًا للنقاش ومساعدة بعضهم البعض في إكمال مشروع إنشاء ملصق ذو موضوع الساعة. يقوم المعلم بعناية بدمج تقدم كل مجموعة، مقدمًا ملاحظات بناءة لمعالجة العقبات التي تظهر، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على استكشاف الأفكار الإبداعية في تصميماتهم.

مشاركة المعلم النشطة مهمة للغاية، لأنها لا تساعد الطلاب فقط على فهم واجباتهم بشكل أفضل، بل تعزز أيضًا التعاون بين الطلاب. عندما يواجه أحد المجموعات صعوبة في اختيار الفهم الصحيح، يقوم المعلم بصبر بتقديم شرح إضافي، مما يجعل الطلاب يشعرون بثقة أكبر للمتابعة. أظهرت النتائج من الملاحظات أن جو العمل الجماعي أصبح أكثر تعاونًا وإنتاجية، حيث يشعر كل طالب بالدعم والتحفيز للمساهمة. إن مشاركة المعلم في هذه العملية لها تأثير إيجابي واضح على فهم الطلاب ومهاراتهم التعاونية، مما يخلق بيئة تعليمية تدعم تحقيق أهداف التعلم المحددة.[٨٥]

الصورة ٤،٦ نتائج الملصق

بعد انتهاء مشروع تصميم الملصقات، امتلأ جو الفصل الدراسي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو بالحماس والفخر عند عرض أعمال الطلاب في الشكل ٤,٦. أظهرت الملصقات إبداعًا رفيعًا، حيث نجح الطلاب في عرض معلومات عن الوقت بطريقة شيقة وغنية بالمعلومات. احتوى كل ملصق على ساعة ملونة ورسوم توضيحية للأنشطة اليومية ذات الصلة، مما ساهم في خلق صور مرئية لفتت انتباههم،

[٨٥] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢٥

وساعدتهم على فهم المفردات الجديدة التي تعلموها. خلال جلسة العرض، شرح الطلاب بثقة عناصر ملصقاتهم، ناقلين معنى المفردات المستخدمة، وكيف يرتبط كل شيء بمفهوم الوقت.

أظهرت الملاحظات أن الطلاب يقدمون بعضهم البعض المديح والدعم، مما يخلق جوًا إيجابيًا وتعاونيًا. وتعكس البيانات التي تم الحصول عليها أن مشاركة الطلاب في هذا المشروع الواقعي لم تعمّق فهمهم للمفردات فحسب، بل عززت أيضًا قداراتهم على التحدث ومهاراتهم في التواصل. وبفضل هذا النجاح، يشعر الطلاب بمزيد من الثقة بالنفس والدافعية لمواصلة تعلم اللغة العربية، مما يجعل تجربة التعلم هذه ذات معنى كبير وقابلة للتطبيق في حياتهم اليومية.[٨٦]

٣)عرض نتائج المشروع

في الاجتماع الثالث يوم الثلاثاء، ٢٩ يوليو ٢٠٢٥، تقدم كل مجموعة بالتناوب إلى مقدمة الصف لعرض ملصق بعنوان "الساعة" (الوقت/الساعة) الذي أكملوه. قام الطلاب بشرح كلمات اللغة العربية المستخدمة بثقة، وعرضوا عملية إعداد الملصق، والمعنى المرئي الذي قدموه. بعض المجموعات أدرجت أيضًا أمثلة على استخدام المفردات في جمل بسيطة، مما أظهر فهمًا سياقيًا جيدًا. قام المعلم بدور الميسر بتقديم التقدير والملاحظات البناءة، في حين كانت جلسة الأسئلة والأجوبة بين الطلاب تفاعلية.[٨٧] في هذه الجلسة، ستقدم كل مجموعة ملصقاتها، موضحةً محتواها ومعاني مفرداتها، وعملية صنعها. تهدف هذه الجلسة إلى صقل مهارات التحدث أمام الجمهور، واختبار فهم الطلاب للمفردات العربية المختارة،

[٨٦] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢٥

[٨٧] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٩ يوليو ٢٠٢٥.

والتعرف على عملهم في المشروع. تنقسم جلسة العرض إلى عدة خطوات، منها:

أ. التحضير والعرض أمام الفصل

تختار كل مجموعة ممثلاً لها ليتقدم الصف لعرض أعمالها، ويشرح لكل مجموعة محتوى الملصق بناءً على موضوعه، ويوضح أسباب اختياره. قبل بدء العرض، يشرح المعلم أيضًا عدة نقاط مهمة يجب تضمينها في العرض، بما في ذلك تعريف بأسماء أعضاء المجموعة، وشرح الملصق الذي اختارته المجموعة، والمفردات المستخدمة فيه ومعناها. ثم يعرض الطلاب المفردات الجديدة التي تعلموها، ويقدمون أمثلة على استخدامها في جمل، ويشرحون معناها وسياقها في الحياة اليومية. ثم يُجري المعلم تقييمًا لجميع المجموعات.

ب. المدخلات والاقتراحات

يُقيّم المعلم العروضَ التقديميةَ بالتركيز على الجوانب الإيجابية، مثل استخدام المفردات، ومهارات الكلام، والإبداع في تطوير المشروع والعروض التقديمية. كما يُقدّم المعلم اقتراحاتٍ للتحسين، مثل كيفية معالجة أخطاء المفردات أو أخطاء إلقاء العروض التقديمية. كما يُدعى الطلاب الآخرون لتقديم ملاحظاتهم. هذه العملية لا تُثري تجربة التعلم فحسب، بل تُعلّم الطلاب أيضًا احترام آراء بعضهم البعض وتقديم نقدٍ بنّاء.

ج. إغلاق

في مرحلة اختتام عرض نتائج المشروع، امتلأ جو الصف بالسعادة بسبب سير جلسة العرض بشكل جيد. قامت كل مجموعة بعرض ملصقاتهم، موضحين بشكل واضح محتواها ومعاني المفردات والعملية

التي مروا بها في إعداد المشروع. بعد انتهاء جميع العروض، اختتم المعلم اللقاء بتذكير الطلاب بأهمية تطبيق المعرفة التي تعلموها في الحياة اليومية. وفي ختام الجلسة، قرأ المعلم والطلاب معًا دعاء كفّارة المجلس، مما خلق جواً مهيباً ومليئاً بالامتنان لتجربة التعلم التي خاضوها.

في مرحلة عرض نتائج المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، كان هناك ثلاث جلسات عرض لنتائج عمل الطلاب. في جلسة عرض نتائج المشروع، قامت كل مجموعة بالتناوب بعرض ملصق بعنوان "الساعة" أمام الصف بثقة كبيرة. قاموا بتقديم أعضاء المجموعة، وشرح المفردات العربية المستخدمة، ووصف المعنى والأسباب وراء التصميم البصري الذي قاموا بإنشائه. بعد العرض، قدم المعلم التقدير بالإضافة إلى ملاحظات بنّاءة مثل تصحيح نطق المفردات أو دقة استخدام الكلمات بينما كان الطلاب الآخرون يطرحون أسئلة ويقدمون اقتراحات للمجموعة التي تقدمت بالعرض. اختتم النشاط بالتأمل الجماعي والدعاء الختامي الذي يقوده المعلم، مما خلق تجربة تعلم لم تكن فقط عميقة ولكن أيضًا ممتعة وذات معنى لجميع الطلاب. أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب كانوا متحمسين للغاية خلال العرض، حيث شارك الكثير منهم بنشاط في المناقشة. تشير البيانات التي تم الحصول عليها إلى أن الطلاب يشعرون بثقة أكبر عند التحدث أمام الجمهور وقادرون على شرح أفكارهم بوضوح. كما سجلت الملاحظات أن التفاعل بين الطلاب يعزز فهمهم للمفاهيم الجديدة ويقوي مهارات الاتصال.[٨٨]

[٨٨] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٩ يوليو ٢٠٢٥.

٣. مرحلة العرض العام والتفكير

في هذه المرحلة، تجرى عرضٌ عامٌّ لنتائج المشروع، وتُقدَّم ملاحظاتٌ بنّاءةٌ لمزيدٍ من التطوير. تبدأ عملية العرض العام للملصقات بمراجعة أعمال الطلاب بناءً على معايير مُحدَّدة مُسبقًا. تشمل معايير التقييم استخدامَ المفردات المناسبة، وإبداعَ وتصميمَ الملصقات، ومشاركةَ أعضاء المجموعة، وعرضَ النتائج النهائية. وهذا يتماشى مع تصريح معلم اللغة العربية: *"التقييم الذي أقوم به يتضمن تقويم عملية العمل وتقويم نتائج المشروع المقدم أمام الفصل. بهذه الطريقة، يمكن للطلاب الآخرين أيضًا التعلم مما قام به تلك المجموعة"*.[٨٩]

تشير البيانات التي تم الحصول عليها إلى أن هذه العرض لا يوفر فقط فرصة للطلاب لعرض نتائج عملهم، ولكنه يعزز أيضًا فهم الطلاب الآخرين حول المفاهيم التي تم تدريسها. لاحظت الملاحظات أن جو الفصل أصبح أكثر تفاعلاً، مع قيام العديد من الطلاب بطرح الأسئلة والمشاركة.[٩٠] تهدف العروض العامة إلى معرفة مستوى فهم الطلاب للمفردات، وتقويم التقدم الفردي، وتقديم تعليقات بناءة للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تصبح نتائج التقويم أساسًا للمعلم لتصميم استراتيجيات التعلم التالية لتلبية احتياجات الطلاب. في هذه الحالة، قسّم المعلمون عملية التقويم إلى قسمين:

١) تقويم نتائج المشروع

تشمل عملية التقويم جوانب الإبداع، والاستخدام المناسب للمفردات، وقدرة الطلاب على عرض مشاريعهم. كما يُقيّم المعلم المساهمات الفردية ضمن المجموعة لضمان الإنصاف وقياس مشاركة كل

---

[٨٩] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

[٩٠] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٩ يوليو ٢٠٢٥.

طالب. يُجرى تقويم نتائج المشروع باستخدام معايير محددة مسبقًا، والتي تشمل عدة عناصر مهمة. أولًا، يُقيّم إبداع الطلاب في تصميم الملصقات بناءً على ابتكار وأصالة الأفكار المقدمة. ثانيًا، يُقيّم الاستخدام المناسب للمفردات من خلال ملاحظة مدى قدرة الطلاب على استخدام فهم ذي صلة وملائم وفقًا للسياق الذي يتم تدريسه.

ركزت جهود الطلاب على مهاراتهم في المشاريع، حيث راقب المعلمون شرح الطلاب لكل عنصر من عناصر الملصق وقدرتهم على الإجابة على أسئلة زملائهم. كما تضمن التقويم ملاحظات من زملائهم، مما أتاح لجميع أعضاء المجموعة فرصةً لاحترام بعضهم البعض والتعلم من بعضهم البعض. ولم تقتصر هذه العملية على قياس النتائج النهائية فحسب، بل شملت أيضًا تقديم ملاحظات بناءة تساعد الطلاب على فهم نقاط قوتهم ومجالات تحسينها في التحدث واستخدام اللغة العربية. وهكذا، أصبح التقويم أداةً فعّالة لتحسين جودة التعلم وتشجيع الطلاب على المشاركة الفاعلة في عملية تعليم والتعلم.

٢) تأمل في الخبرة التجربة

بالإضافة إلى تقويم سير العمل والنتائج النهائية، يُجري المعلمون أيضًا تقويمات تجريبية. خلال مرحلة التقويم التجريبي، يُقيّم المعلمون والطلاب عملية التعلم بأكملها ونتائج المشروع المنجز. يهدف هذا التقويم إلى تحديد نقاط القوة والضعف في تنفيذ المشروع، فرديًا وجماعيًا. يُشجَّع الطلاب على مشاركة مشاعرهم وتجاربهم والتحديات التي واجهوها خلال المشروع.

يُوجّه المعلّم هذه المناقشة التأملية بتوجيه الطلاب لفهم ما سار على ما يُرام وما يحتاج إلى تحسين في المستقبل. علاوةً على ذلك، يُتيح

التأمل للطلاب فرصًا لطرح استفسارات جديدة استجابةً للمشكلات التي طُرحت في المراحل الأولى من الدرس. تُساعد هذه العملية الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والتقويمي، مع تعزيز تجربة التعلّم لديهم.

في مرحلة العرض العام والتأمل، يعرض الطلاب نتائج مشروعهم أمام الصف، موضحين الفهم الذي استخدموه، ويجيبون على أسئلة زملائهم والمعلمين. بعد العرض، يقدم الطلاب تجارب التعلم التي مروا بها، بما في ذلك التحديات التي واجهتهم. تظهر الملاحظات أن الطلاب كانوا متحمسين للغاية خلال جلسة العرض، وشعروا بثقة أكبر في التحدث أمام الجمهور، واستفادوا من التأمل الذي ساعدهم على فهم عملية التعلم بشكل أفضل. لا تعزز هذه الأنشطة مهارات التحدث والاستماع فحسب، بل تبني أيضًا شعورًا بالاحترام المتبادل بين الطلاب، مما يخلق بيئة تعلم إيجابية.[٩١]

المبحث الثاني : العوامل الداعمة والعائقة في تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

بناءً على نتائج البحث، فإن تطبيق التعلم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية باستخدام المفردات في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية باتو الإعدادية يدعمه عدة عوامل رئيسية. من هذه العوامل توفر المرافق الكافية، مثل الإنترنت والأجهزة التكنولوجية الداعمة الأخرى. علاوة على ذلك، يُسهم وجود معلمين ذوي خبرة وكفاءة في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع في نجاح هذه الطريقة. ويستطيع المعلمون تقديم توجيهات واضحة وفعّالة، وتحفيز الطلاب في عملية التعلم. ومن العوامل الداعمة

[٩١] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٢٩ يوليو ٢٠٢٥.

الأخرى ارتفاع مستوى حماس الطلاب، والذي يتجلى في مشاركتهم الفعالة في أنشطة التعلم، بما في ذلك طرح أفكار إبداعية والمشاركة الكاملة في عملية المشروع.

من ناحية أخرى، يواجه تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع عدة عقبات. أولها عدم فهم جميع المعلمين لمفاهيم ومراحل تطبيقه فهمًا عميقًا، مما يتطلب تحسين كفاءتهم من خلال تدريب مكثف أو توجيه. وهذا يتوافق مع نتائج مقابلات مع معلمي اللغة العربية الذين ذكروا: *"من التحديات عدم فهم جميع المعلمين لخطوات تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع. يتكون نموذج التعلم القائم على المشروع من مراحل ويتطلب التعود عليه. ومع ذلك، لدينا برنامج سنوي للتطوير الذاتي، أحدها التدريب على نموذج التعلم القائم على المشروع"*.[٩٢]

أظهرت نتائج المقابلة أنه رغم وجود جهود لتحسين الفهم من خلال التدريب، لا يزال هناك عدم توازن في تطبيق هذا النموذج. وقد سجلت الملاحظات أن بعض المعلمين يجدون صعوبة في تصميم المشروع المناسبة وإدارة ديناميات مجموعات الطلاب. تشير البيانات التي تم الحصول عليها إلى أن المعلمين الذين حضروا التدريب أكثر قدرة على تطبيق خطوات نموذج التعلم القائم على المشروع بشكل جيد، بينما الذين لم يحضروا التدريب يميلون إلى مواجهة صعوبات في التنفيذ. تسلط هذه الأنشطة الضوء على أهمية الدعم المستمر والتعلم التعاوني بين المعلمين لتحسين فعالية تطبيق النموذج في التعليم.[٩٣] في هذه المرحلة، سيُحدد الباحثة العوامل الداعمة والعائقة للمنهج لتوفير فهم أكثر تفصيلًا ووضوحًا بناءً على الملاحظات والمقابلات.

أ. العوامل الداعمة

١) توافر المرافق والتكنولوجيا

يُعدّ توافر المرافق والتقنيات المناسبة عاملاً أساسياً في تطبيق برنامج تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية باتو. ويلعب

[٩٢] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

[٩٣] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

توفر الإنترنت الجيد والأجهزة التقنية الداعمة، مثل أجهزة العرض وأجهزة الكمبيوتر، دوراً محورياً في تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية وجذابة. تُمكّن هذه المرافق الطلاب من استكشاف مصادر التعلم الإلكترونية المتنوعة، والتعاون في المشروع، والوصول إلى مواد تكميلية تُثري فهمهم للمفردات العربية. وبفضل التكنولوجيا المناسبة، لا يقتصر الأمر على التعلم النظري فحسب، بل يشمل أيضاً تطبيق معارفهم في سياقات واقعية، مما يزيد من دافعيتهم ومشاركتهم في عملية التعلم. وكما ذكر أحد معلمي اللغة العربية:

يُعدّ توافر المرافق، كالتكنولوجيا المناسبة، أمرًا بالغ الأهمية لدعم التعلّم. يتيح الإنترنت السريع وأجهزة مثل أجهزة العرض للطلاب استكشاف مجموعة أوسع من مصادر التعلّم. وباستخدام الوسائط المناسبة، يُمكن للطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في المشروع وأن يتعاونوا مع أقرانهم. وهذا لا يجعل التعلّم أكثر تشويقًا فحسب، بل يُساعدهم أيضًا على فهم المفردات في سياق أكثر واقعية، مما يزيد من دافعيتهم لتعلم اللغة العربية.[٩٤]

نتائج الملاحظات في الفصل الدراسي حماسًا كبيرًا للطلاب لاستخدام التكنولوجيا في تعلمهم. خلال مشروع إنشاء الملصقات، كان الطلاب نشطين في استخدام جهاز العرض لنشر أفكارهم، مما خلق جواً تعاونياً بينهم. قالت طالبة، أماليا، *"مع وجود جهاز العرض والإنترنت، نستطيع البحث عن معلومات أكثر لمشروعنا."*[٩٥] تشير هذه النتائج إلى أن المرافق والتكنولوجيا لا تدعم فقط التعلم النظري، بل توفر أيضاً تجربة حقيقية تعزز من تحفيز وارتباط الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية. وهذا يدعم تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي والتعاون، التي تعتبر ضرورية جداً لإعداد الطلاب لمواجهة

[٩٤] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، ٣٠ بتاريخ يوليو ٢٠٢٥.

[٩٥] نتيجة المقابلة مع الطالب من الصف الثامن، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

التحديات في العالم الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا يعزز أيضاً التفاعل بين الطلاب، مما يقوي عملية التعلم، ويجعل جو الفصل أكثر ديناميكية وجاذبية.

٢) خبرة ومهارات المعلم

تلعب خبرة ومهارات المعلمين دورًا حاسمًا في نجاح تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية باتو. يتمتع المعلمون ذوو الخبرة في تطبيق نماذج التعلم القائم على المشروع بالقدرة على تقديم توجيهات واضحة وفعّالة للطلاب. فهم لا يفهمون مفاهيم ومراحل المشروع فحسب، بل يستطيعون أيضًا تكييف أساليب التدريس لتناسب احتياجات طلابهم. ويتجلى ذلك في جهود المعلمين الرامية إلى تهيئة بيئة تعليمية شاملة وداعمة تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم. ومن خلال هذه المهارات، يمكن للمعلمين تسهيل التعاون بين الطلاب ومساعدتهم على التغلب على التحديات التي تواجههم أثناء المشروع، مما يُحسّن بشكل ملحوظ فهم الطلاب ومهاراتهم في اللغة العربية.

ذكرت المقابلة مع المعلم أن: *"الخبرة والمهارات في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع بالغة الأهمية. بفضل خبرتي، أستطيع تقديم توجيهات واضحة وإرشادات فعّالة للطلاب، مما يزيد من ثقتهم في متابعة عملية التعلم"*.[٩٦] هذا يدل على أن قدرة المعلم على تكييف التدريس وفقًا لاحتياجات الطلاب هي مفتاح النجاح في التعلم.

في غضون ذلك، صرّح الطلاب أيضًا بأن *"هذا التعلم ممتع للغاية ويزيد من تفاعلنا. يقدم الأستاذ دائمًا إرشادات تُسهّل علينا فهم المادة. من خلال المشروع، لا نتعلم فحسب، بل نتعاون أيضًا ونطرح أفكارًا إبداعية"*.[٩٧] وهذا يُظهر

[٩٦] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

[٩٧] نتيجة المقابلة مع الطالب من الصف الثامن، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

أن خبرة المعلم الجيدة في التدريس تُسهم إيجابًا في تحفيز الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم. تشير الملاحظات في الفصل إلى أن أجواء التعلم تفاعلية للغاية، حيث يتعاون الطلاب ويتبادلون الأفكار طوال عملية المشروع. تؤكد هذه البيانات أن خبرة المعلم ومشاركته تُسهمان إيجابًا في تحفيز الطلاب وانخراطهم، مما يخلق بيئة تعليمية ديناميكية تدعم اكتسابًا فعالًا للغة العربية.[٩٨]

٣) تحفيز المعلم

علاوة على ذلك، يُعدّ تحفيز المعلم العالي لتحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة في عملية التعلم عاملًا مساعدًا في نجاح تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية باتو. فتحفيز المعلم، القادر على خلق جوّ تعلّم ممتع وتقديم تشجيع إيجابي، يؤثر بشكل كبير على مواقف الطلاب وحماسهم. لا يقتصر دور المعلمين على التدريس فحسب، بل يشمل أيضًا دور الميسّرين والمرشدين، الذين يشجعون الطلاب على المشاركة الكاملة في العمل على المشروع، مما يحفّزهم على التعلّم بشكل مستقل وتعاوني. إن النهج الذي يتبعه المعلمون في هذا التعلم القائم على المشروع قادر على تعزيز الاهتمام بالتعلم وزيادة مشاركة الطلاب الفعّالة في استكشاف تعلم اللغة العربية في سياقها.

في المقابلة، صرّح الأستاذ توفيق، مُعلّم اللغة العربية، بأنّ التحفيز العالي أساسيٌّ لخلق بيئة تعليمية مُمتعة. وأوضح: *"كمُعلّم، أسعى دائمًا لإلهام الطلاب. في كل مرة أبدأ فيها درسًا، أُقدّم لهم التحفيز لأُشجّعهم على الشعور بالحماس والمشاركة الفعّالة."*[٩٩] وهذا يدل على أن الدافعية تلعب دوراً هاماً في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم، خاصة وأن ليس كل الطلبة لديهم نفس الخلفية في تعلم اللغة العربية.

---

[٩٨] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

[٩٩] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

تحدثت إحدى طالبات أليرا أيضًا عن دافعية المعلم، فقالت: *"يبدأ الأستاذ دروسه دائمًا بدافعية. هذا يزيد من حماسي للتعلم. أحيانًا أجد الأمر صعبًا، لكن بتشجيع الأستاذ وأصدقائي، أبذل جهدًا أكبر. أجد التعلم أكثر متعة وأقل مللًا."*[١٠٠] تشير الملاحظات إلى أن أجواء الفصل الدراسي أصبحت أكثر حيوية وتفاعلية، حيث يدعم الطلاب بعضهم بعضًا. وتؤكد هذه البيانات أهمية التحفيز في عملية التعلم، مما يساهم في مشاركة الطلاب وحماسهم للتعلم في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية باتو.[١٠١]

٤) حماس الطلاب

من العوامل الداعمة الأخرى حماس الطلاب الكبير طوال عملية التعلم. فهم لا يقتصرون على تلقي المادة فحسب، بل يشاركون بفعالية في كل مرحلة من مراحلها، من التخطيط إلى تنفيذ المشروع. ويتجلى هذا الحماس في مشاركتهم الفعالة في المناقشات، والواجبات الجماعية، والأفكار الإبداعية لإنشاء مواد تعليمية مثل الملصقات والعروض التقديمية. ويُظهر حماس الطلاب للتعبير عن فهمهم من خلال المشروع واقعية الصلة بين المادة الدراسية وتجاربهم الشخصية.

وفقًا لتصريح معلم اللغة العربية، في مقابلة، صرّح الأستاذ توفيق بأنّ حماس الطلاب يُؤثّر بشكل كبير على نجاح التعلّم. وأوضح قائلًا: *"ألاحظ حماسًا كبيرًا للطلاب أثناء التعلّم. فهم لا يكتفون باستقبال المادة فحسب، بل يشاركون أيضًا بفعالية في كل مرحلة من مراحل النشاط، من التخطيط إلى تنفيذ المشروع. ويتجلى هذا الحماس عند مناقشة وتوزيع المهام الجماعية"*.[١٠٢] تظهر هذا ارتباطًا بين المادة الدراسية وتجارب الطلاب الشخصية. وقد كشفت ملاحظات الفصل الدراسي عن بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية، حيث تعاون الطلاب مع بعضهم البعض

[١٠٠] نتيجة المقابلة مع الطالب من الصف الثامن، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

[١٠١] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

[١٠٢] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

وحفزهم على المساهمة. وتؤكد هذه البيانات أن حماس الطلاب لمشاركة فهمهم من خلال مشروع واقعية يخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، مما يدعم فهمهم المتزايد للغة العربية في السياقات ذات الصلة.[١٠٣]

وبالتالي، فإن حماس الطلاب ليس مجرد عامل داعم، بل هو عنصر رئيسي يدفع عملية التعلم لتصبح أكثر فعالية ومتعة. الطلاب الذين يشاركون بنشاط في المشروع يكونون أكثر استعدادًا لفهم واستخدام مفردات اللغة العربية في السياقات الحقيقية.

ب. العوامل العائقة

على الرغم من أن تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع يوفر تأثيرًا إيجابيًا على مشاركة وفهم الطلاب، فإن عملية تنفيذه في الميدان لا تخلو من العديد من العقبات. ومن العوامل التي تعيق تعلم المفردات القائم على المشروع ما يلي:

١. تنوع خلفيات الطلاب

من أهم العوائق التي واجهتها هذا البحث تنوع خلفيات الطلاب في التعلم القائم على المشروع. يشمل هذا التنوع اختلافات في الخلفية التعليمية، والمهارات اللغوية، وخبرات التعلم السابقة، مما قد يؤثر على ديناميكية الفصل الدراسي. قد يختلف فهم طلاب المدرسة الابتدائية (MI) عن فهم طلاب المدرسة الأساسية (SD)، لذا يميل الطلاب الأكثر ثقة إلى الهيمنة على المناقشات، بينما قد لا يشارك الطلاب الأقل ثقة بفعالية. وكما يتضح من المقابلات مع المعلمين:

"تشكّل تعدد خلفيات الطلاب تحديًا قائمًا بذاته في التعلم القائم على المشروع. حيث يمتلك الطلاب من المدرسة الإبتدائية والمدرسة الأساسية. هذا يجعل من المهم بالنسبة لنا تصميم مجموعات متوازنة، بحيث يستطيع كل طالب المساهمة ودعم بعضهم البعض في عملية التعلم داخل الصف".[١٠٤]

---

[١٠٣] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

[١٠٤] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

أظهرت الملاحظات في الصف أن بعض المعلمين يواجهون صعوبات في تصميم المشاريع المناسبة وإدارة ديناميات مجموعات الطلاب. تؤكد هذه البيانات أنه بدون فهم كافٍ وتدريب مناسب، لا يمكن أن تعمل نماذج التعلم القائم على المشاريع بشكل فعال، مما يؤثر على مشاركة الطلاب ونتائج تعلمهم في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية باتو.[١٠٥] لذلك، من المهم أن توفر المدارس التدريب والدعم الكافي للمعلمين حتى يتمكنوا من فهم وتطبيق نماذج التعلم التي تكون أكثر ابتكارًا وتناسب احتياجات الطلاب. سيساعد ذلك في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وجاذبية، بالإضافة إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب في إتقان مفردات اللغة العربية.

تُظهر ملاحظات الفصول الدراسية أن تنوع خلفيات الطلاب قد يؤدي إلى اختلال التوازن في المشاركة خلال التعلم القائم على المشروع. يميل بعض الطلاب الأكثر تفاعلاً وثقةً إلى الهيمنة على المناقشات، بينما يتردد آخرون في المساهمة. وهذا يُؤدي إلى اختلال في ديناميكية المجموعة، حيث يُفوّت الطلاب الأقل خبرة فرص التعلم من العملية التعاونية. ولمعالجة هذه المشكلة، من الضروري أن يُصمّم المعلمون مجموعات متوازنة وأن يقدموا الدعم المناسب ليتمكن كل طالب من المشاركة بفعالية في عملية التعلم.

٢. عبء أكبر على المعلم

من العوامل المعيقة الأخرى العبء الأكبر على المعلمين في دعم التعلم القائم على المشروع. ففي هذا النوع، تقع على عاتق المعلمين مسؤوليات أكبر مقارنةً بالتعلم التقليدي. لا يقتصر دور المعلمين على تصميم دروس مفصلة، بل يراقبون أيضًا كل مجموعة طلابية طوال عملية المشروع. علاوة على ذلك، يتعين على المعلمين تقييم النتائج الإجمالية للمشروع، بما في ذلك التقدم الفردي للطلاب

[١٠٥] نتائج الملاحظة في الصف الثامن بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

ضمن المجموعة، وكل ذلك يتطلب وقتًا وجهدًا إضافيين. وكما أوضح أحد معلمي اللغة العربية:

"هذه العملية تتطلب بالفعل جهدًا أكبر من جانب المعلم. يجب علينا تحضير المواد، ومراقبة أو توجيه أنشطة الطلاب بشكل منتظم، وتقديم التقييم الذي لا يستند فقط إلى النتيجة النهائية ولكن أيضًا إلى العملية. هذا أمر مرهق للغاية، ولكنه مهم لضمان حصول الطلاب على تجربة تعليمية مثلى".[١٠٦]

في هذه المقابلة، كشف المعلم أن تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع يتطلب جهدًا أكبر، وخاصة من وجهة نظر المعلم. ومن أوجه القصور التي تم تسليط الضوء عليها الحاجة إلى إعداد المواد بدقة، ومراقبة أنشطة الطلاب بانتظام، وإجراء تقييمات أكثر شمولية. لا يعتمد التقييم فقط على المنتج النهائي، مثل ملصق أو مشروع آخر، بل يأخذ أيضًا في الاعتبار العملية التي يمر بها الطلاب. وهذا يتطلب من المعلم أن يشارك بنشاط في كل مرحلة من مراحل المشروع، وتقديم ملاحظات بناءة، وضمان فهم الطلاب للمادة التي تعلموها وقدرتهم على تطبيقها. وعلى الرغم من أن هذا قد يكون مملاً ويستغرق وقتًا طويلاً، إلا أن المعلم أكد على أهمية هذا النهج في توفير تجربة تعليمية قصوى للطلاب. وقد أظهر هذا أنه على الرغم من تحديات الوقت والجهد، فإن التعلم القائم على المشاريع يوفر قيمة مضافة كبيرة، ألا وهي المشاركة النشطة للطلاب والفهم العميق.

٣. تنوع كفاءات الطلاب

تنوع كفاءات الطلاب يشير إلى اختلاف مستويات الفهم والمهارات وسرعة التعلم بين الطلاب في الصف الواحد. يشمل هذا الجانب القدرات المعرفية، حيث أن بعض الطلاب يفهمون المفاهيم والمواد بسرعة، بينما يحتاج

[١٠٦] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥

الآخرون إلى وقت أطول. كما تتنوع المهارات العملية، على سبيل المثال، في المشروع، يمكن للطلاب الأكثر كفاءة إجراء البحوث والتحليلات بسرعة، بينما قد يحتاج الآخرون إلى مزيد من الإرشاد. بالإضافة إلى ذلك، تتفاوت المهارات الاجتماعية للطلاب، حيث يشعر بعض الطلاب بالثقة عند التحدث أمام الآخرين، بينما قد يشعر البعض الآخر بالحرج. كما أظهرت مقابلة مع المعلمين:

"في الواقع، إحدى المشكلات التي تواجه تطبيق هذه الطريقة هي أن قدرات الطلاب متباينة جدًا، مما يجعل هذه المسألة أحد العقبات في تقديم المادة وإنجاز المشروع".[١٠٧]

يمكن أن تؤثر هذه التنوعات في الكفاءة على ديناميكية المجموعة. غالبًا ما يهيمن الطلاب الأكثر قدرة على المناقشة، مما قد يجعل الطلاب الآخرين يشعرون بالتهميش ويقلل من مشاركتهم الفعالة. وهذا بدوره يمكن أن يؤثر على النتائج النهائية للمشروع، حيث قد ينتج الطلاب الأكثر مهارة منتجات عالية الجودة، بينما قد يواجه الآخرون صعوبات. لمواجهة هذه التحديات، يمكن للمعلم تكوين مجموعات متوازنة تحتوي على تنوع في القدرات، وتقديم مهام مختلفة وفقًا لمستوى قدرة الطلاب، وتقديم الدعم الفردي لأولئك الذين يواجهون صعوبات. من خلال فهم هذه التنوعات ومعالجتها، يمكن للمعلم خلق بيئة تعليمية شاملة وفعالة تساعد جميع الطلاب على تحقيق إمكاناتهم.

٤. قلة وجود الوقت لتنفيذ المشروع

يواجه تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية باتو أيضًا عقبات بسبب محدودية الوقت والفرص. كشفت هذا البحث أن تخصيص وقت التعلم المتاح غالبًا ما يكون غير كافٍ لتصميم المشروع وتنفيذها وتقييمها بشكل شامل. ويعود ذلك إلى أن العديد من المراحل

[١٠٧] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

المهمة، من التخطيط والتنفيذ إلى إتمام المشروع، تتطلب اهتمامًا دقيقًا ومشاركة فعّالة من الطلاب. ويمكن أن يؤثر هذا الوقت الطويل على الوقت المخصص لمواد التعلم الأخرى. ويواجه المعلمون تحديات في إعداد المواد تعليمية والوسائط الداعمة للمشروع نظرًا لضرورة تكييفها مع جدول التعلم المزدحم وساعات دروس اللغة العربية المحدودة.

في المقابلة، أشار معلم اللغة العربية إلى أنه *"أعتقد أن نجاح هذا المشروع يعتمد بشكل كبير على التحضير الجيد في البداية. للعمل على المشروع، نحتاج إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتحضير المواد اللازمة. ومع ذلك، أشعر أن الوقت والفرصة للتحضير لكل شيء غالبًا ما تكون عائقًا، بسبب تخصيص الوقت المحدود وانشغال الطلاب بالواجبات من مواد أخرى."*[١٠٨] أظهرت الملاحظات في الفصل أن الوقت المحدود يؤثر على النتائج غير المثلى للمشروع ومشاركة الطلاب، لأن المشروع المصمم لا يمكن تنفيذه بشكل كامل. تُظهر هذه البيانات أنه من أجل تحسين فعالية التعلم القائم على المشروع، يلزم ضبط في تخصيص الوقت والانتباه إلى العبء الأكاديمي للطلاب، حتى يتمكن الطلاب من المشاركة بنشاط كامل في مشروع التعلم.

يؤكد هذا البيان على أن ضيق الوقت قد يعيق فعالية عملية التعلم. فضيق الوقت يُصعّب على المعلمين تخطيط المشروع وتنفيذها بفعالية، مما يمنع الطلاب من المشاركة الكاملة. ورغم أن هذا يُمثل تحديًا في جدولة الدروس، إلا أن النتيجة النهائية إيجابية للغاية، إذ يصبح الطلاب أكثر نشاطًا وتفاعلًا في تعلمهم. تتيح هذه المشروع الأطول للطلاب التعمق في المادة وتطبيق المفردات في سياقات واقعية. وهكذا، ورغم ضيق الوقت، يُتيح التعلم القائم على المشروع فوائد مشاركة أعمق للطلاب، وزيادة إبداعهم، وفهمًا أفضل للمفردات العربية التي يتعلمونها.

[١٠٨] نتيجة المقابلة مع الأستاذ توفيق معلم اللغة العربية، بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠٢٥.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول : تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

بناء على البيانات التي تم جمعها في الفصل السابق، حدد الباحثة مجموعة من البيانات التي تتعلق بنتائج هذا البحث فيما يتعلق بالنظريات الموجودة مسبقا، التالي:

أ. خصائص تعليم اللغة العربية المطبقة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

من المخطط أعلاه، يتضح أن خصائص تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو تتوافق مع مبادئ التعليم الحالية والملائمة. كما أن المبادئ المعاصرة والملائمة للتعليم تشمل جوانب متعددة تضمن فعالية التعليم وملائمته لاحتياجات العصر.[١٠٩]

١) النهج الشامل

في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يتم تطبيق النهج الشامل بشكل جيد، مما يتيح للطلاب من خلفيات تعليمية متنوعة، بما في ذلك المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI) والمدرسة الأساسية (SD)، المشاركة النشطة في عملية التعلم. ومن خلال ملاحظاتنا، يظهر أن الطلاب يساعدون بعضهم البعض في فهم المواد، مما يخلق جوًا صفّيًا داعمًا وتعاونيًا. بعض الطلاب الذين لديهم فهم أفضل للغة العربية يشاركون بفعالية في مساعدة أصدقائهم الذين ما زالوا يتعلمون، وهذا يعزز تجربة التعلم بشكل عام. من خلال هذا النهج، يمكن للمعلم أن يفهم احتياجات وإمكانات كل طالب بشكل أفضل، مما يتيح له تصميم تعلم أكثر صلة وجاذبية، وكذلك زيادة مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

[109] Arif Rahman Prasetyo and Tasman Hamami, 'Prinsip-Prinsip Dalam Pengembangan Kurikulum', *PALAPA : Jurnal Studi Keislaman Dan Ilmu Pendidikan*, 8.1 (2020), 42–55 <https://doi.org/10.36088/palapa.v8i1.692>.

ويتماشى ذلك مع نظرية البنائية لفغوتسكي، التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. يساعد الطلاب بعضهم البعض في فهم المواد، مما يخلق أجواء صفية داعمة وتعاونية. بهذه الطريقة، لا يتعلم الطلاب فقط من المعلم، بل أيضاً من أقرانهم، مما يثري تجربتهم التعليمية.[١١٠] بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النهج الشامل يتيح للمعلمين فهم احتياجات وقدرات كل طالب بشكل أفضل. من خلال التعرف على خلفيات التعليم المتنوعة، يمكن للمعلمين تصميم تعلم أكثر صلة وجاذبية لجميع الطلاب، مما يخلق بيئة تعليمية شاملة يشعر فيها كل طالب بالتحفيز والمساهمة.[١١١]

النهج الشامل في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو يتماشى مع نتائج بحث إكا سيلفيا كميرا (٢٠٢٤)، الذي أظهر أن تطبيق أسلوب التعلم القائم على المشروع لا يعزز مهارات التحدث لدى الطلاب فحسب، بل يسهل أيضًا التفاعل الاجتماعي بينهم.[١١٢] وأكدت الدراسة أن التعاون بين الطلاب من خلفيات تعليمية مختلفة يدفعهم إلى دعم بعضهم البعض والمساعدة في فهم المواد، مما يخلق بيئة تعلم شاملة وتشاركية. وهذا يتوافق مع الوضع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، حيث يساهم الطلاب ويتعلمون من بعضهم البعض، مما يعزز فهمهم للغة العربية ويزيد من مشاركتهم النشطة خلال عملية التعلم. هذا النهج لا يثري تجربة التعلم للطلاب فحسب، بل يبني أيضًا مهارات اجتماعية مهمة في سياق التعليم الحديث.

أظهرت الباحثة أن تعلم اللغة العربية يمكن أن يزيد من الإبداع والابتكار في عملية التعلم، حيث يتعلم الطلاب تقدير الاختلافات والعمل بشكل تعاوني بشكل

---

[110] Nabiila Tsuroyya Azzahra, Septa Nur Laila Ali, and M Yunus Abu Bakar, 'Teori Konstruktivisme Dalam Dunia Pembelajaran', *Kampus Akademik Publishing: Jurnal Ilmiah Research Student*, 2.2 (2025), 64–75 <https://doi.org/https://doi.org/10.61722/jirs.v2i2.4762>.

[111] Umi Nadhiroh and Anas Ahmadi, 'Pendidikan Inklusif: Membangun Lingkungan Pembelajaran Yang Mendukung Kesetaraan Dan Kearifan Budaya', *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya*, 8.2008 (2024), 11–22 <https://doi.org/10.30872/jbssb.v8i1.14072>.

[112] Khumairah.

بناء. بالإضافة إلى ذلك، تدعم هذه المقاربة تطوير المهارات الاجتماعية، مثل التعاطف والتواصل، حيث يتعلم الطلاب الذين يشاركون في المناقشات الجماعية الاستماع وتقدير آراء الآخرين، مما يزودهم بالمهارات الأساسية المطلوبة في سوق العمل والحياة الاجتماعية. وفقًا لملاحظات الباحثة، فإن تطبيق المقاربة الشاملة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو فعال جدًا في خلق بيئة تعلم إيجابية. من خلال إشراك الطلاب من خلفيات مختلفة، تصبح عملية التعلم أكثر ثراءً وتنوعًا. وبالتالي، فإن هذا التعلم يصبح أكثر معنى وتطبيقًا، حيث يجهز الطلاب لمواجهة التحديات في المستقبل.

٢) تكامل مهارات اللغة

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، تظهر اندماج مهارات اللغة بوضوح من خلال استخدام طرق تعليمية منهجية، حيث لا يكتفي الطلاب بتعلم الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بشكل منفصل، بل يتواصلون أيضًا مع بعضهم البعض في سياقات ذات صلة. أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب يشاركون بنشاط في مناقشات المجموعات، حيث يتبادلون الأفكار ويقدمون ردودًا على عروض زملائهم. هذه العملية لا تعزز مهارات الكلام والاستماع فحسب، بل تقوي أيضًا القدرة على التفكير النقدي والتحليلي. وبالتالي، تخلق مهارات اللغة هذه بيئة تعليمية ديناميكية، حيث يمكن للطلاب تطبيق المعرفة الجديدة في التفاعل اليومي، مما يعزز فهمهم وإتقانهم للغة العربية بشكل عام.

هذا النهج يتماشى مع نظرية الاتصال التي تؤكد على أهمية استخدام المفردات في سياقات مختلفة لتحقيق أهداف الاتصال الفعّال.[١١٣] وبهذه الطريقة، لا يكتسب الطلاب مهارات جديدة فحسب، بل يمكنهم أيضًا تطبيقها في التفاعلات اليومية،

[113] Mu Ida Nur Fadhilah and Qomi Akit Jauhari, 'Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Praktik Langsung Pendekatan Communicative Language Teaching Untuk Meningkatkan Kepercayaan Diri Siswa Ma Tarbiyatul Banin Banat Tuban', *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.1 (2025), 15–29 <https://doi.org/10.18860/jpba.v4i1.14824>.

مما يعزز قدراتهم اللغوية. ويتفق هذا الرأي مع نظرية التعلم التعاوني، التي تشير إلى أن التعاون في مجموعات صغيرة يمكن أن يحفز الطلاب على الانخراط بشكل أكثر نشاطًا في عملية التعلم.[١١٤]

تكامل مهارات اللغة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو تسير على نفس النهج الذي أظهرت نتائج البحث السابق الذي أجراه محمد جيدان بدراب (٢٠٢٤)، والذي أشار إلى أن تطبيق التعلم القائم على المشروع يمكن أن يحسن بشكل كبير مهارات التحدث لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. في هذا البحث، شارك الطلاب في مشاريع تتطلب منهم التعاون والتواصل بشكل نشط، مما جعلهم لا يكتفون بدراسة النظرية فقط، بل يطبقونها أيضًا في سياق عملي. وهذا يعزز فهمهم للغة وبنيتها، ويزيد من قدراتهم على التواصل في المواقف اليومية. باستخدام منهج مشابه، نجحت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو في خلق بيئة تعلم ديناميكية وتفاعلية، حيث يمكن للطلاب دمج مختلف مهارات اللغة بشكل فعال.

تُظهر الباحثة أن التعلم التعاوني يُعزز دافعية الطلاب ويُنمّي مهاراتهم الاجتماعية، مما يُهيئ بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية. ووفقًا للباحثين، تُعدّ المهارات اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو فعّالة للغاية في تزويد الطلاب بمهارات تواصل شاملة. فمن خلال شرح النظرية بالتطبيق من خلال أنشطة مُتنوعة، يكتسب الطلاب ليس فقط المعرفة الأكاديمية، بل أيضًا خبرة عملية يُمكن تطبيقها في حياتهم اليومية. وهذا أمر بالغ الأهمية، لأن المهارات اللغوية القوية تُزوّد الطلاب بالثقة والمهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع.

٣) تنوع وسائل التعليم

[114] Rohi Saputri, Julita Amalia Siregar, and Gusmaneli, 'Penggunaan Strategi Pembelajaran Kooperatif Dalam Meningkatkan Partisipasi Siswa Pada Mata Pelajaran PAI', *Jurnal Sadewa: Publikasi Ilmu Pendidikan, Pembelajaran Dan Ilmu Sosial*, 3.2 (2025), 162–76 <https://doi.org/https://doi.org/10.61132/sadewa.v3i2.1763 Available>.

استخدام تنويع وسائل التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو ثبت فعاليته في زيادة مشاركة الطلاب خلال عملية التعليم والتعلم. أظهرت نتائج الملاحظة أن المعلمين يستفيدون من مختلف الوسائل، مثل الصور، والمواد التعليمية الحية، والعروض السمعية والبصرية، مما جعل المادة أكثر جاذبية وسهولة في الفهم. بدا الطلاب متحمسين عند استخدام الوسائل التفاعلية، والتي لم تساعدهم فقط على فهم المفردات الجديدة، بل خلقت أيضًا جوًا تعليميًا أكثر ديناميكية. من خلال هذا النهج، يمكن للطلاب المشاركة بشكل أكثر نشاطًا، مما يزيد من الدافعية وفعالية تعلم اللغة العربية بشكل عام.

وفقًا لنظرية الوسائط المتعددة في التعلم، فإن استخدام وسائل متعددة في عملية التعليم يمكن أن يُغني تجربة التعلم لدى الطلاب ويساعدهم على فهم المادة الدراسية بشكل أفضل. ويعود ذلك إلى أن الوسائط المختلفة يمكن أن تصل إلى أساليب تعلم متنوعة لدى الطلاب، وتقدم المعلومات بطريقة أكثر جاذبية وسهلة الاستيعاب.[١١٥] ويشير ماير في نظرية الوسائط المتعددة المعرفية إلى أن الجمع بين النصوص والصور والصوت يمكن أن يساعد الطلاب على دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة الموجودة لديهم، مما يسهل التعلم العميق.[١١٦] وبهذه الطريقة، لا يقتصر دور الطلاب على استلام المعلومات بصورة سلبية فحسب، بل يشاركون أيضًا بنشاط في عملية التعلم.

تتناغم تنوع وسائل التعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو أيضًا مع البحث الذي أجرته سبتيا سوليهاتي (٢٠٢٣)، والذي أظهر أن استخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا، مثل السمعية والبصرية (PPT)، يمكن أن يزيد من فهم

[115] Wiryo Sastro and others, 'Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Multimedia Untuk Meningkatkan Pemahaman Konsep Matematika Siswa Aisyah Wil. Sumut', *Jurnal Penelitian Pendidikan Indonesia*, 1.1 (2023), 296–302.
[116] Agus Nurjaman and others, 'Penerapan Video Pembelajaran Sistem Komputer Dalam Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Di Kelas VII SMP Negeri 6 Surade', *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran*, 7.4 (2024), 12714–23.

الطلاب لمادة اللغة العربية.[١١٧] في بحثها، لم يساعد استخدام الوسائل البصرية الطلاب فقط على تذكر المفردات، بل جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وتفاعلية. وهذا يوضح أنه من خلال الاستفادة من وسائل متنوعة، يمكن للطلاب فهم التعلم وتطبيقه بسهولة أكبر في سياقات مختلفة، وهو ما يتماشى مع جهود في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو في خلق بيئة تعلم مبتكرة وفعالة.

بهذه الطريقة، لا يتلقى الطلاب المعلومات بشكل سلبي فحسب، بل يشاركون بنشاط في عملية التعلم. يمكن للوسائط التفاعلية والجذابة أن تجذب انتباه الطلاب وتزيد من إشراكهم في عملية التعلم. يميل الطلاب إلى التفاعل بشكل أكبر عندما يتمكنون من رؤية المادة وسماعها والتفاعل معها، مما يخلق بدوره بيئة تعليمية أكثر ديناميكية. ومن خلال توفير أساليب تعلم متنوعة، من البصري (الرؤية) إلى الحركي (الحركة)، فإن هذا النهج لا يزيد من فعالية التعلم فحسب، بل يضمن أيضًا حصول كل طالب على فرصة التعلم بالطريقة الأنسب له.[١١٨]

فيما يلي جدول يلخص خصائص تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

الرقم	نتيجة البحث	نظرية	اقتراحات
١	تستخدم دراسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو نهجًا شاملا، مما يسمح للطلاب من خلفيات	نظرية البنائية (فيغوتسكي) تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم.	تشجيع المزيد من الأنشطة التعاونية والمناقشات الجماعية لتعزيز التفاعلات الاجتماعية في الفصل الدراسي.

[117] Septia Solihati, ‘طوير الشرحية (PPT) لكتاب العربية بي يدي أوالدان يف ضوء النظرية البنائية لتعليم اللغة العربية يف مدرسة الراية االبتدائية بسوكابومي’, ٢٠٢٣.

[118] Nispa Isnaini, ‘Implementasi Pembelajaran Diferensiasi Terhadap Gaya Belajar Siswa Di SMP Negeri 1 Patumbak’, *Jurnal Yudistira: Publikasi Riset Ilmu Pendidikan Dan Bahasa*, 3.3 (2025), 246–66 <https://doi.org/https://doi.org/10.61132/yudistira.v3i3.2029>.

	متنوعة بالمشاركة بنشاط.		
٢	تتضمن عملية التعلم دمج أربع مهارات لغوية بشكل منهجي.	وتؤكد النهج التواصلي على أهمية استخدام اللغة في سياقات مختلفة.	تفسير أن كل مهارة لغوية تحظى باهتمام متوازن في كل جلسة تعليمية.
٣	إن استخدام وسائل التعلم المتنوعة يعزز مشاركة الطلاب.	نظرية الوسائط المتعددة تظهر أن الوسائط المختلفة يمكن أن تثري تجربة التعلم.	تنفيذ المزيد من أنواع الوسائط، مثل مقاطع الفيديو والدعائم، لتعزيز تجارب التعلم لدى الطلاب.

الجدوال ١،٥ خصائص تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

ب. أهداف تعليم المفردات القائم على المشروع

تم تصميم أهداف تعلم المفردات المعتمدة على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو لزيادة مهارات الطلاب في اللغة العربية من خلال نهج نشط وسياقي. بناءً على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، تشمل هذه الأهداف بعض الجوانب المهمة التي تتماشى مع النظريات التعليمية، وهي:

١) تعريف الطلاب بمفردات جديدة

الهدف تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو إلى تقديم أسلوب تعليم جديد ثبت فعاليته من خلال طرق تفاعلية وسياقية. أظهرت الملاحظات أن المعلمين يستخدمون وسائل متنوعة مثل الصور والأدوات التعليمية لتقديم المعرفة للطلاب. كان الطلاب متحمسين جدًا خلال جلسة الأسئلة والأجوبة، حيث كانوا يطرحون أسئلة بنشاط حول معنى الكلمات

وكيفية استخدامها في الجمل الأساسية. لم يساهم هذا التفاعل في تعزيز فهمهم للمفردات الجديدة فقط، بل شجعهم أيضًا على تطبيقها في السياق اليومي، مما جعل عملية التعلم أكثر معنى وملاءمة.

يتوافق هذا مع نظرية هوارد غاردنر للذكاءات المتعددة، التي تنص على أن كل فرد يمتلك ذكاءات مختلفة، مثل الذكاء اللغوي، والذكاء اللوجستي، والذكاء الشخصي. من خلال إشراك الطلاب في مشروع تستخدم الذكاءات المتعددة، مثل تصميم الملصقات أو العروض التقديمية، يمكنهم اكتساب فهم جديد بطريقة تناسب أساليب تعلمهم على النحو الأمثل.[١١٩] هذا يتماشى أيضًا مع رأي فريير حول التعليم النشط، حيث لا يكون الطلاب مجرد متلقين للمعلومات، بل يساهمون بنشاط في خلق المعرفة.[١٢٠] في هذا السياق، تتيح المشروع المصممة بشكل جيد للطلاب التفاعل والنقاش، مما يخلق بيئة تعليمية تعاونية.

هدف تعليم المفردات القائم على المشروع هو تقديم فهم جديد يتماشى مع نتائج البحث الذي أجرته حافظات الرحمي (٢٠٢٣)، والذي يؤكد على أهمية المعرفة والفهم من خلال الأنشطة التفاعلية في تعلم اللغة العربية.[١٢١] في بحثها، ثبت أن استخدام طرق تشرك الطلاب بشكل فعال في تعليم المفردات يزيد من فهمهم للمصطلحات الجديدة. يمكن للطلاب المشاركين في أنشطة القائم على المشروع تعلم معرفة جديدة من خلال الخبرة الواقعية، مما يسهل عليهم تذكر هذه المعرفة وتطبيقها في سياق ذي صلة. هذا يدل على أن النهج التعليمي الإبداعي يمكن أن يعزز فعالية تعلم اللغة الجديدة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

---

[119] Nada Kamila and others, 'Teori Belajar Multiple Intelegensi', *Cognitive: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 2.3 (2024), 1–14 <https://doi.org/https://doi.org/10.61743/cg.v2i2.78>.

[120] Musiarifsyah Putra, Syamsul Rijal, and Firdaus, 'Deconstructing Paulo Freire's Thought: Challenges and Opportunities for Critical Education in the Digital Age', *Jurnal Studi Islam Dan Humaniora*, 3.1 (2024), 17–41.

[121] Hafizatur Rahmi, ' ألنشطة اللغوية يف تعليم مهارة الكالم يف منظور النظرية البنائية مبؤسسة مركز العربية بباري كديري جاوى الشرقية.', ٢٠٢٣.

٢) تطبيق المفردات في المشروع حقيقية

تطبيق الفهم في مشروع واقعي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو أظهر نتائج ملحوظة في تحسين قدرة الطلاب على استخدام المعرفة الجديدة بشكل عملي. أظهرت الملاحظات الميدانية أن الطلاب شاركوا في مجموعات مشروع تتطلب منهم تصميم وتنفيذ عرض حول موضوع معين، حيث يجب عليهم استخدام الفهم الذي تعلموه. لم يقتصر الأمر على قدرة الطلاب على تذكر المفردات فحسب، بل أظهروا أيضًا القدرة على استخدام جمل مناسبة ومرتبطة بسياق المشروع. المشاركات النشطة في هذا المشروع الواقعي ساعدت الطلاب على الشعور بثقة أكبر عند التحدث باللغة العربية، وعززت فهمهم لما تعلموه.

تيح التعلم القائم على المشروع للطلاب الانغماس المباشر في مواقف واقعية، مما يمكنهم من ربط النظرية بالممارسة. في هذا السياق، تؤكد نظرية التعلم التجريبي لديفيد كولب على أن التجربة المباشرة هي المفتاح في عملية التعلم. يوضح كولب أن الطلاب يتعلمون من خلال دورة من التجربة، والتفكير، والمفاهيم، والتطبيق. من خلال تطبيق المعرفة في سياقات واقعية، مثل إعداد الملصقات أو العروض التقديمية، يمكن للطلاب تجربة عملية تعلم أكثر عمقًا ومعنى.[١٢٢] علاوة على ذلك، فإن إشراك الطلاب في مشروع عملية يُمكّنهم من رؤية الأثر المباشر لتعلمهم. فعندما يعمل الطلاب على مشروع مرتبطة بحياتهم اليومية، يزداد وعيهم بأهمية المفاهيم التي يتعلمونها. وهذا يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية، ويشجعهم على البحث الجاد عن المعلومات وطرح الأسئلة، مثل التعلم القائم على الاكتشاف أو التعلم القائم على المشروع، المصمم لإثارة فضول الطلاب، وإشراكهم بفعالية، وتنمية مهارات التفكير النقدي والتعلم المستقل.[١٢٣]

---

[122] Puspa Utari, 'Pengaruh Model Experiential Learning Dalam Pendidikan Agama Islam Terhadap Pengembangan Sikap Religius Siswa', *Jurnal Kualitas Pendidikan*, 1.2 (2023), 381–86.

[123] Annisa Rehani and Triono Ali Mustofa, 'Implementasi Project Based Learning Dalam Meningkatkan Pola Pikir Kritis Siswa Di SMK Negeri 1 Surakarta', *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, 12.4 (2023), 487–96 <https://jurnaldidaktika.org/contents/article/view/273>.

تطبيق الفهم في المشروع الواقعية يتماشى مع نتائج البحث الذي أجراه إندرا هيمياتول عسري ونورول فاجري (٢٠٢٣)، والذي أظهر أن التعلم القائم على المشروع يمكن أن يعزز قدرة الطلاب على استخدام الفهم في السياقات العملية.[١٢٤] في بحثها، وجدت رينا أن الطلاب الذين يشاركون في مشروع واقعية يمكنهم فهم المفاهيم الجديدة بسهولة أكبر من خلال مواقف الحياة اليومية، مما يجعلهم أكثر قدرة على تطبيقها بفعالية. المشروع التي تتضمن التخطيط وتنفيذ الأنشطة الواقعية تسهل على الطلاب ممارسة التحدث والكتابة باستخدام الفهم الذي تعلموه، والذي بدوره يعزز ثقتهم بأنفسهم في التواصل باللغة العربية. تدعم هذه النتائج جهود في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو في خلق بيئة تعليمية سياقية وتطبيقية.

٣) تطوير المهارات القرن الحادي والعشرين

يتضح تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين في تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو من خلال مشاركة الطلاب في التعاون وحل المشكلات خلال عملية المشروع. تشير نتائج المراقبة الميدانية إلى أن الطلاب يعملون بنشاط معًا في مجموعات، ويشاركون الأفكار ويدعمون بعضهم البعض في إنجاز مهام المشروع. يتم تدريبهم على التفكير النقدي أثناء تصميم الملصقات وعرض أعمالهم، بما في ذلك استخدام المعرفة الجديدة في سياقات ذات صلة. تُظهر البيانات أن الطلاب لا يكتفون بتعلم النظرية فحسب، بل يطبقونها أيضًا في مواقف واقعية، مما يعزز قدراتهم على التعاون والتواصل، وهي جوانب مهمة لمواجهة التحديات في العالم الحديث. من خلال هذه التجربة، يشعر الطلاب بثقة أكبر ويكونون مستعدين للمساهمة في بيئة تعليمية ديناميكية.

[124] Indra Himayatul Asri and Nurul Fajri, 'Development of Project Based Learning with STEAM Approach Model Integrated Science Literacy in Improving Student Learning Outcomes', *JPPIPA: Jurnal Penelitian Pendidikan IPA*, 9.4 (2023), 1632–40 <https://doi.org/10.29303/jppipa.v9i4.2987>.

يتماشى هذا مع نظرية التعلم التعاوني لديفيد جونسون وروجر جونسون، والتي تؤكد على أن التعلم الفعال يتحقق عندما يعمل الطلاب معًا في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك. من خلال التفاعل والتعاون، لا يتعلم الطلاب المادة الدراسية فحسب، بل يطورون أيضًا مهارات اجتماعية وتواصلية، ويتعمقون في فهم الموضوع قيد الدراسة.[١٢٥] كما أوضح أريانتو آندي وآخرون أن هدف التعلم القائم على المشروع هو اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة في التعلم، وتحسين قدرات الطلاب في حل مشاكل المشروع، وجعل الطلاب أكثر نشاطًا في حل مشاكل المشروع المعقدة مع نتائج المنتج الحقيقي في شكل سلع، وتطوير وتحسين مهارات الطلاب في إدارة المصادر والمواد والأدوات لإكمال المهام أو المشروع، وتحسين تعاون الطلاب، وخاصة في المشروع الجماعية.[١٢٦] لذلك، لا يركز التعلم القائم على المشروع على النتيجة النهائية فحسب، بل يركز أيضًا على العملية التي يتبعها الطلاب لتحقيق أهداف التعلم.

تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين في تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو يتماشى مع نتائج دراسة محمد جيدان بدراب (٢٠٢٤)، والتي أظهرت أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع يزيد بشكل ملموس من مهارات التحدث لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.[١٢٧] تؤكد هذه الدراسة أنه من خلال التعاون في المجموعات، لا يقتصر تعلم الطلاب على المادة الدراسية فحسب، بل يطورون أيضًا المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والقدرة على التفكير النقدي. من خلال إشراك الطلاب في أنشطة المشروع، يتم تشجيعهم على التفاعل بنشاط، مما يدعم اتقان الأساسيات والمعايير اللغوية في

---

[125] Ismun Ali, 'Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning) Dalam Pengajaran Pendidikan Agama Islam', *Jurnal Mubtadiin*, 7.01 (2021), 247–64 <https://doi.org/https://doi.org/10.47601/AJP.80.>.

[126] Andi Ariyanto, Sutama, and Markhamah, 'Pembelajaran Project Based Learning (PJBL) Untuk Penguatan Karakter Kemandirian', *Jurnal IImiaah Mitra Ganesha*, 9.2 (2022), 101–16.

[127] Badarab.

سياق واقعي. وهذا يدل على أن النهج القائم على المشروع لا يعزز النتائج الأكاديمية فحسب، بل يجهز الطلاب أيضًا لمواجهة التحديات في العالم الحديث بالمهارات ذات الصلة.

٤) زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم

زاد تحفيز واهتمام الطلاب بالتعلم القائم على المشروع لمادة المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو بشكل ملحوظ من خلال نتائج الملاحظة التي أظهرت تحمس الطلاب العالي أثناء الأنشطة التعليمية. خلال المشروع، لم يشارك الطلاب فقط بنشاط في المناقشات، بل ظهر أيضًا حماسهم عند تقديم أعمالهم أمام الصف. تُظهر البيانات أنهم كانوا يدعمون بعضهم البعض ويثنون على جهود الآخرين، مما خلق بيئة تعلم إيجابية وتعاونية. إن المشاركة في مشاريع ذات صلة بالحياة اليومية جعلت الطلاب يشعرون ارتباطًا أكبر بالمادة، مما عزز تحفيزهم الداخلي لتعلم اللغة العربية. وقد ساهم ذلك في خلق بيئة تشجع الطلاب على المشاركة بشكل أكبر والالتزام بعملية التعلم، مما كان له أثر إيجابي على نتائجهم الأكاديمية.

وفي هذا السياق، تنص نظرية تقرير المصير التي طورها إدوارد ديسي وريتشارد رايان على أن الدافع الداخلي، أي الرغبة في القيام بشيء ما بدافع الاهتمام والرضا الشخصي، بالغ الأهمية في عملية التعلم. وتؤكد نظرية تقرير المصير على ثلاث احتياجات أساسية يجب تلبيتها لزيادة الدافعية: الحاجة إلى الاستقلالية (الشعور بالتحكم في خيارات المرء)، والارتباط (الشعور بالارتباط بالآخرين)، والكفاءة (الشعور بالقدرة والفعالية).[١٢٨] وبالتالي، عندما يتم تلبية احتياجات الاستقلالية والترابط والكفاءات لدى الطلاب في سياق المشروع، فإنهم لا يركزون فقط على النتيجة النهائية، ولكن أيضًا على عملية التعلم نفسها. ستوفر المشروع

[128] Imam Faisal Hamzah, 'Aplikasi Self-Determinantion Theory Pada Kebijakan Publik Era Industri 4.0', *PSISULA: Prosiding Berkala Psikologi*, 1.September (2019), 66–73 <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30659/psisula.v1i0.7691>.

المصممة بشكل جيد مساحة للطلاب للتعاون وتبادل الأفكار ودعم بعضهم البعض، مما يخلق بيئة تعلم إيجابية.[١٢٩] هذا يدل على أن النهج القائم على المشروع لا يعمل فقط كطريقة للتدريس، ولكن أيضًا كأداة لبناء روح واهتمام الطلاب بعملية التعلم المستمرة.

زيادة دافعية واهتمام الطلاب في تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو تتماشى مع نتائج دراسة حافظاتور رحمي (٢٠٢٣)، التي كشفت أن مشاركة الطلاب في الأنشطة اللغوية، مثل إعداد المشروع، تزيد بشكل كبير من اهتمامهم بالتعلم.[١٣٠] أظهرت الدراسة أنه عندما يشارك الطلاب في أنشطة ذات صلة وجاذبية، يكونون أكثر تحفيزًا للمشاركة النشطة في عملية التعلم. إن المشاركة في المشروع التي ترتبط بالتجارب اليومية تجعل الطلاب يشعرون بمزيد من الحماس والثقة في استخدام اللغة العربية. وبالتالي، فإن النهج القائم على المشروع لا يزيد فقط من فهم الطلاب، بل يعزز أيضًا دافعهم الداخلي للتعلم بعمق أكبر.

في تعليم المفردات المعتمد على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، هناك أربعة أهداف رئيسية مصممة لتحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية. أولاً، الهدف هو تقديم مهارات جديدة من خلال أساليب تفاعلية، مما يمكّن الطلاب من فهم واستخدام المهارات في سياق الحياة اليومية. ثانياً، تطبيق الفهم في مشروع حقيقية، مما يوفر للطلاب فرصة لربط النظرية بالممارسة، وبالتالي تعميق فهمهم. ثالثاً، تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التعاون والتفكير النقدي، وهي مهارات مهمة للغاية في مواجهة التحديات في العالم الحديث. وأخيراً، تعزيز دافع واهتمام الطلاب، والذي يتشكل من خلال مشروع ذات صلة وجذابة، مما يشجع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم. في هذا البحث، فإن هذا الأهداف وثيقة الصلة وفعالة للغاية،

[129] Khoiriyahtun Nahdiyah and Muawwinatul Laili, 'Pembelajaran Berbasis Proyek Menciptakan Lingkungan Belajar Yang Kolaboratif Di Sekolah Dasar', *Journal Unusida*, 1.1 (2024), 25–30.
[130] Rahmi.

حيث لم تركز فقط على إتقان المفردات ولكن أيضًا على التطبيق العملي والتعاون، مما جعل التعلم أكثر جدوى وساعد الطلاب على التطور بشكل شامل، أكاديميًا واجتماعيًا.

فيما يلي جدول يلخص أهداف تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

الرقم	نتيجة البحث	نظرية	اقتراحات
١	تتضمن أهداف التعلم تقديم مفاهيم جديدة للطلاب من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب.	تظهر نظرية الذكاءات المتعددة (هوارد غاردنر) أن كل فرد يتعلم بطريقة مختلفة.	تطبيق أساليب تعليمية متنوعة لتلبية أنماط التعلم المختلفة للطلاب في تقديم مفاهيم جديدة.
٢	تُعطى الطلاب فرصة لتطبيق المعرفة في مشروع يتعلق بالحياة اليومية.	تؤكد نظرية التعلم التجريبي (ديفيد كولب) على أهمية التجربة المباشرة في عملية التعلم.	دمج المزيد من المشاريع الواقعية المتعلقة بحياة الطلاب اليومية لتحسين الفهم.
٣	التعلم تشجع على التعاون، والتفكير النقدي، والتواصل، وهي مهارات مهمة لقرن الحادي والعشرين.	نظرية التعلم التعاوني وأهمية التعاون في المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة.	زيادة الأنشطة التعاونية في المشروع حتى يتمكن الطلاب من التعلم من بعضهم البعض وتطوير المهارات الاجتماعية.
٤	المشروع المثيرة ترفع من دافع واهتمام الطلاب في التعلم.	نظرية تحديد الذات (ديكي ورايان) تشير إلى أن الدافع الذاتي	تقديم مشاريع ذات صلة وتحدي لتحفيز الدافع الداخلي

		مهم للانخراط في التعلم.	للطلاب وزيادة مشاركتهم.

الجداول ٢،٥ أهداف تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

ج. مراحل تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

تتضمن تطبيقات تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو ثلاث مراحل رئيسية هي تعزيز مفهوم المفردات، ومشروع التعليم البصري وعرض العام والتفكير. يحتاج تعليم المفردات القائم على المشروع إلى ثلاث لقاءات.

١. مرحلة تعزيز مفهوم المفردات

مرحلة تعزيز مفهوم المفردات هي أساس مهم في التعلم القائم على المشروع. في هذه المرحلة، يضع المعلم أهدافًا واضحة، ويختار موضوع المشروع المناسب، ويصمم الخطوات التي سيتبعها الطلاب. يهدف ذلك إلى ضمان أن تسير عملية التعلم بشكل فعال ومنظم، وأن تكون قادرة على زيادة مشاركة الطلاب النشطة.

أ) أهداف التعلم

تحديد الأهداف الواضحة والقابلة للقياس أمر بالغ الأهمية في عملية التعلم. وفقًا لسايفول مصطفى (٢٠١١)، تساعد الأهداف التعليمية الواضحة المعلمين والطلاب في فهم الاتجاه والأهداف التي يسعون لتحقيقها.[١٣١] في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يقوم المعلمون بصياغة الأهداف بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، بحيث يمكنهم فهم وإتقان المفردات الجديدة بشكل جيد. يتماشى ذلك مع نظرية البناء

[131] Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif Cet 3*, 2020 <https://malikipress.uin-malang.ac.id/>.

المعرفي التي طرحها فيجوتسكي، والتي تؤكد على ضرورة أن يكون لدى الطلاب فهم قوي لما يتعلمونه ليتمكنوا من تطبيقه في سياق واقعي.[١٣٢]

في مرحلة تعزيز مفهوم المفردات، يلعب المعلم دور الميسر الذي يساعد الطلاب في صياغة أهداف التعلم واختيار موضوعات جذابة وذات صلة بتجاربهم اليومية.[١٣٣] وبالتالي، فإن المعلم لا يقتصر فقط على تقديم المعلومات، بل يشجع الطلاب أيضًا على المشاركة النشطة في عملية التعلم. وهذا يتماشى مع وجهة نظر فريري التي تؤكد على أهمية الحوار والمشاركة النشطة للطلاب في إنشاء المعرفة (فريري، ١٩٧٠).[١٣٤] عندما يشارك الطلاب في تحديد الأهداف واختيار الموضوعات، يشعرون أن لديهم السيطرة على تعلمهم، مما يمكن أن يعزز من دافعهم واهتمامهم.

ب) اختيار موضوع المشروع

اختيار موضوع المشروع الذي يرتبط بحياة الطلاب اليومية يعمل على زيادة دوافعهم ومشاركتهم. وفقًا لنظرية الصلة في التعلم، فإن المواد التي ترتبط مباشرة بتجارب الطلاب ستُفهم وتُقبل بسهولة أكبر.[١٣٥] في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يختار المعلمون موضوعات مثيرة مثل إنشاء ملصقات حول الأنشطة اليومية التي تتضمن معرفة جديدة. هذا يتيح للطلاب رؤية التطبيقات الحقيقية لتعلمهم. ومن خلال اختيار موضوع مشروع ذي صلة، يشعر الطلاب بمزيد من الدافع للمشاركة في عملية التعلم. تُظهر الأبحاث أن صلة المواد بالحياة اليومية يمكن أن تعزز اهتمام الطلاب في التعلم

---

[132] Ndaru Kukuh Masgumelar, 'Teori Belajar Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pendidikan Dan Pembelajaran', *GHAITSA : Islamic Education Journal Vol*, 2.1 (2021), 49–57.

[133] Begjo Tohari and Ainur Rahman, 'Konstruktivisme Lev Semonovich Vygotsky Dan Jerome Bruner : Model Pembelajaran Aktif Dalam Pengembangan Kemampuan Kognitif Anak', *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia*, 4.1 (2024), 210–28.

[134] Niluh Ari Kusumawati, 'Telaah Kritis Teori Belajar Kognitif Paulo Freire Terhadap SistemPendidikan Di Indonesia', *National Conferences: "Research and Community Service (Implementation of the of Scientifically Based Research in The Era of Society 5.0)*, May, 2024, 119<https://www.researchgate.net/profile/Prossiding-Hmp Uns/publication/381302550_Telaah_Kritis_Teori_Belajar_Kognitif_Paulo_Freire_terhadap_Sistem_Pendidikan_di_Indonesia/links/66671060de777205a31fd872/Telaah-Kritis-Teori-Belajar-Kognitif-Paulo-Freire-terhad>.

[135] Nurul Wahyuni and Wahidah Fitriani, 'Relevansi Teori Belajar Sosial Albert Bandura Dan Metode Pendidikan Keluarga Dalam Islam', *Qalam: Jurnal Ilmu Kependidikan*, 11.2 (2022), 60–66 <https://doi.org/10.33506/jq.v11i2.2060>.

(أريانتو وآخرون، ٢٠٢٢). توفر المشروع المرتبطة بتجارب حقيقية للطلاب الفرصة لتطبيق الفهم الجديد في سياق أكثر معنى، مما يعمق فهمهم للغة العربية.[١٣٦]

بالإضافة إلى ذلك، فإن اختيار موضوعات ذات صلة بحياة الطلاب اليومية يخلق صلة بين النظرية والممارسة، مما يجعل التعلم أكثر معنى. وفقًا لنظرية الأهمية في التعلم، يكون الطلاب أكثر احتمالًا للالتزام بالمحتوى الذي يعتبرونه مهمًا ومفيدًا في حياتهم. يتفق هذا البيان مع جوهر نظرية الأهمية في التعلم، التي توضح أن الطلاب سيكونون أكثر تحفيزًا والتزامًا بالمحتوى الذي يعتبرونه ذا قيمة وفائدة حقيقية في حياتهم اليومية، وكذلك يرتبط التعلم بتجاربهم وأهدافهم الشخصية.[١٣٧] في هذا السياق، يعمل المعلم كدليل يساعد الطلاب في استكشاف مفردات جديدة بطريقة سياقية وتطبيقية، مما يزيد من فهمهم واحتفاظهم بالمادة.

ج) إعداد الخطوات

إن إعداد خطوات تعليمية واضحة ومنظمة أمرٌ بالغ الأهمية لضمان أن جميع الطلاب يمكنهم متابعة عملية التعلم بشكل جيد. وأشار توماس (٢٠٠٠) إلى أن الخطوات التي يتم تنظيمها في التعلم القائم على المشروع تدعم التعاون ومشاركة الطلاب.[١٣٨] في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات ويشرح دور كل عضو في المشروع. هذه الهيكلة الواضحة لا تساعد الطلاب فقط على فهم مهامهم، ولكن تعزز أيضًا الشعور بالمسؤولية والقدرات التعاونية.

يتماشى هذا مع مبادئ التعلم النشط التي اقترحها باولو فريري (Paulo Freire)، حيث لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات فحسب، بل يشمل أيضًا المشاركة

---

136 Ariyanto, Sutama, and Markhamah.

137 Nabella Yaniariza, Salsha Fairuz, and Septi Yunita, 'Analisis Penyebab Rendahnya Relevansi Pendidikan Dengan Tuntutan Masyarakat', *Jurnal Pendidikan Tambusai Fakultas Ilmu Pendidikan Universitas Pahlawan*, 06.02 (2022), 9752–59 <https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/3937/3303>.

138 Yuniarti Haryadi and Nas Haryati, 'Project Based Learning Sebagai Model Pembelajaran Teks Anekdot Pada Siswa SMA', *Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia*, 9.2 (2021), 73 <https://doi.org/10.30659/jpbi.9.2.73-81>.

الفعالة في عملية التعلم والمساهمة في بناء المعرفة.[١٣٩] كما يُعدّ تنظيم العملية بوضوح أمرًا بالغ الأهمية، إذ يُتيح للطلاب تحديد أدوارهم داخل المجموعة. فمع توزيع المهام بشكل صحيح، يُمكن لكل طالب المساهمة بفعالية، وهو أمر أساسي لنجاح التعلم القائم على المشروع (توماس، ٢٠٠٠).[١٤٠] ويُتيح تصنيف المهام بوضوح للطلاب التركيز على أدوارهم ومسؤولياتهم، مما يُعزز المشاركة والتعاون.[١٤١]

في مرحلة فهم مفهوم المفردات، يُجادل الباحثة بأن التعلم الناجح يعتمد بشكل كبير على وضع أهداف واضحة، واختيار مواضيع ذات صلة، ووضع خطوات مُنظمة. أولًا، يُوفر تحديد أهداف تعليمية محددة توجيهًا واضحًا للطلاب، مما يُمكّنهم من فهم ما هو متوقع من عملية التعلم. ثانيًا، لا يُعزز اختيار مواضيع شيقة وذات صلة بالحياة اليومية للطلاب الدافعية فحسب، بل يُنشئ أيضًا روابط بين النظرية والتطبيق، وهو أمر أساسي للتعلم الهادف. وأخيرًا، يُسهم ضمان خطوات تعلم مُنظمة، بحيث يتمكن الطلاب من متابعة العملية بشكل منهجي، في تشجيع التعاون في المجموعات، وتعزيز شعورهم بالمسؤولية. وهكذا، تُعزز هذه العناصر الثلاثة بعضها البعض في خلق بيئة تعليمية فعّالة وتفاعلية، وهو أمر بالغ الأهمية لإتقان المفردات العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

فيما يلي جدول يلخص مرحلة تعزيز مفهوم المفردات.

الرقم	نتيجة البحث	نظرية	اقتراحات
١	مرحلة تعزيز مفهوم المفردات تحدد أهدافًا واضحة، واختيار موضوع مشروع ذي صلة،	تؤكد نظرية البنائية (فيجوتسكي) على دور	إجراء تدريب للمعلمين لتحسين مهاراتهم في تصميم

[139] Putra, Rijal, and Firdaus.
[140] Lingyu Zhang, Shichao Li, and Qingying Zhao, 'A Review Of Research On Project-Based Learning (John W. Thomas, Ph. D March, 2000)', *International Geology Review*, 63.March (2021), 1–46 <https://doi.org/10.1080/00206814.2019.1702592>.
[141] Nurmaliati and others, 'Kurikulum Dan Pendidikan Berbasis Proyek Mendorong Kreativitas Dan Kolaborasi', *Jurnal Edu Research IICLS*, 5.4 (2024), 63–79.

	وتصميم الخطوات التي سيتبعها الطلاب.	المعلم كميسر في تصميم التعلم.	أهداف وخطوات واضحة.
٢	اختيار موضوع مشروع مثير يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب للتعلم.	تظهر نظرية الملاءمة في التعلم أن المواد ذات الصلة يمكن أن تعزز اهتمام الطلاب.	قم بإعداد قائمة بمواضيع المشروع المرتبطة بالحياة اليومية للطلاب لجعلها أكثر إثارة للاهتمام.
٣	تساعد تحديد الخطوات الواضحة الطلاب على فهم أدوارهم في المجموعة.	نظرية التعلم التعاوني تؤكد على أهمية دور الفرد في المجموعة لنجاح المشروع.	تقسيم المهام بشكل متوازن لضمان مشاركة جميع الطلاب بنشاط في المشروع.

الجداول ٣،٥ مرحلة تعزيز مفهوم المفردات

٢.مرحلة مشروع التعليم البصري

في مرحلة مشروع التعليم البصري، يتعاون الطلاب لخلق منتج تعليمي إبداعي ومعلوماتي. هناك ثلاث نقاط رئيسية في هذه المرحلة:

أ) تصميم وتنفيذ المشروع وإعداد التصميم

تبدأ عملية تصميم تنفيذ المشروع باختيار الموضوع والتخطيط للخطوات التي سيتخذها الطلاب والتي تم تصميمها مسبقًا. يتعاون الطلاب في مجموعات لإجراء البحوث، والمناقشات، وخلق منتجات تعليمية، مثل الملصقات ذات الطابع الزمني. تتوافق هذه الأنشطة مع المبادئ الأساسية للتعلم القائم على المشروع الذي يركز على المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم من خلال الخبرات الحقيقية (التعلم

التجريبي).[١٤٢] تهدف هذه العملية إلى تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في سياق حقيقي وزيادة مهارات التعاون بين الطلاب.

وفقًا لنظرية فيجوتسكي البنائية، فإن إشراك الطلاب في تصميم المشروع يزيد من شعورهم بالملكية والمسؤولية تجاه نتائج تعلمهم.[١٤٣] في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يتم تشجيع الطلاب على تصميم ملصقات ذات صلة بالمفاهيم الجديدة التي تعلموها، وبالتالي فهم ليسوا مجرد متعلمين سلبيين، بل يشاركون بنشاط في خلق المعرفة، مما يعزز فهمهم للمادة. وهذا يتماشى مع وجهة نظر برونر (١٩٦٦) بأن التعلم الفعال يحدث عندما يكون الطلاب أحرارًا في استكشاف المعرفة واكتشافها بشكل مستقل.[١٤٤] تتيح المشاركة في العمليات الإبداعية مثل تصميم الملصقات للطلاب ربط المفردات الجديدة بالتجارب اليومية، مما يعمق فهمهم. وبالتالي، فإن التعزيز من خلال تصميم المشروع بمثابة جسر لربط النظرية بالممارسة، مما يجعل التعلم أكثر جدوى وأهمية للطلاب، ويوضح فعالية النهج القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو في تدريس المفردات.

ب)ملاحظات الطلاب وتقدم المشروع

المراقبة خلال عملية تنفيذ المشروع هي جانب مهم يقوم به المعلمون. وفقًا لنظرية التعلم التعاوني، يعمل المعلم كمسهل يساعد في الحفاظ على تفاعل إيجابي وتعاوني بين الطلاب. يركز نموذج التعلم التعاوني على التعاون بين الطلاب في مجموعات لتحقيق أهداف مشتركة. من خلال تطبيق مبادئ التعلم التعاوني، يتعلم الطلاب

[142] Mujiburrahman, Muhammad Suhardi, and Siti Nur Hadijah, 'Implementasi Model Pembelajaran Project Base Learnig Di Era Kurikulum Merdeka', *Community : Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 2.2 (2023), 91–99 <https://doi.org/10.51878/community.v2i2.1900>.
[143] Ningsih, 'Aplikasi Teori Belajar Konstruktivisme Dalam Pembelajaran Bahasa Asing', *Foundasia*, 9.1 (2019), 43–54 <https://doi.org/10.21831/foundasia.v9i1.26159>.
[144] Tohari and Rahman.

مشاركة المسؤولية، وتقدير آراء الآخرين، وحل المشكلات معًا. يعزز ذلك الجوانب الاجتماعية والعاطفية التي تعتبر أيضًا مهمة في تعلم المفردات المعتمد على المشروع.[١٤٥]

يتماشى هذا مع نظرية ديفيد كولب في التعلم التجريبي، والتي تنص على أن الخبرة العملية هي أساس التعلم الفعال، حيث تُبنى المعرفة من خلال تحويل التجربة.[١٤٦] في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يُجري المعلمون مقابلات نشطة مع مجموعات التقدم، مُقدمين الملاحظات اللازمة لضمان تركيز الطلاب وفهمهم للخطوات الواجب اتخاذها. لا تُساعد هذه العملية الطلاب على إكمال المشروع فحسب، بل تشجعهم أيضًا على التعلم من بعضهم البعض، مما يُهيئ جوًا دراسيًا حيويًا.

ج) عرض نتائج المشروع

تتيح مرحلة عرض نتائج المشروع للطلاب فرصة لإظهار أعمالهم. يؤكد توماس (٢٠٠٠) أن التقييم في التعلم القائم على المشروع يجب أن يتضمن تقييمًا شاملا للعملية والمنتج.[١٤٧] في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يناقش الطلاب الملصقات التي أنشأوها، موضحين الفهم الذي استخدموه، فضلاً عن العملية التي خاضوها. لا تعزز هذه العروض مهارات التحدث أمام الجمهور فحسب، بل تمكن الطلاب أيضًا من تقديم الملاحظات لبعضهم البعض، مما يعزز مهاراتهم في التواصل والتعاون. وهذا يتماشى مع نظرية التعلم النشط التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في التعلم. يشجع التعلم النشط الطلاب على المشاركة مباشرة في عملية

---

145 Ahmad Alwi and others, 'Pembelajaran Kooperatif : Meningkatkan Pemahaman , Keterampilan Sosial , Dan Motivasi Belajar Siswa', *Jurnal Komunikasi Dan Media Pendidikan*, 1.2 (2023), 1–6 <https://doi.org/10.61292/cognoscere.97>.

146 Rosidin, 'Optimalisasi Pembelajaran Berbasis Pengalaman (Experiential Learning)', *El-Qudwah*, 4.December 2014 (2020), 1–18 <https://doi.org/10.30736/akademika.v8i2.82>.

147 Zhang, Li, and Zhao.

التعلم من خلال المناقشات، والاستكشاف، والتعاون مع الأقران أو المعلمين، مما يزيد في النهاية من دافعهم وفهمهم للمواد الدراسية.[١٤٨]

تتناسب هذه المراحل مع خطوات التعلم المستندة إلى المشروع كما أوضح توماس، وهي أولاً تحديد السؤال الأساسي، حيث يشرح المعلم الهدف والموضوع والفوائد من إعداد المشروع لتوفير إطار تفكير للطلاب. ثانياً، تصميم تخطيط المشروع، حيث يقسم الطلاب الأدوار والمهام داخل المجموعة، ويناقشون الأفكار الأولية ويضعون خطوات العمل. ثالثاً، إعداد الجدول الزمني، حيث يتم تصميم مرحلة التخطيط للمشروع في اجتماعين بوقت محدد. رابعاً، مراقبة تنفيذ المشروع، يصبح المعلم ميسرًا يوجه ويتابع ويقدم الملاحظات خلال العمل. خامساً، اختبار نتائج المشروع، حيث يتم فحص الناتج النهائي على شكل ملصق واستعداده للعرض في الاجتماع التالي. سادساً، تقييم تجربة التعلم، يقوم الطلاب بتأمل عملية إنجاز العمل لتحسين فهمهم ومهاراتهم.[١٤٩]

في مرحلة مشروع التعليم البصري، يرى الباحثة أن مشاركة الطلاب في تصميم المشروع وتنفيذه أمر بالغ الأهمية لتحسين فهمهم للمفردات العربية. تبدأ هذه العملية بتصميم المشروع وتصميمه، حيث يتعاون الطلاب لإيجاد المفردات المناسبة وتخطيط العناصر البصرية التي سيتم عرضها على الملصق. لا تعزز هذه المشاركة الفعالة فهم المفردات فحسب، بل تشجع أيضًا إبداع الطلاب في التعبير عن أفكارهم. علاوة على ذلك، فإن متابعة المعلم للطلاب وتقدم المشروع تُمثل دعمًا بالغ الأهمية، مما يضمن بقاء الطلاب مركزين وفهمهم للخطوات المطلوب اتخاذها. مع التوجيه المناسب، يمكن للطلاب التغلب على العقبات وتعزيز التعاون داخل المجموعات. وأخيرًا، يوفر عرض نتائج المشروع فرصة للطلاب لإظهار إبداعهم وفهمهم، مع تحسين

---

[148] Lalu A Moh Fahri and Lalu A Hery Qusyairi, 'Interaksi Sosial Dalam Proses Pembelajaran', *PALAPA : Jurnal Studi Keislaman Dan Ilmu Pendidikan*, 7.1 (2019), 149–66.

[149] Teni Tutiareni, Arie Rakhmat Riyadi, and Nugrahaeni Renny, 'Implementasi Model Pembelajaran Project Based Learning Untuk Meningkatkan Hasil Belajar', *Jurnal Penelitian Pembelajaran Matematika Sekolah (JP2MS)*, 7.2 (2023), 209–18 <https://doi.org/10.33369/triadik.v22i1.33517>.

مهاراتهم في التحدث أمام الجمهور. خلال هذه المرحلة، لا يتعلم الطلاب النظرية فحسب، بل يطبقون أيضًا المفردات في سياقات الحياة الواقعية، مما يجعل تجربة التعلم أكثر فائدة وارتباطًا بالسياق.

فيما يلي جدول يلخص مراحل مشروع التعليم البصري.

الرقم	نتيجة البحث	نظرية	اقتراحات
١	تتعاون الطلاب في مجموعات لإجراء الأبحاث وإنشاء منتجات تعليمية، مثل الملصقات.	تؤكد نظرية التعلم التجريبي (كولب) على أهمية الخبرة المباشرة في التعلم.	تشجيع استخدام وسائل الإعلام البصرية المتنوعة في المشروع لتعزيز مشاركة وفهم الطلاب.
٢	تتضمن خطوات تنفيذ المشروع توزيع المهام ومناقشات جماعية منظمة.	نظرية التعلم التعاوني تؤكد على أهمية التعاون في مجموعات صغيرة لتحقيق الأهداف المشتركة.	تقسيم المهام بشكل متوازن حتى يتمكن جميع الطلاب من المساهمة بنشاط في المشروع.
٣	إنتاج منتجات يمكن تقديمها، مما يعزز مهارات التحدث لدى الطلاب.	تؤكد نظرية التقييم التكويني على أهمية التغذية الراجعة في تحسين مهارات الطلاب.	إجراء جلسة تقديم منظمة لتقديم ملاحظات بناءة وتحسين مهارات التحدث.

الجداول ٤،٥ مراحل مشروع التعليم البصري

٣. مرحلة العرض العام والتفكير

تُعد مرحلة العرض العام والتأمل جزءًا أساسيًا ونهائيًا من التعلم القائم على المشروع، وتهدف إلى تقييم أعمال الطلاب تقييمًا شاملًا. تتضمن هذه المرحلة نقطتين:

أ) تقييم نتائج المشروع

يعتبر تقييم نتائج المشروع خطوة مهمة لتقييم فهم الطلاب للمفردات التي تم تعلمها. وفقًا لتوماس (٢٠٠٠)، يجب أن يشمل التقييم في التعلم القائم على المشروع تقييمًا شاملًا للعملية والمنتج.[١٥٠] في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، لا يركز التقييم فقط على النتائج النهائية، بل أيضًا على مشاركة الطلاب خلال عملية التنفيذ. يقوم المعلمون بتقييم جوانب الإبداع، دقة استخدام المفردات، وقدرة الطلاب على التواصل أثناء تقديم مشاريعهم. يتماشى ذلك مع نظرية التقييم التكويني التي تنص على أن التغذية الراجعة البناءة خلال عملية التعلم يمكن أن تعزز من دافعية وثقة الطلاب بأنفسهم. من خلال التقييم الشامل، يمكن للطلاب فهم نقاط قوتهم والأشياء التي تحتاج إلى تحسين، مما يجعل التعلم أكثر معنى.

هذا يتماشى مع نظرية آرندز (٢٠١٢) التي تشير إلى أن التقييم في التعلم القائم على المشروع يجب أن يشمل ليس فقط المنتجات الناتجة، ولكن أيضًا المشاركة وديناميكية عملية العمل ضمن المجموعة. يساعد هذا التقييم الشامل المعلمين على تقديم تغذية راجعة بناءة في نفس الوقت الذي يحفز فيه الطلاب لتحسين أدائهم في المشروع القادمة.[١٥١]

ب)تأمل في التجربة

تعتبر مرحلة التأمل أيضًا عنصرًا مهمًا في التعلم القائم على المشروع. يساعد التأمل الطلاب على تطوير مهارات ما وراء المعرفة، أي الوعي وإدراك عملية التعلم التي خاضوها، بالإضافة إلى استكشاف الاكتشافات أو الحلول الجديدة

---

[150] Zhang, Li, and Zhao.

[151] Femi Pobela and others, 'Assessment Pembelajaran Berbasis Proyek Pada Siswa Kelas IV SD', *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan*, 5.2 (2023), 1174–83.

للتحديات التي واجهوها. وقد أكد ديوي (١٩٣٣) على أن التأمل بمثابة جسر يربط تجارب التعلم بفهم أعمق، مع تحسين مهارات التفكير النقدي. ووفقًا لديوي، فإن التأمل هو عملية تفكير تتضمن ربط التجارب الجديدة بالتجارب السابقة لتكوين فهم أكثر تعقيدًا وهيكلية.[١٥٢] وفي الممارسة العملية، في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يتم التأمل من خلال مناقشات مع المعلمين والأقران لتحديد النجاحات والصعوبات أثناء العمل على المشروع، مما يوفر فرصًا للتعلم المستمر. تعدّ التأمل أيضًا وسيلةً للطلاب لتطوير مهاراتهم المعرفية، وهي مهارات أساسية في عملية التعلم. ووفقًا لفلافيل (١٩٧٩)، فإنّ مهارات التفكير تتضمن الوعي بعمليات التفكير الذاتي والتحكم بها، مما يسمح للطلاب بتقييم فعالية استراتيجيات التعلم التي يستخدمونها.[١٥٣]

تُعد مرحلة العرض العام والتأمل عنصرًا أساسيًا في تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، حيث لا يقتصر الطلاب على عرض أعمالهم فحسب، بل ينخرطون أيضًا في عملية تقييم ذاتي متعمقة. يتيح تقييم المشروع للطلاب فرصة تقييم فهمهم للمفردات التي تعلموها وصقل مهاراتهم في التحدث أمام الجمهور. ومن خلال التغذية الراجعة البناءة من المعلمين والأقران، يمكن للطلاب تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين، بما يتماشى مع نظرية التعلم التكويني التي تؤكد على أهمية التغذية الراجعة في تحسين التعلم. وفي الوقت نفسه، يساعد التأمل في التجارب التي تُجرى في مناقشات جماعية الطلاب على التفكير في التحديات التي يواجهونها والحلول التي توصلوا إليها، مما يعزز مهاراتهم المعرفية. وهكذا، فإن مرحلة العرض العام والتأمل لا تُحسّن مهارات الطلاب في اللغة العربية فحسب، بل تبني أيضًا الثقة والمهارات التحليلية الأساسية للتعلم المستمر.

---

[152] Carol Rodgers, 'Defining Reflection: Another Look at John Dewey and Reflective Thinking', *Teachers College, Columbia University*, 104.4 (2019), 842–866 <https://doi.org/10.1111/1467-9620.00181>.

[153] Siti Aminah and Anita Mauliyah, 'Stimulasi Kemampuan Metakognitif Pada Anak Usia Dini Melalui Aktivitas Reflektif Berbasis Bermain', *JOECES*, 5.1 (2025), 1–19.

فيما يلي جدول يلخص مرحلة العرض العام والتفكير.

الرقم	نتيجة البحث	نظرية	اقتراحات
١	ت مرحلة العرض العام والتفكير تقييمًا شاملاً لنتائج المشروع ومشاركة الطلاب خلال عملية التنفيذ.	وفقًا لتوماس (٢٠٠٠) وأأرينداس (٢٠١٢)، يجب أن تتضمن التقييمات في التعلم القائم على المشاريع تقييمًا	تنفيذ تقييم شامل لا يقتصر فقط على المنتج النهائي، ولكن أيضاً على العملية ومشاركة الطلاب خلال المشروع.
٢	تتم مراجعة تجربة المعلمين والطلاب معًا للتحقيق في مزايا وعيوب تنفيذ المشروع، وكذلك لتطوير اكتشافات جديدة.	دووي (١٩٣٣) يعتبر الضغط الانعكاسي كعملية لربط الخبرات الجديدة بفهم أعمق.	دمج التأمل بشكل دوري في التعلم لتعزيز قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتقييم الذاتي.

الجداول ٥،٥ مرحلة العرض العام والتفكير

المبحث الثاني : العوامل الداعمة والعائقة في تعليم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

في تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع، يواجه المعلمون بالطبع مجموعة من العوامل الداعمة والمعيقة. وتشمل العوامل الداعمة الجوانب التي تلعب دورًا في تعزيز نجاح التعلم القائم على المشروع. في هذا السياق، يقوم المعلمون بتوفير توجيهات منظمة، وإرشادات دقيقة، فضلاً عن التحفيز للطلاب. وتهدف هذه الجهود إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية، وتشجيع المشاركة الفعالة للطلاب في كل مرحلة من مراحل التعلم. في هذا البحث، تشمل العوامل الداعمة الهامة في تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتة توفر المرافق والتكنولوجيا المناسبة، وخبرة المعلمين ومهاراتهم، وتحفيز المعلمين، بالإضافة إلى الحماس الكبير للطلاب.

أ. العوامل الداعمة في تعليم المفردات المعتمدة على المشروع

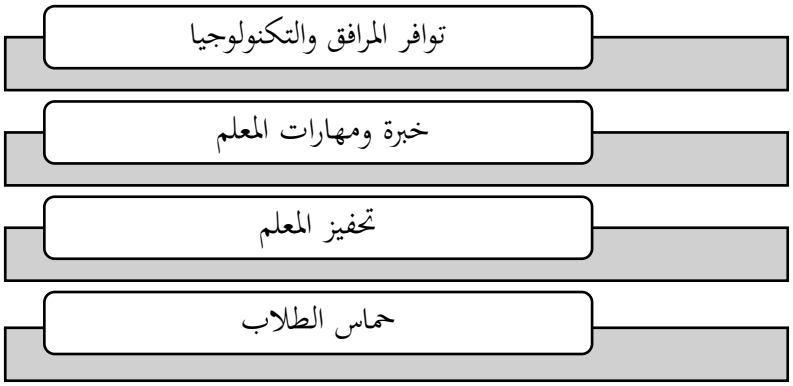

الجداول ٥،٦ عوامل الداعمة في تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

١. توافر المرافق والتقنيات

تعد توفر المرافق والتكنولوجيا المناسبة من العناصر الرئيسية في نجاح تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. وفقًا لهاتي في مفهوم التعلم المرئي (٢٠٠٩)، تُعتبر التكنولوجيا والتعليقات الفعالة عوامل هامة في تحسين فعالية التعليم. توفر التكنولوجيا الوصول إلى المعلومات وتدعم أنماط التعلم المختلفة، بينما تساعد التعليقات السريعة من المعلم الطلاب في فهم المحتوى، وإقامة روابط معرفية، وأن يصبحوا "معلمين" لأنفسهم، وكل ذلك يُساهم في فهم عميق (التعلم العميق).[١٥٤] من خلال الوصول الأوسع، تسهل التكنولوجيا تقديم محتوى التعلم وتدعم التعاون بين المعلمين والطلاب، مما يمكن أن يُحسن جودة عملية التعلم في النهاية.

[154] Diyah Nur Septiyaningsih and others, 'Peran Teknologi Dalam Penggunaan Media Belajar Bagi Siswa Sekolah Dasar', *Journal on Education*, 07.02 (2025), 10309–18.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يمتلك الطلاب الوصول إلى الإنترنت والأجهزة مثل البروجيكتورات التي تتيح لهم استكشاف مختلف مصادر المعلومات. هذا يخلق بيئة تعليمية تفاعلية، حيث يمكن للطلاب التعاون في المشروع وإثراء فهمهم للمفردات. مع وجود التكنولوجيا المناسبة، لا يدرس الطلاب النظرية فحسب، بل يطبقون أيضًا معرفتهم في سياقات حقيقية، مما يزيد من دوافعهم ومشاركتهم في عملية التعلم.

٢. خبرة ومهارات المعلمين

تُعدّ خبرة المعلم ومهاراته عوامل مهمة أيضًا في دعم التعلم القائم على المشروع. ووفقًا لألبرت باندورا (١٩٧٧)، يُمكن للمعلمين ذوي المهارات الجيدة أن يكونوا قدوة تُلهم الطلاب على المشاركة الفعّالة في عملية التعلم. وفي سياق التعلم القائم على المشروع، تتوافق العوامل الداعمة، مثل خبرة المعلم ومهاراته، بالإضافة إلى حماس الطلاب، بشكل وثيق مع هذه النظرية. يُمكن للمعلمين ذوي المهارات الجيدة أن يكونوا قدوة تُلهم الطلاب على المشاركة الفعّالة في عملية التعلم.[١٥٥]

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، المعلمون ذوو الخبرة في تطبيق نماذج التعلم القائمة على المشروع قادرون على تقديم التوجيه والإرشاد الفعال، مما يجعل الطلاب يشعرون بثقة أكبر للمشاركة. يتماشى ذلك مع نظرية التعلم النشط، حيث يشارك الطلاب مباشرة في عملية التعلم، وليس فقط يستقبلون المعلومات. يلعب المعلمون دورًا هامًا في التوجيه من أجل خلق بيئة تعليمية تعاونية وشاملة ومشاركة، باستخدام استراتيجيات مثل المناقشة والعمل الجماعي لمساعدة الطلاب بعضهم البعض وتطوير مهاراتهم.[١٥٦]

---

[155] Sisin Warini, Yasnita Nurul Hidayat, and Darul Ilmi, 'Education and Learning Journal', *ANTHOR: Education and Learning Journal*, 2.4 (2023), 566–76.

[156] Yustina Iyai and Yullys Helsa, 'Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Melalui Pendekatan Pembelajaran Aktif', *Jurnal Arjuna : Publikasi Ilmu Pendidikan, Bahasa Dan Matematika*, 3.3 (2025), 288–96 <https://doi.org/https://doi.org/10.61132/arjuna.v3i3.1950>.

٣. تحفيز المعلمين

تلعب دافعية المعلم دورًا مهمًا في خلق بيئة تعليمية ممتعة. حيث يذكر رايان وديتشي (٢٠٠٠) أن الدافعية الداخلية، التي تنبع من الاهتمام الشخصي وإحساس الإنجاز أو الرضا من النشاط نفسه، تعتبر مهمة جدًا لنمو الطلاب ومشاركتهم واستدامتهم في التعلم.[١٥٧] كما أن دافعية المعلم العالية تعمل كمحرك رئيسي لتعزيز مشاركة الطلاب. يمكن للمعلم الداعم من خلال تقديم التشجيع والإرشاد الشخصي وخلق بيئة تعليمية إيجابية أن يزيد من حماس الطلاب في عملية تعلم المفردات. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المعلم كمسهل ومرشد في عملية التعلم القائم على المشروع، مما يساعد الطلاب على التعامل مع صعوبات المشروع ودعم التعاون بين الطلاب. إن توفر التسهيلات والتكنولوجيا بالإضافة إلى دافعية المعلم تمثل عوامل داعمة ذات صلة كبيرة في التعلم القائم على المشروع في المفردات. في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يسعى المعلمون دائمًا لتوفير الحماس والدعم للطلاب، مما يزيد من حماستهم للتعلم. من خلال خلق بيئة إيجابية، يمكن للمعلمين تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في المشروع، مما يجعل الطلاب يشعرون بالتحفيز للتعلم بشكل مستقل وتعاوني.

٤. حماس الطلاب

في تعلم المفردات المبني على المشروع، فإن حماس الطلاب العالي هو مفتاح نجاح عملية التعلم، والذي يدعمه بشكل كبير نظرية التعلم الاجتماعي بندورا. وفقًا بندورا، فإن التفاعل الاجتماعي مهم جدًا في التعلم لأنه من خلال هذا التفاعل، لا يستقبل الطلاب المعلومات بشكل سلبي فقط، بل يتعلمون بنشاط من خلال تبادل الأفكار والمناقشة وتقديم التغذية الراجعة.[١٥٨] يعكس الحماس

[157] Erma Fitriya and others, 'Peran Motivasi Intrinsik Dan Ekstrinsik Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pendidikan Agama Islam', *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, 14.1 (2025), 1055–64.
[158] Herly Janet Lesilolo, 'Penerapan Teori Belajar Sosial Albert Bandura Dalam Proses Belajar Mengajar Di Sekolah', *Kenosis*, 4.2 (2018), 186–202.

العالي للطلاب انخراطهم في كل مرحلة من المشروع، بدءًا من التخطيط والتنفيذ وصولاً إلى العرض، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لفهم واستخدام فهم اللغة العربية في سياقات واقعية. تتيح هذه المشاركة النشطة للطلاب بناء المعرفة بشكل بنّاء وزيادة الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية، مما يعزز وجود دافع مستمر للتعلم ونتائج تعليمية أكثر فعالية. في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، لا يقتصر الطلاب على تلقي المواد الدراسية فحسب، بل يشاركون أيضًا بنشاط في المناقشات، ويتشاركون المهام الجماعية، ويساهمون بأفكار إبداعية. تُبرز هذه المشاركة ارتباطًا وثيقًا بين المادة الدراسية وتجارب الطلاب الشخصية، مما يجعل التعلم أكثر جدوى وتفاعلًا.

بناءً على العوامل الداعمة في تعلم المفردات المعتمد على المشروع، يعتقد الباحثة أن نجاح التعليم يتحدد بشكل كبير من خلال التآزر بين دافعية المعلم وحماس الطلاب واستخدام المرافق والتكنولوجيا، بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي النشط. إن الدافعية الذاتية للمعلم تشجع على خلق جو تعليمي ملائم وممتع، بينما يعزز حماس الطلاب المرتفع من مشاركتهم واستعدادهم لفهم اللغة العربية من خلال سياقات واقعية وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي لباندیورا. إن استخدام المرافق والتكنولوجيا يدعم مشاركة الطلاب بشكل أكثر فعالية وابتكارًا، بينما يثري التفاعل الاجتماعي المكثف عملية التعليم مما يعمق فهم المفردات.

ب. العوامل العائقة في تعليم المفردات القائم على المشروع

في تطبيق تعليم المفردات المستند إلى المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، هناك عدة عوامل تعرقل تأثير عملية التعليم. العوامل المعوقة هي التحديات المختلفة التي تواجه عملية تنفيذ التعليم والتي قد تقلل من فعالية الأنشطة التعليمية. يهدف ذلك إلى تحديد وفهم المعيقات المختلفة التي قد تؤثر على نتائج تعلم

الطلاب، بحيث يمكن تطبيق جهود التحسين والاستراتيجيات المناسبة لرفع جودة التعليم.

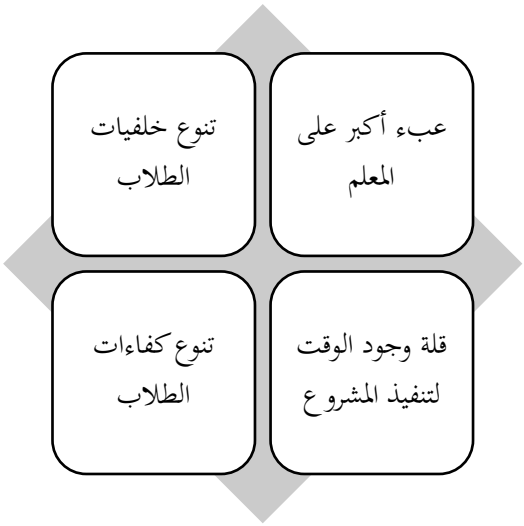

الجداول ٧،٥ عوامل العائقة في تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

١. تنوع خلفيات الطلاب

من أهم العوائق التي تعترض تعلم المفردات من خلال المشروع تنوع خلفيات الطلاب، بما في ذلك اختلاف مستوياتهم التعليمية ومهاراتهم اللغوية وخبراتهم السابقة. غالبًا ما يختلف فهم طلاب المدارس الابتدائية (MI) عن فهم طلاب المدرسة الأساسية (SD) للغة العربية، مما يؤثر على ديناميكية الفصل الدراسي ومشاركتهم في المشروع. هذا يدفع الطلاب الواثقين إلى السيطرة على المناقشات، بينما قد لا يشارك الطلاب الأقل قدرة بفعالية، مما يخلق شعورًا بالقوة داخل المجموعة. تؤكد نظرية فيجوتسكي البنائية على أهمية التفاعل الاجتماعي في التعلم، حيث يتعلم الطلاب من أقرانهم.[١٥٩] من خلال تصميم مجموعات متوازنة، يمكن للمعلمين تعزيز تجربة التعلم الجماعي والتغلب على هذا التحدي. تُظهر الأبحاث أن التعاون بين الطلاب ذوي الخلفيات

[159] Suci Setiyaningsih and Heru Subrata, 'Penerapan Problem Based Learning Terpadu Paradigma Konstruktivisme Vygotsky Pada Kurikulum Merdeka Belajar', *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 9.2 (2023), 1322–32 <https://doi.org/10.58258/jime.v9i2.5051>.

المتنوعة يمكن أن يحسن نتائج التعلم، لذلك من المهم للمعلمين الاهتمام بتكوين المجموعات وتصميم أنشطة تسمح لجميع الطلاب بالمشاركة بنشاط، مما يحسن مهاراتهم في اللغة العربية على النحو الأمثل.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، تعتبر تنوع الخلفيات الطلابية عاملاً يعيق تعلم المفردات القائم على المشروع، حيث يمكن للاختلافات في التعليم والقدرات اللغوية والخبرات الدراسية السابقة أن تؤثر على مشاركة الطلاب. وفقاً للبحث الذي أجرته إيكا سيلفيا خُميراه (٢٠٢٤)، فإن التعلم القائم على المشروع لا يعزز مهارات التحدث لدى الطلاب فحسب، بل يسهل أيضاً التفاعل الاجتماعي بينهم، مما يخلق بيئة تدعم التعاون والتعلم المتبادل.[١٦٠] هذا يُظهر أنه من خلال إشراك الطلاب في المشروع ذات صلة، يمكنهم تبادل المعرفة واستراتيجيات التعلم، مما يعزز بدوره فهمهم للغة العربية. لذلك، من المهم أن يقوم المعلمون بتصميم مجموعات متوازنة وخلق أنشطة تتيح لجميع الطلاب المساهمة، بحيث تصبح تجربة التعلم أكثر شمولاً وفعالية.

٢. عبء أكبر على المعلم

العائق الثاني في تعليم المفردات القائم على المشروع هو العبء الأكبر على المعلم. في سياق التعلم القائم على المشروع، يتحمل المعلم مسؤولية أكبر مقارنة بأساليب التدريس التقليدية، فهو لا يقوم فقط بتصميم المواد واستراتيجيات التدريس، بل يجب عليه أيضًا مراقبة كل مجموعة من الطلاب خلال عملية تنفيذ المشروع. هذا يمكن أن يستنزف وقت المعلم وطاقته، وهو ما يتماشى مع نظرية إدارة التعليم التي تنص على أن فعالية التدريس تتأثر بشكل كبير بقدرة المعلم على إدارة الوقت والموارد.[١٦١] إذا لم يتمكن المعلم من تنظيم الوقت والموارد بشكل جيد، قد تتعطل عملية التعلم، وقد لا يتم تحقيق النتائج المرجوة. لذلك، من الضروري أن تقدم المدرسة دعمًا كافيًا للمعلمين،

---

[160] Khumairah.

[161] Amri Syafriadi and Trisnaldi Mulia, 'Konsep Dasar Manajemen Pendidikan', *J-CEKI : Jurnal Cendekia Ilmiah*, 4.1 (2024), 990–1001.

بما في ذلك التدريب وتوفير الموارد اللازمة، لكي يتمكنوا من تنفيذ التعلم القائم على المشروع بفاعلية وكفاءة.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، يُعدّ العبء الأكبر على المعلمين في تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع عاملاً مثبطاً رئيسياً. في هذا السياق، لا يقتصر دور المعلمين على تصميم المواد فحسب، بل يجب عليهم أيضاً مراقبة كل مجموعة من الطلاب بانتظام طوال عملية المشروع. وهذا من شأنه أن يستنزف وقت المعلمين وطاقتهم، مما يُضعف جودة التدريس. ووفقاً لبحث أجرته سيتي زبيدة (٢٠١٩)، فإن ضيق الوقت غالباً ما يُعيق عملية تصميم المشروع وتنفيذه، مما يمنع الطلاب من الانخراط الكامل في أنشطة التعلم.[١٦٢] لذلك، من الضروري أن تُقدم المدارس الدعم الكافي للمعلمين، بما في ذلك التدريب والموارد الكافية، ليتمكنوا من تطبيق التعلم القائم على المشروع بفعالية وكفاءة.

٣. تنوع كفاءات الطلاب

تعدّ تنوع كفاءات الطلاب عاملاً معوقًا أيضًا. يمكن أن يؤثر تنوع مستويات فهم الطلاب ومهاراتهم وسرعة تعلمهم على ديناميكية المجموعة وعملية التعلم بشكل عام. يميل الطلاب الأكثر مهارة في اللغة العربية إلى الهيمنة على المناقشات، بينما قد يشعر الطلاب الأقل ثقة بالتهميش، مما يؤدي إلى اختلال التوازن في المشاركة. في نظرية البنائية لفيجوتسكي، عندما يكون لدى الطلاب خلفيات وقدرات متباينة على نطاق واسع، يحتاج المعلمون إلى تصميم مجموعات تعلم متوازنة بحيث يمكن لكل عضو المساهمة ودعم بعضهم البعض في التعلم.[١٦٣] تضمن استراتيجية التعلم الشاملة هذه حصول كل طالب على فرصة عادلة للمشاركة، بحيث لا تصبح الاختلافات في القدرات عوائق بل تصبح موارد تعلم ثرية. يعمل المعلم كميسر يدير ديناميكية المجموعة

---

[162] Siti Zubaidah, 'Memberdayakan Keterampilan Abad Ke-21 Melalui Pembelajaran Berbasis Proyek 1', *Seminar Nasional Nasional Pendidikan Biologi 2019 Di FKIP Universitas Universitas Halu Oleo, Kendari, Dengan Tema 'Biologi Dan Pembelajaran Di Era Revolusi Industri 4.0'*, 12 October, 2019, 1–20.

[163] Tohari and Rahman.

لخلق بيئة تعليمية مواتية، ويشجع الطلاب ليس فقط على اكتساب المعرفة بشكل فردي ولكن أيضًا على تطوير المهارات الاجتماعية مثل التعاطف والتواصل والتعاون.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، قد تؤثر اختلافات إتقان الطلاب للغة على ديناميكية المجموعة. قد يسيطر بعض الطلاب الأكثر مهارة على المناقشات، بينما قد يشعر آخرون بالتهميش. قد يؤدي هذا الوضع إلى تفاوت في التعلم، حيث يفقد الطلاب الأقل خبرة فرص المساهمة والتعلم من العملية التعاونية. تُظهر دراسة أجراها محمد جيدان بادراب (٢٠٢٤) أن التعاون في المجموعات يمكن أن يُحسّن مهارات الكلام لدى الطلاب، ولكن فقط إذا ساهم جميع أعضاء المجموعة.[١٦٤] وإلا، فقد يفقد الطلاب الأقل خبرة فرص التعلم من العملية التعاونية، مما يحد من قدرتهم على المشاركة الفعالة. لذلك، يحتاج المعلمون إلى خلق جو داعم، وتشجيع جميع الطلاب على المساهمة، وتقديم التوجيه اللازم لضمان شعور كل فرد بالتقدير والتحفيز في عملية التعلم.

٤. قلة وجود الوقت لتنفيذ المشروع

تعتبر القيود الزمنية في تنفيذ المشروع عائقًا أيضًا. وفقًا لدراسة سيتي زوبايدة، فإن الوقت غير الكافي غالبًا ما يعوق عملية تصميم وتنفيذ المشروع. يجب على المعلم التخطيط بعناية حتى يمكن تنفيذ جميع مراحل المشروع بشكل جيد. إذا كان الوقت محدودًا، فقد لا يتمكن الطلاب من المشاركة بشكل كامل في المشروع، مما يؤثر على نتائج تعلمهم.[١٦٥] في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، غالبًا ما تكون فترة الوقت المتاحة للتعلم غير كافية للتخطيط والتنفيذ والإطلاق الشامل للمشروع. يؤثر ذلك على مشاركة الطلاب، لأن المشروع التي تم تصميمها لا يمكن تنفيذها بشكل كامل. هذه الحالة لا تؤثر فقط على مشاركة الطلاب، ولكنها أيضًا تقلل من جودة نتائج المشروع الناتجة.

---

[164] Badarab.
[165] Zubaidah.

تُظهر دراسة أجرتها سيتي زبيدة (٢٠١٩) أن ضيق الوقت قد يدفع الطلاب إلى التسرع في إنجاز واجباتهم، مما يقلل من فرصهم في التخطيط والتأمل العميق في عملهم.[١٦٦] لذلك، من المهم للمدارس تعديل توزيع الوقت وتنظيم جداول التعلم بما يتيح للطلاب المشاركة القصوى في المشروع التعلم. ويؤكد بحث أجراه توماس (٢٠٠٠) على أن المشروع المصممة جيدًا يجب أن تُخصص وقتًا كافيًا لكل مرحلة، حتى يتمكن الطلاب من تطوير مهارات التفكير النقدي والتعاون لديهم بفعالية.[١٦٧]

عند تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، تم تحديد العديد من العوامل المثبطة المهمة. أولاً، يمكن أن يؤدي تنوع خلفيات الطلاب إلى عدم تجانس في المشاركة، حيث يهيمن الطلاب الأكثر ثقة على المناقشات، بينما يشعر آخرون بالتهميش. ثانيًا، يمكن أن يكون العبء الأكبر الملقى على المعلمين في المناقشات وتقييم كل مجموعة طلابية مستهلكًا للوقت والطاقة، مما يقلل من فعالية التدريس. ثالثًا، تؤثر كفاءة الطلاب أيضًا على ديناميكيات المجموعة، حيث قد يفقد الطلاب الأقل مهارة فرص التعلم من العملية التعاونية. أخيرًا، غالبًا ما تعيق قيود الوقت في تنفيذ المشروع أقصى مشاركة للطلاب، مما يقلل من جودة نتائج المشروع الناتجة. بشكل عام، تشير هذه العوامل إلى أنه على الرغم من أن التعلم القائم على المشروع يتمتع بإمكانات كبيرة لتحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية، إلا أن التحديات تتطلب اهتمامًا خاصًا من المدارس والمعلمين لمعالجة هذه العقبات، مما يضمن عملية تعلم أكثر فعالية ونتائج مثالية.

---

166 Zubaidah.
167 Zhang, Li, and Zhao.

الفصل السادس

الخاتمة

وبناءً على نتائج عرض البيانات وتحليلها، خلص الباحثة إلى أنه فيما يتعلق بتعلم المفردات القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو:

أ. ملخص نتائج البحث

١. أولاً، تُبنى خصائص التعلم على نهج شامل يُسهّل التفاعلات الاجتماعية البناءة بين الطلاب من خلفيات متنوعة، والتكامل المنهجي لمهارات اللغة الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة. ثانياً، تُصاغ أهداف التعلم بشكل شامل لتقديم مفردات جديدة، وتطبيقها في المشروع عملية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (التعاون، التفكير النقدي، التواصل)، وزيادة الدافعية الذاتية للطلاب. ثالثاً، يُطبّق برنامج تعلم المفردات القائم على المشروع ف في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو عبر ثلاث مراحل منهجية ومنظمة ومتكاملة. المرحلة الأولى هي تعزيز مفهوم المفردات، والتي تشمل وضع أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس، واختيار مواضيع المشروع ذات الصلة بالحياة اليومية للطلاب، وإعداد خطوات تعلم منظمة لضمان التعاون الفعال في المجموعات. المرحلة الثانية هي مشروع تعليمي بصري يشمل تصميم وتنفيذ المشروع وإعداده، حيث يتعاون الطلاب في إجراء البحوث وإنتاج منتجات تعليمية مثل الملصقات، ومتابعة تقدم الطلاب والمشروع من قِبل المعلم كميسّر يقدم التوجيه والملاحظات البناءة، وعرض نتائج المشروع التي تُصقل مهارات التحدث والتواصل لدى الطلاب. أما المرحلة الثالثة فهي العرض العام والتأمل، ويتضمن تقييمًا شاملًا لنتائج المشروع مقارنةً بالعملية والمنتج، بالإضافة إلى تأمل في التجربة من خلال مناقشات جماعية لتحديد الدروس المستفادة وتطوير مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطلاب.

٢. هناك عوامل داعمة ومعيقة هامة لتطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. تشمل هذه العوامل توافر المرافق والتقنيات المناسبة، مثل الإنترنت وأجهزة العرض، التي تُهيئ بيئة تعليمية تفاعلية وتُسهّل التعاون، وخبرة ومهارات المعلمين الذين يُمثّلون نماذج مُلهمة في توجيه الطلاب بفعالية، والدافعية الذاتية العالية للمعلمين في خلق جو تعليمي إيجابي وتشجيع الطلاب، وحماس الطلاب الذي ينعكس في مشاركتهم الفعّالة في كل مرحلة من مراحل المشروع، من التخطيط إلى العرض. تعمل هذه العوامل الداعمة الأربعة بتآزر لخلق تعلم هادف، سياقي، وفعال، يُحسّن مهارات اللغة العربية لدى الطلاب على النحو الأمثل. في الوقت نفسه، تشمل العوامل المثبطة تنوع خلفيات الطلاب من مختلف المناطق (MI) و(SD)، مما يُسبب اختلافات في فهم اللغة العربية واختلالات في المشاركة الجماعية، والعبء الأكبر على المعلمين في تصميم كل مجموعة ومراقبتها وتقييمها، مما قد يُستنزف الوقت والجهد، وبالتالي يُقلل من فعالية التدريس، وتنوع كفاءات الطلاب الذي يؤثر على ديناميكية المجموعة، حيث يميل الطلاب الماهرون إلى الهيمنة على المناقشات، بينما يشعر الطلاب الأقل ثقة بالتهميش، وضيق الوقت لتنفيذ المشروع، مما يعيق مشاركة الطلاب القصوى ويقلل من جودة نتائجها. تشير هذه العوامل المثبطة إلى أنه على الرغم من أن التعلم القائم على المشروع يتمتع بإمكانات كبيرة لتحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية، إلا أن التحديات القائمة تتطلب اهتمامًا خاصًا واستراتيجيات مناسبة من المدارس والمعلمين للتغلب عليها، مثل تشكيل مجموعات متوازنة، وتوفير الدعم والموارد الكافية للمعلمين، وخلق جو شامل يشجع على مشاركة جميع الطلاب، وتعديل تخصيص وقت التعلم بحيث تسير عملية التعلم بفعالية أكبر وتُحقق أفضل النتائج في تطوير كفاءات الطلاب في اللغة العربية في في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو.

ب. حدود البحث

بعد الانتهاء من هذا البحث، أدرك الباحثة أن هذا البحث لا يزال بعيداً عن الكمال، لأنه توجد فيه مجموعة من القيود والنواقص والضعف. وفيما يلي بعض القيود التي واجهها الباحثة في هذا البحث:

١. إن محدودية الوقت، وقدرة الباحثة، والموارد البشرية أدت إلى عدم إمكانية إجراء هذا البحث بشكلٍ مثالي. تكمن النقطة الضعيفة في هذا البحث في التركيز المحدود على فصلٍ واحد فقط، مما يجعل النتائج غير قابلة للتطبيق على نطاق واسع في المدارس الأخرى.

٢. يقتصر هذا البحث على دراسة تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية. لذلك، ثمة حاجة إلى مزيد من التطوير لتطبيق هذا النموذج على مواد دراسية أخرى ومؤسسات تعليمية مختلفة.

٣. لا يزال هذا البحث يعاني من العديد من النواقص، وهو بعيد كل البعد عن الكمال. لذلك، يُؤمل إجراء المزيد من البحوث بفعالية أكبر، للوصول إلى نتائج أفضل.

ج. لاقتراحات

وبعد الانتهاء من هذا البحث أدرك الباحثة أن هناك بعض القصور في هذا البحث، لذا حاول تقديم المقترحات والتوصيات التالية:

١. للمدرسة

ينبغي على المدرسة الأخرى الراغبة في تطبيق تعلم المفردات القائم على المشروع تكييف هذه المشروع مع السياق المحلي وخصائص الطلاب. فالمشروع ذات الصلة بالحياة اليومية تجعل التعلم أكثر جدوى. علاوة على ذلك، يُعدّ توفير الموارد الكافية والتعاون بين المعلمين أمرًا بالغ الأهمية لنجاح التنفيذ. كما أن تدريب المعلمين ضروري لتحسين مهاراتهم في إدارة المشروع، بما في ذلك فهم أساليب التعلم الفعّالة

القائمة على المشروع. ومن المتوقع أن تُسهم هذه الخطوات في إشراك الطلاب بفعالية، وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتطوير مهاراتهم في اللغة العربية على النحو الأمثل.

٢. للباحثين الآخرين

يُشجَّع الباحثة الآخرون على إجراء دراسات مماثلة تُركِّز على جوانب أخرى، مثل تطبيق التعلُّم القائم على المشروع باستخدام تقويم المحفظة، وتأثير تعلُّم المفردات القائم على المشروع على مهارات التواصل لدى الطلاب، أو تطبيق هذا النهج في مختلف المراحل تعليمية. ويُؤمَل من خلال توسيع نطاق هذه الدراسة أن تُؤمِّن فهمًا أعمق لفعالية نموذج التعلُّم القائم على المشروع في سياقات متنوعة ومساهمته في اكتساب اللغة العربية في مختلف المراحل تعليمية. وهذا سيُوفِّر فهمًا أشمل للتحديات والفرص التي تُواجَه عند تطبيق هذه الطريقة، ويُساعد في تطوير استراتيجيات تدريس أفضل وأكثر ملاءمةً لاحتياجات الطلاب في المستقبل.

قائمة المصادر والمراجع

أ–المراجع العربية

Badarab, Muhammad Jidan، تطبيق تعليم القائم على املشروع (Learning Based Project)لرتقية مهارة الكالم بتعليم اللغة العربية يف م عهد كراي فمباجنوان مانادو’, ٢٠٢٤

Elmaskin, Yassin، أهمية تعلم المفردات بالسمات في بناء القدرة المعجمية لدى متعلم اللغة العربية لغة الثانية2022, *Journal Al-Dad Journal*, ’, https://api.semanticscholar.org/CorpusID:251949749

Fauzan, Moh., and Muhamad Iksan، تدريس اللغة العربية لمهارة الكتابة على أساس التعلم القائم على المشاريع *Proceeding International Student Conference on Arabic Language And Teaching (ISCALT)*, 2024 ’, https://prosiding.arabum.com/index.php/iscalt/article/viewFile/1472/1413

Khoiruddin, Difa Fauziya Rizka، تنفيذ نموذج تعليم التعاوني في تعليم المفردات لطلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية ٣ ينججونج فونوروجو’, ٢٠٢٤ , pp. 1–73

Khoirunnisa, Nining، فعّالية طريقة التغنية في حفظ المفردات لدى التلاميذ في الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية سماراغ العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م’ https://api.semanticscholar.org/CorpusID:213220794

Khumairah, Eka Silfia، تنفيذ طريقة تعليم القائم على املشاريع (Learning Based Project)في مهارة الكالم لرتقية شخصيات الطالب أ ساسا على املبادئ اخلمس (Pancasila)ابملدرسة الثانوية احلكومية ١ فولي وايل مندر سوالويسي الغربية.’, ٢٠٢٤

Matdoan, Muzna Rohmatia، طبيق منوذج التعلم القائم على املشروع (PjBL) و الكفاءة الذاتيةSELF EFFICACYفي درس الكتابة لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية ابل امعة اإلسالمية احلكومية أمبون’, ٢٠٢٤

Rahmi, Hafizatur، الأنشطة اللغوية في تعليم مهارة الكالم يف منظور النظرية البنائية مبؤسسة مركز العربية بباري كديري جاوى الشرقية.’, ٢٠٢٣

Rizqi, M Rizal، تعليم المفردات للمبتدئين بالمدخل السياقي *Al-Fakkaar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6.1 (2025), 105–30’,

Santoso, Budi Akbar، يناثلا فص بلاطلا بدل ميركلا نآرقلا ظفح ةيقرت في تادرفملا سيردت ةيلاعف) ييبرجتلا ثحبلا (جنادرس يليد نينمؤملا ليبس دهعمب ةطسوتملا ةلحرملا في *Jurnal Pelita Nusantara: Kajian Ilmu Sosial Multidisiplin*, 2.3 (2024), 232–54 https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v2i3.614 ,

Solihati, Septia، تطوير الشرحية (PPT) لكتاب العربية بي يدي أوالدان في ضوء النظرية البنائية لتعليم اللغة العربية في المدرسة الراية االبتدائية بسوكابومي’، ٢٠٢٣

Syafei, Isop, and Mefta Rahmat Fauzi، استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية ميول التلاميذ في تعليم المفردات *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 04.2, July (2023), 171–88 https://api.semanticscholar.org/CorpusID:260182449 ’,

أحمد مقبل مرعي عمر أحمد; محمد, حسن الدين, ‘أسباب المفردات الفقهية عند أئمة المذاهب’, *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari*, 18.1 (2018), 102–12

العبد, ياسر حسن, ‘‘‘فعالية استخدام التعلم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية’’ (دراسة وصفية تحليلية إحصائية)’, *Journal, Arab Publishing,Scientific: AJSP*, 2 (2025), 298–316

رحمواتي، إيفي نور، "فعالية تعليم المفردات القائم على المشروع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في المدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج", ٢٠٢٥

ب- المراجع الأجنبية

Abdullah, 'Pendekatan Dan Model Pembelajaran Yang Mengaktifkan Siswa', *Edureligia*, 01.01 (2017), 45–62 <https://doi.org/DOI:10.33650/edureligia.v1i2.45>

Ahmadi, Ahmadi, 'Menumbuhkan Kemandirian Belajar Bahasa Arab Remaja: Pendampingan Komunitas Rohis SMA Di Pacitan Dalam Pembelajaran Kolaboratif', *BERNAS: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 4.4 (2023), 3627–43 <https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.31949/jb.v4i4.6843>

Alasim, Khalid N., Faisl M. Alqraini, and Abdulaziz A. Alqahtani, 'Implementing Vocabulary Assessment with Children with Disabilities in Saudi Arabia: Challenges and Recommendations', *Heliyon*, 11.2 (2025), e42002 <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2025.e42002>

Ali, Ismun, 'Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning) Dalam Pengajaran Pendidikan Agama Islam', *Jurnal Mubtadiin*, 7.01 (2021), 247–64 <https://doi.org/https://doi.org/10.47601/AJP.80.>

Almulla, Mohammed Abdullatif, 'The Effectiveness of the Project-Based Learning (PBL) Approach as a Way to Engage Students in Learning', *Journals Sagepub*, July-September, 2020, 1–15 <https://doi.org/10.1177/2158244020938702>

Alwi, Ahmad, Nurul Azmi Aziz, Rihla Azmira, Rizka Julia Putri, and M Ridho Lubis, 'Pembelajaran Kooperatif : Meningkatkan Pemahaman , Keterampilan Sosial , Dan Motivasi Belajar Siswa', *Jurnal Komunikasi Dan Media Pendidikan*, 1.2 (2023), 1–6 <https://doi.org/10.61292/cognoscere.97>

Aminah, Siti, and Anita Mauliyah, 'Stimulasi Kemampuan Metakognitif Pada Anak Usia Dini Melalui Aktivitas Reflektif Berbasis Bermain', *JOECES*, 5.1 (2025), 1–19

Anggraini, Putri Dewi, and Siti Sri Wulandari, 'Analisis Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning Dalam Peningkatan Keaktifan Siswa', *Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran (JPAP)*, 9.2 (2020), 292–99 <https://doi.org/10.26740/jpap.v9n2.p292-299>

Ariyanto, Andi, Sutama, and Markhamah, 'Pembelajaran Project Based Learning (PJBL) Untuk Penguatan Karakter Kemandirian', *Jurnal IImiaah Mitra Ganesha*, 9.2 (2022), 101–16

Ashari, Kholidun, 'Problematika Pemilihan Materi Mufrodat Menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah', *EL-TSAQAFAH Jurnal Jurusan PBA*, 19.2 (2020), 216–28 <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i2.2370>

Ashraf, Muhammad Hasan, Koray Ozpolat, Mehmet G Yalcin, and Piyush Shah, 'A Project-Based Learning Approach to Supply Chain Mapping Education', *The International Journal of Management Education*, 23.July 2024 (2025)

<https://doi.org/10.1016/j.ijme.2024.101128>

Asidiqi, Deby Fauzi, 'Model Project Based Learning (PjBL) Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa', *Jurnal Pendidikan Dasar Setia Budhi*, 7.2 (2024), 123–30

Asri, Indra Himayatul, and Nurul Fajri, 'Development of Project Based Learning with STEAM Approach Model Integrated Science Literacy in Improving Student Learning Outcomes', *JPPIPA: Jurnal Penelitian Pendidikan IPA*, 9.4 (2023), 1632–40 <https://doi.org/10.29303/jppipa.v9i4.2987>

Aziza, Lady Farah, and Ariadi Muliansyah, 'Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif', *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, 19.1 (2020), 56–71 <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344>

Azizah, Isnaini Nur, and Djamilah Bondan Widjajanti, 'Keefektifan Pembelajaran Berbasis Proyek Ditinjau Dari Prestasi Belajar, Kemampuan Berpikir Kritis, Dan Kepercayaan Diri Siswa', *Jurnal Riset Pendidikan Matematika*, 6.2 (2019), 233–43 <https://doi.org/10.21831/jrpm.v6i2.15927>

Azzahra, Nabiila Tsuroyya, Septa Nur Laila Ali, and M Yunus Abu Bakar, 'Teori Konstruktivisme Dalam Dunia Pembelajaran', *Kampus Akademik Publishing: Jurnal Ilmiah Research Student*, 2.2 (2025), 64–75 <https://doi.org/https://doi.org/10.61722/jirs.v2i2.4762>

'Badan Standar, Kurikulum, Dan Asesmen Pendidikan Kementerian Pendidikan Dasar Dan Menengah: Kurikulum Merdeka Jadi Jawaban Untuk Atasi Krisis Pembelajaran' <https://www.kemdikbud.go.id/main/blog/2022/02/kurikulum-merdeka-jadi-jawaban-untuk-atasi-krisis-pembelajaran>

Dewi, Mia Roosmalisa, 'Advantages and Disadvantages of Project-Based Learning for Strengthening the Profil Pelajar Pancasila Kurikulum Merdeka', *JURNAL UPI: Inovasi Kurikulum*, 19.2 (2022), 213–26 <https://doi.org/10.17509/jik.v19i2.44226>

Emira Hayatina Ramadhan, and Hindun, 'Penerapan Model Pembelajaran Berbasis Proyek Untuk Membantu Siswa Berpikir Kreatif', *Protasis: Jurnal Bahasa, Sastra, Budaya, Dan Pengajarannya*, 2.2 (2023), 43–54 <https://doi.org/10.55606/protasis.v2i2.98>

Fadhilah, Mu Ida Nur, and Qomi Akit Jauhari, 'Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Praktik Langsung Pendekatan Communicative Language Teaching Untuk Meningkatkan Kepercayaan Diri Siswa Ma Tarbiyatul Banin Banat Tuban', *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.1 (2025), 15–29 <https://doi.org/10.18860/jpba.v4i1.14824>

Fahri, Lalu A Moh, and Lalu A Hery Qusyairi, 'Interaksi Sosial Dalam Proses Pembelajaran', *PALAPA : Jurnal Studi Keislaman Dan Ilmu Pendidikan*, 7.1 (2019), 149–66

Fiantika, Feny Rita, and Anita Maharani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 2022

Fitriya, Erma, Fitriani Nurhayati, Desi Rosulina, Pipih Santora, Taupik Opik Kurahman, and Tarsono, 'Peran Motivasi Intrinsik Dan Ekstrinsik Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pendidikan Agama Islam', *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, 14.1 (2025), 1055–64

Hamzah, Imam Faisal, 'Aplikasi Self-Determinantion Theory Pada Kebijakan Publik Era Industri 4.0', *PSISULA: Prosiding Berkala Psikologi*, 1.September (2019), 66–73 <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30659/psisula.v1i0.7691>

Haryadi, Yuniarti, and Nas Haryati, 'Project Based Learning Sebagai Model Pembelajaran Teks Anekdot Pada Siswa SMA', *Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia*, 9.2 (2021), 73 <https://doi.org/10.30659/jpbi.9.2.73-81>

Hasanah, Hasyim, 'Teknik-Teknik Observasi (Sebuah Alternatif Metode Pengumpulan Data Kualitatif Ilmu-Ilmu Sosial)', *At-Taqaddum*, 8.1 (2017), 21 <https://doi.org/10.21580/at.v8i1.1163>

Isnaini, Nispa, 'Implementasi Pembelajaran Diferensiasi Terhadap Gaya Belajar Siswa Di SMP Negeri 1 Patumbak', *Jurnal Yudistira: Publikasi Riset Ilmu Pendidikan Dan Bahasa*, 3.3 (2025), 246–66 <https://doi.org/https://doi.org/10.61132/yudistira.v3i3.2029>

Iyai, Yustina, and Yullys Helsa, 'Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Melalui Pendekatan Pembelajaran Aktif', *Jurnal Arjuna : Publikasi Ilmu Pendidikan, Bahasa Dan Matematika*, 3.3 (2025), 288–96 <https://doi.org/https://doi.org/10.61132/arjuna.v3i3.1950>

Kamaliyah, Rofika Nurul, and Septina Alrianingrum, 'Pengaruh Model Project Based Learning Terhadap Tingkat Pemahaman Siswa Pada Pembelajaran Sejarah Kelas X IPS SMA Negeri 20 Surabaya', *AVATARA, e-Journal Pendidikan Sejarah*, 12.4 (2022)

Kamaruddin, Ilham, Ertati Suarni, Saparuddin Rambe, Bayu Purbha Sakti, Reza Saeful Rachman, and Pahar Kurniadi, 'Penerapan Model Pembelajaran Dalam Pendidikan : Tinjaun Literatur', *JRPP: Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran*, 6.4 (2023), 2742–47

Kamila, Nada, Santi Banis, Nurul Hakki, and Afni Amalia, 'Teori Belajar Multiple Intelegensi', *Cognitive: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 2.3 (2024), 1–14 <https://doi.org/https://doi.org/10.61743/cg.v2i2.78>

Kasmiati, Masbukin, and Muspika Hendri, 'Pengaruh Penguasaan Mufradāt Terhadap Kemampuan Insyā' Mahasiswa Di Perguruan Tinggi', *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam Dan Multikulturalisme*, 4.3 (2023), 422–31 <https://doi.org/10.37680/scaffolding.v4i3.2137>

Kusumawati, Niluh Ari, 'Telaah Kritis Teori Belajar Kognitif Paulo Freire Terhadap SistemPendidikan Di Indonesia', *National Conferences: "Research and Community Service (Implementation of the of Scientifically Based Research in The Era of Society 5.0)*, May, 2024, 1–19

<https://www.researchgate.net/profile/Prossiding-Hmp-Uns/publication/381302550_Telaah_Kritis_Teori_Belajar_Kognitif_Paulo_Freire_terhadap_Sistem_Pendidikan_di_Indonesia/links/66671060de777205a31fd872/Telaah-Kritis-Teori-Belajar-Kognitif-Paulo-Freire-terhad>

Latief, Mohammad Adnan, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa* (UM press, 2017) <http://library.iaimnumetrolampung.ac.id//index.php?p=show_detail&id=33607>

Lesilolo, Herly Janet, 'Penerapan Teori Belajar Sosial Albert Bandura Dalam Proses Belajar Mengajar Di Sekolah', *Kenosis*, 4.2 (2018), 186–202

LilinggarwatiMurti, Sutansi, and Tri Murti, 'Peningkatan Hasil Belajar Menguraikan Kosakata Berbagai Jenis Benda Melalui Model Scramble Dengan Penguatan Karakter Rasa Ingin Tahu Pada Siswa Kelas I SDN I Kedunglurah Kabupaten Trenggalek', *Wahana Sekolah Dasar*, 28.1 (2020), 27–39

Lolita, Nona, and Harun Al Rasyid, 'The Influence of Learning Arabic Vocabulary on Students' Reading Skills at Islamic Junior High School', *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam Dan Multikulturalisme*, 5.1 (2023), 399–410 <https://doi.org/10.37680/scaffolding.v5i1.2503>

Lubis, Irma Syahfitri, 'Model Pembelajaran Berbasis Proyek (Project Based Learning) Untuk Meningkatkan Pemahaman Nilai-Nilai Keislaman', *Analysis: Journal of Education*, 3.1 (2025), 77–82

Malawati, Ratna, and Sahyar, 'Peningkatan Keterampilan Proses Sains Mahasiswa Dengan Model Project Based Learning Berbasis Pelatihan Dalam Pembelajaran Fisika', *Jurnal Pendidikan Fisika*, 5.1 (2016)

Masgumelar, Ndaru Kukuh, 'Teori Belajar Konstruktivisme Dan Implikasinya Dalam Pendidikan Dan Pembelajaran', *GHAITSA : Islamic Education Journal Vol*, 2.1 (2021), 49–57

Maslikah, Siti Naharul, Jepri Nugrawiyati, Lailatul Qomariyah, Wildan Nafi, and Al Maqayis, 'Development of Educational Crossword Puzzle Games in Arabic Vocabulary Learning For Madrasah Aliyah S Tudent ' s', *Al Maqayis: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 10.1 (2023), 22–35 <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:258772129>

Meyniar Albina, and Krisna Bayu Pratama, 'Peran Tujuan Pembelajaran Dalam Perencanaan Pembelajaran : Dasar Untuk Pembelajaran Yang Efektif', *Harmoni Pendidikan : Jurnal Ilmu Pendidikan*, 2.2 (2025), 55–61 <https://doi.org/10.62383/hardik.v2i2.1233>

Mujiburrahman, Muhammad Suhardi, and Siti Nur Hadijah, 'Implementasi Model Pembelajaran Project Base Learnig Di Era Kurikulum Merdeka', *Community : Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 2.2 (2023), 91–99

<https://doi.org/10.51878/community.v2i2.1900>

Mustofa, Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif Cet 3*, 2020 <https://malikipress.uin-malang.ac.id/>

Nababan, Damayanti, Alisia Klara Marpaung, and Angeli Koresy, 'Strategi Pembelajaran Project Based Learning (Pjbl)', *Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora*, 2.2 (2023), 706–19 <https://publisherqu.com/index.php/pediaqu>

Nadhiroh, Umi, and Anas Ahmadi, 'Pendidikan Inklusif: Membangun Lingkungan Pembelajaran Yang Mendukung Kesetaraan Dan Kearifan Budaya', *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya*, 8.2008 (2024), 11–22 <https://doi.org/10.30872/jbssb.v8i1.14072>

Nahdiyah, Khoiriyahtun, and Muawwinatul Laili, 'Pembelajaran Berbasis Proyek Menciptakan Lingkungan Belajar Yang Kolaboratif Di Sekolah Dasar', *Journal Unusida*, 1.1 (2024), 25–30

Ningsih, 'Aplikasi Teori Belajar Konstruktivisme Dalam Pembelajaran Bahasa Asing', *Foundasia*, 9.1 (2019), 43–54 <https://doi.org/10.21831/foundasia.v9i1.26159>

Noble, Helen, and Roberta Heale, 'Triangulation in Research , with Examples', *BMJ Publishing Group*, 22.July (2019) <https://doi.org/10.1136/ebnurs-2019-103145>

Nurjaman, Agus, Arif Yudianto, Isma Nastiti, and Maharani, 'Penerapan Video Pembelajaran Sistem Komputer Dalam Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Di Kelas VII SMP Negeri 6 Surade', *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran*, 7.4 (2024), 12714–23

Nurmaliati, Unan Yusmaniar Oktiawati, Al Ikhlas, Heri Kurnia, Taufan Ade, and Dhiraj Kelly Sawlani, 'Kurikulum Dan Pendidikan Berbasis Proyek Mendorong Kreativitas Dan Kolaborasi', *Jurnal Edu Research IICLS*, 5.4 (2024), 63–79

Nurrisa, Fahriana, and Dina Hermina, 'Pendekatan Kualitatif Dalam Penelitian : Strategi,Tahapan, Dan Analisis Data', *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTPP)*, 02.03 (2025), 793–800

Pobela, Femi, A Joulanda, M Rawis, and Juliana M Sumilat, 'Assessment Pembelajaran Berbasis Proyek Pada Siswa Kelas IV SD', *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan*, 5.2 (2023), 1174–83

Pramono, Gatot, 'Konstruktivisme Dalam Kurikulum Merdeka Belajar (KMB)', *21 Maret Pkl. 14:24*, 2023 <https://gurudikdas.dikdasmen.go.id/news/konstruktivisme-dalam-kurikulum-merdeka-belajar-%28kmb%29>

Prasetyo, Arif Rahman, and Tasman Hamami, 'Prinsip-Prinsip Dalam Pengembangan Kurikulum', *PALAPA : Jurnal Studi Keislaman Dan Ilmu*

Pendidikan, 8.1 (2020), 42–55 <https://doi.org/10.36088/palapa.v8i1.692>

Putra, Musiarifsyah, Syamsul Rijal, and Firdaus, 'Deconstructing Paulo Freire's Thought: Challenges and Opportunities for Critical Education in the Digital Age', *Jurnal Studi Islam Dan Humaniora*, 3.1 (2024), 17–41

Rahmadani, 'Metode Penerapan Model Pembelajaran Problem Based Learning (PBL)', *Lantanida Journal*, 7.1 (2019), 1–100

Rahman, Rifqi Aulia, Zidron Abduallah, Arina Sabila Rosyadi, Ummah Khofifah Romatul, and Wirda Laila Cholizatul Muna, 'Simplifikasi Project-Based Learning (PjBL) Berdiferensiasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP Al-Madina Wonosobo', *El-Syaker : Samarinda International Journal of Language Studies*, 1.2 (2024), 67–78 <https://doi.org/10.64093/esijls.v1i2.25>

Rehani, Annisa, and Triono Ali Mustofa, 'Implementasi Project Based Learning Dalam Meningkatkan Pola Pikir Kritis Siswa Di SMK Negeri 1 Surakarta', *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, 12.4 (2023), 487–96 <https://jurnaldidaktika.org/contents/article/view/273>

Rijali, Ahmad, 'Analisis Data Kualitatif Ahmad Rijali UIN Antasari Banjarmasin', *Jurnal Alhadharah*, 17.33 (2018), 81–95

Rizkiana, Irfan, Raja Nugraha, Udin Supriadi, and Mokh Iman, 'Efektivitas Strategi Pembelajaran Project Based Learning Dalam Meningkatkan Kreativitas Siswa', *Jurnal Penelitian Dan Pendidikan IPS (JPPI)*, 17.1 (2023), 39–47

Rodgers, Carol, 'Defining Reflection: Another Look at John Dewey and Reflective Thinking', *Teachers College, Columbia University*, 104.4 (2019), 842–866 <https://doi.org/10.1111/1467-9620.00181>

Rosidin, 'Optimalisasi Pembelajaran Berbasis Pengalaman (Experiential Learning)', *El-Qudwah*, 4.December 2014 (2020), 1–18 <https://doi.org/10.30736/akademika.v8i2.82>

Rosiyana, 'Pengajaran Bahasa Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Dalam Pembelajaran Bipa (Bahasa Indonesia Penutur Asing)', *JURNAL ILMIAH KORPUS*, 4.3 (2020), 374–82

Sanaky, Musrifah Mardiani, La Moh Saleh, and Henriette D. Titaley, 'Analisis Faktor-Faktor Penyebab Keterlambatan Pada Proyek Pembangunan Gedung Asrama MAN 1 Tulehu Maluku Tengah', *Jurnal Simetrik*, 11.1 (2021), 432–39

Saputri, Rohi, Julita Amalia Siregar, and Gusmaneli, 'Penggunaan Strategi Pembelajaran Kooperatif Dalam Meningkatkan Partisipasi Siswa Pada Mata Pelajaran PAI', *Jurnal Sadewa: Publikasi Ilmu Pendidikan, Pembelajaran Dan Ilmu Sosial*, 3.2 (2025), 162–76 <https://doi.org/https://doi.org/10.61132/sadewa.v3i2.1763 Available>

Sastro, Wiryo, Efrina Mora, Annisa Rahimah Lubis, and Harri Gusnirwanda, 'Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Multimedia Untuk Meningkatkan Pemahaman Konsep Matematika Siswa Aisyah Wil. Sumut', *Jurnal Penelitian Pendidikan Indonesia*, 1.1 (2023), 296–302

Septiyaningsih, Diyah Nur, Najma Alkhayya, Nana Mardiana, and Didik Tri Setiyoko, 'Peran Teknologi Dalam Penggunaan Media Belajar Bagi Siswa Sekolah Dasar', *Journal on Education*, 07.02 (2025), 10309–18

Setiyaningsih, Suci, and Heru Subrata, 'Penerapan Problem Based Learning Terpadu Paradigma Konstruktivisme Vygotsky Pada Kurikulum Merdeka Belajar', *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 9.2 (2023), 1322–32 <https://doi.org/10.58258/jime.v9i2.5051>

Sholihah, 'Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Mufrodat', *Tarling : Journal of Language Education*, 1.1 (2018), 62–76 <https://doi.org/10.24090/tarling.v1i1.1122>

Suciani, Tititri, Elly Lasmanawati, and Yulia Rahmawati, 'Pemahaman Model Pembelajaran Sebagai Kesiapan Praktik Pengalaman Lapangan (PPL) Mahasiswa Program Studi Pendidikan Tata Boga', *Media Pendidikan, Gizi Dan Kuliner*, 7.1 (2018), 76–81

Sugiyono, D, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung : Alfabeta, 2018)

Sulfikar, and Nurul Fawzani, 'Pemanfaatan Instagram Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Mahasiswa', *Jurnal Tahsinia*, 4.1 (2023), 19–27

Syafriadi, Amri, and Trisnaldi Mulia, 'Konsep Dasar Manajemen Pendidikan', *J-CEKI : Jurnal Cendekia Ilmiah*, 4.1 (2024), 990–1001

Tahaa, Hamsa Kathem, 'The Effect of Using E-Learning on Improving Vocabulary and Grammar Skills among Academic English Language Students', *JJCBE: Ournal of the College of Basic Eduction*, March, 2023, 1–11 <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:258839443>

Tohari, Begjo, and Ainur Rahman, 'Konstruktivisme Lev Semonovich Vygotsky Dan Jerome Bruner : Model Pembelajaran Aktif Dalam Pengembangan Kemampuan Kognitif Anak', *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia*, 4.1 (2024), 210–28

Tutiareni, Teni, Arie Rakhmat Riyadi, and Nugrahaeni Renny, 'Implementasi Model Pembelajaran Project Based Learning Untuk Meningkatkan Hasil Belajar', *Jurnal Penelitian Pembelajaran Matematika Sekolah (JP2MS)*, 7.2 (2023), 209–18 <https://doi.org/10.33369/triadik.v22i1.33517>

Ummaya, Dwi Sabrina, and Oktrigana Wirian, 'Implementation of the Mufradat Learning Method in Arabic Language Lessons at SMP Islam Al Fadli Medan', *ANWARUL: Jurnal Pendidikan Dan Dakwah*, 4.5 (2024), 852–61

Utari, Puspa, 'Pengaruh Model Experiential Learning Dalam Pendidikan Agama Islam Terhadap Pengembangan Sikap Religius Siswa', *Jurnal Kualitas Pendidikan*, 1.2 (2023), 381–86

Wahyuni, Nurul, and Wahidah Fitriani, 'Relevansi Teori Belajar Sosial Albert Bandura Dan Metode Pendidikan Keluarga Dalam Islam', *Qalam: Jurnal Ilmu Kependidikan*, 11.2 (2022), 60–66 <https://doi.org/10.33506/jq.v11i2.2060>

Warini, Sisin, Yasnita Nurul Hidayat, and Darul Ilmi, 'Education and Learning Journal', *ANTHOR: Education and Learning Journal*, 2.4 (2023), 566–76

Waruwu, Marinu, 'Pendekatan Penelitian Pendidikan : Metode Penelitian Kualitatif , Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)', *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 7.1 (2023), 2896–2910

Winarti, Sri, 'Penguasaan Kosakata Bahasa Indonesia Siswa SD Ditinjau Dari Aspek Kelas Kata : Studi Kasus Pada Tiga Sekolah Dasar Di Kota Ternate , Provinsi Maluku Utara', *TEMATIK: JURNAL PENELITIAN PENDIDIKAN DASAR*, 2.1 (2023), 6–16

Yang, Yin, Yanjie Song, Jiahao Yan, and Qing Ma, 'Bridging Classroom and Real-Life Learning Mediated by a Mobile App with a Self-Regulation Scheme: Impacts on Chinese EFL Primary Students' Self-Regulated Vocabulary Learning Outcomes, Enjoyment, and Learning Behaviours', *System*, 131.April (2025), 103671 <https://doi.org/10.1016/j.system.2025.103671>

Yaniariza, Nabella, Salsha Fairuz, and Septi Yunita, 'Analisis Penyebab Rendahnya Relevansi Pendidikan Dengan Tuntutan Masyarakat', *Jurnal Pendidikan Tambusai Fakultas Ilmu Pendidikan Universitas Pahlawan*, 06.02 (2022), 9752–59 <https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/3937/3303>

Zabihi, Sina, and Behrouz Afshar-Nadjafi Mahdi Rashidi Kahag, Hamidreza Maghsoudlou, 'Ulti-Objective Teaching-Learning-Based Meta-Heuristic Algorithms to Solve Multi-Skilled Project Scheduling Problem, Computers & Industrial Engineering', 136 (2019), 195–211 <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360835219304231>

Zaki, Mohammad, and Rahmat Linur, 'Peningkatan Kemampuan Menghafal Mufradat Siswa Kelas VII SMP Nurul Huda Menemeng', *El-Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, III.1 (2022), 32–46

Zellatifanny, Cut Medika, and Bambang Mudjiyanto, 'The Type Of Descriptive Research In Communication Study', *Diakom: Jurnal Media Dan Komunikasi*, 1.2 (2018), 83–90 <https://www.researchgate.net/profile/Cut-Zellatifanny/publication/332168438_TIPE_PENELITIAN_DESKRIPSI_DALAM_ILMU_KOMUNIKASI/links/5f8ea114a6fdccfd7b6e9d1a/TIPE-PENELITIAN-DESKRIPSI-DALAM-ILMU-KOMUNIKASI.pdf>

Zhang, Lingyu, Shichao Li, and Qingying Zhao, 'A Review Of Research On Project-Based Learning (John W. Thomas, Ph. D March, 2000)', *International*

Geology Review, 63.March (2021), 1–46 <https://doi.org/10.1080/00206814.2019.1702592>

Zubaidah, Siti, 'Memberdayakan Keterampilan Abad Ke-21 Melalui Pembelajaran Berbasis Proyek 1', *Seminar Nasional Nasional Pendidikan Biologi 2019 Di FKIP Universitas Universitas Halu Oleo, Kendari, Dengan Tema 'Biologi Dan Pembelajaran Di Era Revolusi Industri 4.0'*, 12 October, 2019, 1–20

قائمة الملاحق

أداة جمع البيانات

أ. إرشادات الملاحظة

١. ملاحظة موقع البحث، وهي مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

٢. ملاحظة أنشطة تعلم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

٣. ملاحظة تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع في الصف الثامن المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

٤. ملاحظة نتائج تطبيق تعليم المفردات القائم على المشروع في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

ب. إرشادات المقابلة

١. مقابلة مع معلم اللغة العربية في لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

أ. كيف يمكنك خلق جوٍ دراسي يدعم التنوع ويشجع المشاركة الفعّالة للطلاب في فهم اللغة العربية؟

ب. ما هو الهدف من هذا المشروع لتعلم المفردات؟

ج. هل يساعد هذا التعلم الطلاب على تحسين مهارات التفكير النقدي والتواصل والتعاون؟

د. كيف تتم خطوات تنفيذ مشروع تعلم المفردات في الفصل الدراسي؟

هـ. كيف تقويم سير العمل والنتائج النهائية للمشروع التي تم تنفيذها؟

و. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه المعلمين في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع؟

ز. هل يمكن أن يؤثر توفر الإمكانيات على دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية من خلال المشروع؟

ح. ما هي تجربتك في تنفيذ التعلم باستخدام المشروع لمساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل؟

ط. ما مدى الدعم الذي تقدمونه لتحفيز الطلبة في عملية تعلم اللغة العربية؟

ي. كيف يظهر الطلاب حماسهم أثناء المناقشات والمهام الجماعية؟

ك. ما هي الخطوات التي يمكن للمدارس اتخاذها لتحسين فهم أولياء الأمور للدعم الذي يحتاجه الطلاب في مشروع التعلم؟

ل. ما هي التحديات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ التعلم القائم على المشروع؟

م. ما هي التحديات التي يواجهها المعلمون في إدارة الفصول الدراسية مع الطلاب من خلفيات تعليمية مختلفة؟

ن. كيفية التغلب على ضيق الوقت في إعداد المشروع التعليمية؟

٢. مقابلة مع ممثل الطلاب من الصف الثامن في لمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

أ. هل ساعد دور المعلم في تنفيذ مشروع التعلم في هذه الصف؟

ب. كيف كانت تجربتك مع التعلم القائم على المشروع من حيث المشاركة وفهم المواد؟

ج. هل يؤثر دافع الأستاذ وأصدقائك على حماسك للدراسة؟

ج. إرشادات التوثيق

١. وحدة تعليمية لتعلم اللغة العربية للصف الثامن

٢. توثيق الصور أثناء التعلم القائم على المشروع في الصف الثامن

٣. توثيق مصور خلال لقاء مع معلمة اللغة العربية وممثلي طلاب الصف الثامن

نتائج المقابلة

التاريخ : **٢٠٢٥/٠٧/٣٠**

الوقت : **٠٩:١٥–٠٩:٤٥**

الشخص المصدر : **الأستاذ، محمد توفيق فجر، الماجستير**

قائمة أسئلة المقابلة:

أ. **مدرس**

١. كيف يمكنك خلق جوٍ دراسي يدعم التنوع ويشجع المشاركة الفعّالة للطلاب في فهم اللغة العربية؟

نسعى جاهدين لخلق بيئة تعليمية تدعم التنوع، حيث يمكن لكل طالب، سواءً من المرحلة الابتدائية أو الإعدادية، المساهمة في عملية التعلم. باستخدام أساليب سياقية، نشجع الطلاب على المشاركة الفعالة، ليتمكنوا من فهم مفاهيم اللغة العربية وبنيتها بشكل أفضل.

٢. ما هو الهدف من هذا المشروع لتعلم المفردات؟

يهدف تعلّم المفردات القائم على المشروع إلى تمكين الطلاب من فهم المفردات العربية واستخدامها بشكل أفضل في الحياة اليومية بطريقة أكثر واقعية وعمقًا. فهم لا يحفظون الكلمات فحسب، بل يتعلمون أيضًا كيفية تطبيقها. علاوة على ذلك، تُدرّب هذه الطريقة أيضًا على مهارات التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون.

٣. هل يساعد هذا التعلم الطلاب على تحسين مهارات التفكير النقدي والتواصل والتعاون؟

نعم، بالطبع، لأن هذا تعلّم قائم على المشروع. لذا، سيتمكن الطلاب من التفكير النقدي وتعلم المفردات من خلال التعاون مع أصدقائهم. لذا، هناك تعاون بين الطلاب وأصدقائهم ليتمكنوا من التعلم معًا في تعلم المفردات.

٤. كيف تتم خطوات تنفيذ مشروع تعلم المفردات في الفصل الدراسي؟

قبل بدء عملية التعلم، وضعتُ خطةً للمشروع من البداية إلى النهاية. أولًا، حددتُ أهدافَ مشروع تعليم المفردات. ثم اخترتُ موضوعًا شيقًا وذا صلة بالطلاب، موضوعًا يُمكن تطبيقه في حياتهم اليومية. بعد ذلك، صممتُ خطوات المشروع والموارد اللازمة لإتمامه.

٥. كيف تقويم سير العمل والنتائج النهائية للمشروع التي تم تنفيذها؟

أقوم بتقويم سير العمل ونتائج المشروع المقدم للصف. بهذه الطريقة، يُمكن للطلاب الآخرين أيضًا الاستفادة من عمل المجموعة.

٦. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه المعلمين في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع؟

من التحديات عدم فهم جميع المعلمين لخطوات تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع. قد يتضمن هذا النموذج مراحل ويتطلب التعود عليه. علاوة على ذلك، لا يزال بعض المعلمين يستخدمون أساليب تقليدية مثل المحاضرات. مع ذلك، لدينا برنامج سنوي للتطوير الذاتي، يتضمن أحدها تدريبًا على نموذج التعلم القائم على المشروع.

٧. هل يمكن أن يؤثر توفر الإمكانيات على دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية من خلال المشروع؟

نعم، بالطبع. يُعدّ توافر المرافق، كالتكنولوجيا المناسبة، أمرًا بالغ الأهمية لدعم التعلّم. يتيح الإنترنت السريع وأجهزة مثل أجهزة العرض للطلاب استكشاف مجموعة أوسع من مصادر التعلّم. وباستخدام الوسائط المناسبة، يُمكن للطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في المشروع وأن يتعاونوا مع أقرانهم. هذا لا يجعل التعلّم أكثر تشويقًا فحسب، بل يُساعدهم أيضًا على فهم المفردات في سياق أكثر واقعية، مما يزيد من دافعيتهم لتعلم اللغة العربية.

٨. ما هي تجربتك في تنفيذ التعلم باستخدام المشروع لمساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل؟

الخبرة والمهارات في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع أمران أساسيان. بفضل خبرتي، أستطيع تقديم توجيهات واضحة وإرشادات فعّالة للطلاب، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم في عملية التعلم.

٩. ما مدى الدعم الذي تقدمونه لتحفيز الطلبة في عملية تعلم اللغة العربية؟

بصفتي مُعلّمًا، أسعى دائمًا لإلهام الطلاب. في كل مرة أبدأ فيها درسًا، أُقدّم دافعًا لتشجيع الحماس والمشاركة الفعّالة. هذا مهم لأن جميع الطلاب يختلفون في خلفيتهم التعليمية. من خلال التحفيز، آمل أن يشعر الطلاب بمزيد من الثقة والحماس للتعلّم.

١٠. كيف يظهر الطلاب حماسهم أثناء المناقشات والمهام الجماعية؟

لاحظتُ حماس الطلاب الشديد للتعلم. لم يكونوا مجرد متلقين للمادة، بل شاركوا بفعالية في كل مرحلة من مراحل المشروع، من التخطيط إلى التنفيذ. وتجلى هذا الانخراط في مناقشاتهم ومهامهم الجماعية.

١١. ما هي الخطوات التي يمكن للمدارس اتخاذها لتحسين فهم أولياء الأمور للدعم الذي يحتاجه الطلاب في مشروع التعلم؟

نُدرك أهمية دعم أولياء الأمور. ومع ذلك، غالبًا ما نجد أن العديد من أولياء الأمور يفتقرون إلى فهم واضح لمتطلبات هذه المشروع. على سبيل المثال، عندما يُطلب من الطلاب إعداد قاموس جيب عربي، قد لا يعرف أولياء الأمور كيفية مساعدتهم في العثور على الكلمات والعبارات المناسبة. وهذا يُمثل تحديًا لنا، فبدون مشاركة أولياء الأمور، قد يفقد الطلاب حماسهم ويواجهون صعوبة في إكمال الواجب. نأمل أن نُعلّم أولياء الأمور كيفية دعم أبنائهم في هذه المشروع، حتى يتمكن الطلاب من إكمالها بنجاح وتعميق فهمهم للغة العربية.

١٢. ما هي التحديات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ التعلم القائم على المشروع؟

لا يمتلك جميع المعلمين معرفةً متعمقةً بالتعلم القائم على المشروع، مما يؤدي إلى تصميم تعليمي أقل من الأمثل. لا يزال العديد من المعلمين معتادين على الأساليب التقليدية، مثل المحاضرات، ويحتاجون إلى تدريب إضافي للتكيف مع نهج أكثر تشاركية.

١٣. ما هي التحديات التي يواجهها المعلمون في إدارة الفصول الدراسية مع الطلاب من خلفيات تعليمية مختلفة؟

ينحدر الطلاب مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو من خلفيات تعليمية متنوعة، بما في ذلك المدارس الابتدائية الإسلامية والمدارس الابتدائية. يخلق هذا التنوع

ديناميكية فريدة في الفصل الدراسي، حيث يمكن للطلاب ذوي الفهم المختلف مساعدة بعضهم البعض وتبادل المعرفة خلال عملية التعلم.

١٤. كيفية التغلب على ضيق الوقت في إعداد المشروع التعليمية؟

أعتقد أن نجاح هذا المشروع يعتمد بشكل كبير على التحضير الجيد منذ البداية. للعمل على المشروع، نحتاج إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتجهيز المواد اللازمة. مع ذلك، أجد أن الوقت والفرصة الكافية لتجهيز كل شيء غالبًا ما يكونان عائقًا، نظرًا لمحدودية الوقت المخصص وجداول الطلاب المزدحمة بمهام من مواد أخرى.

ب. طلاب

١. هل ساعد دور المعلم في تنفيذ مشروع التعلم في هذه الصف؟

نعم، لقد استفدنا كثيرًا من توجيهات الأستاذ وتوجيهاته في تنفيذ هذا المشروع. عادةً، يتجول المعلم بين الطلاب، ويتابع سير المشروع الذي نعمل عليه، ويشرح لنا أي شيء لا نفهمه.

٢. كيف كانت تجربتك مع التعلم القائم على المشروع من حيث المشاركة وفهم المواد؟

هذه التجربة التعليمية ممتعة للغاية وتزيد من تفاعلنا. يقدم المعلم دائمًا إرشادات تُسهّل علينا فهم المادة. من خلال المشروع، لا نتعلم فحسب، بل نتعاون أيضًا ونبتكر أفكارًا إبداعية.

٣. هل يؤثر دافع الأستاذ وأصدقائك على حماسك للدراسة؟

يبدأ الأستاذ دروسه دائمًا بدافع. هذا يزيد حماسي للتعلم. أحيانًا أجد الأمر صعبًا، لكن بتشجيع الأستاذ وأصدقائي، أبذل جهدًا أكبر. أجد التعلم أكثر متعة وأقل مللًا.

توثيق المقابلة

مقابلة مع معلم اللغة العربية

مقابلة مع طلاب الصف الثامن

السيرة الذاتية

الاسم : دوي بوتري أغستيا

رقم التسجيل : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٢٥

تاريخ ومكان الميلاد : دوماي، ١ أغسطس ٢٠٠١

العنوان : شارع سوكارنو هاتا، باغان بيسار، منطقة بوكيت كابور، مدينة دومي، رياو.

الهاتف : ٠٨٢٣-٨٢٤٧-١٦٠٢

البريد الالكتروني : adwiputri42@gmail.com

المراحل الدراسية:

١. المدرسة الابتدائية الإسلامية متكاملة المدينة في باغان بيسار (٢٠٠٨-٢٠١٣)
٢. معهد نور الهداية للتربية الإسلامية الحكومية في بنغكاليس (٢٠١٣- ٢٠١٦)
٣. المدرسة الثانوية الحكومية العليا في دومي (٢٠١٦-٢٠١٩)
٤. جامعة الشيخ محمد جميل جمبيك الإسلامية الحكومية بوكيت تنجي (٢٠١٩-٢٠٢٣)
٥. كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢٣-٢٠٢٥)

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: https://pasca.uin-malang.ac.id/, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-2463/Ps/TL.00/07/2025 14 Juli 2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu
Kepala MTs Negeri Kota Batu
Jl. Pronoyudo, Dadaprejo, Kec. Junrejo, Kota Batu

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama	:	**DWI PUTRI AGUSTIA**
NIM	:	230104220025
Program Studi	:	Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing	:	1. Dr. Danial Hilmi, M.Pd 2. Dr. Abdul Basid, SS., M.Pd
Judul Penelitian	:	تعليم اللغة العربية القائم على المشروع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Wahidmurni

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KOTA BATU
MADRASAH TSANAWIYAH NEGERI
Jalan Pronoyudo Nomor 4 Areng-areng Dadaprejo Kec. Junrejo Batu 65323
Telepon (0341) 531400 Faksimile (0341) 531 400
Email:mtsnbatukota@gmail.com

SURAT KETERANGAN TELAH MELAKSANAKAN PENELITIAN
Nomor : 257/Mts.13.36.01/10/2025

Yang bertanda tangan dibawah ini,

N a m a	: Buasim,S.Pd., M.Pd
NIP	197005211997031001
Pangkat / Gol. Ruang	: Pembina TK I/ IVb
J a b a t a n	: Kepala Madrasah
Alamat Lembaga	: Jl. Pronoyudo No 4 Kelurahan Dadaprejo-Junrejo Kota Batu

Menerangkan dengan sebenarnya :

Nama	: DWI PUTRI AGUSTIA
NPM	230104220025
Jurusan/Prodi	: Magister Pendidikan Bahasa Arab
Universitas	: Universitas Islam Negeri Mulana Malik Ibrahim Malang

Telah melaksanakan kegiatan penelitian mulai 15 Juli s.d 30 Juli 2025 di MTsN Kota Batu untuk memenuhi tugas akhir, dengan judul: **Pembelajaran Mufrodhat dengan Berbasis Proyek di Sekolah MTsN Batu.**

Perlu kami tegaskan bahwa seluruh pelayanan di MTsN Kota Batu TANPA BIAYA, dan Kami dengan tegas menolak segala bentuk GRATIFIKASI, KORUPSI dan PENYUAPAN. Salam Integritas!

Demikian surat keterangan ini agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Batu, 3 Oktober 2025
Kepala Madrasah

Buasim

Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik
yang diterbitkan oleh Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BSrE), Badan Siber dan Sandi Negara (BSSN).